مَنْ هَيُنَا آلَنْ لَنَا فُحْدِلَةً حَادِثَةً لَسْنَا بِهَا نَقْدِرُ

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

سورة مريم عليها السلام مكية

بسم الله الرحمن الرحيم كهيعص ذكر رحمت
ربك عبده زكرياء إذ نادى ربه نداء خفيا
قال رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا
ولم أكن بدعائك رب شقيا وإني خفت الموالي
من وراءي وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من لدنك
وليا يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله رب
رضيا ۞ يا زكرياء إنا نبشرك بغلام اسمه
يحيى لم نجعل له من قبل سميا قال رب أنى
يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت من
الكبر عتيا قال كذلك قال ربك هو علي هين
وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا قال رب اجعل
لي آية قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاث ليال سويا
فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن
سبحوا بكرة يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه
الحكم صبيا وحنانا من لدنا وزكاة وكان تقيا
وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا وسلام عليه
يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا واذكر في
الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكانا شرقيا
فاتخذت من دونهم حجابا فأرسلنا إليها روحنا

ثمن

وعشيا

2

فتمثل لها بشرا سويا قالت إني أعوذ بالرحمن
منك إن كنت تقيا قال إنما أنا رسول ربك لأهب لك
غلاما زكيا قالت أنى يكون لي غلم ولم يمسسني بشر
ولم أك بغيا قال كذلك قال ربك هو علي هين ولنجعله
آية للناس ورحمة منا وكان أمرا مقضيا فحملته
فانتبذت به مكانا قصيا فأجاءها المخاض إلى جذع
النخلة قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا
فناداها من تحتها ألا تحزني قد جعل ربك تحتك
سريا وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا
جنيا فكلي واشربي وقري عينا فإما ترين من البشر
أحدا فقولي إني نذرت للرحمن صوما فلن أكلم اليوم
إنسيا فأتت به قومها تحمله قالوا يا مريم لقد
جئت شيئا فريا يا أخت هارون ما كان أبوك امرأ
سوء وما كانت أمك بغيا فأشارت إليه قالوا
كيف نكلم من كان في المهد صبيا قال إني عبد
الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا
أين ما كنت وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت
حيا وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا والسلام
علي يوم ولدت ويوم أموت ويوم أبعث حيا ذلك
عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون ما كان

نصف

لله أن يتخذ من ولد سبحنه إذا قضى أمرا فإنما
يقول له كن فيكون وإن الله ربي وربكم فاعبدوه
هذا صراط مستقيم فاختلف الأحزاب من بينهم
فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم أسمع
بهم وأبصر يوم يأتوننا لكن الظلمون اليوم في ضلل
مبين وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في
غفلة وهم لا يؤمنون إنا نحن نرث الأرض ومن
عليها وإلينا يرجعون ۞ واذكر في الكتب إبرهيم
إنه كان صديقا نبيا إذ قال لأبيه يأبت لم تعبد
ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيا يأبت إني
قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني أهدك
صرطا سويا يأبت لا تعبد الشيطن إن الشيطن
كان للرحمن عصيا يأبت إني أخاف أن يمسك
عذاب من الرحمن فتكون للشيطن وليا قال أراغب
أنت عن ءالهتي يإبرهيم لئن لم تنته لأرجمنك
واهجرني مليا قال سلم عليك سأستغفر لك ربي
إنه كان بي حفيا وأعتزلكم وما تدعون من دون
الله وأدعوا ربي عسى ألا أكون بدعاء ربي شقيا
فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا
له إسحق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا ووهبنا لهم

نصف

3

من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا واذكر في
الكتب موسى إنه كان مخلصا وكان رسولا نبيئا
ونديناه من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا
ووهبنا له من رحمتنا أخاه هرون نبيئا واذكر
في الكتب إسمعيل إنه كان صادق الوعد وكان
رسولا نبيئا وكان يامر اهله بالصلوة والزكوة وكان
عند ربه مرضيا واذكر في الكتب إدريس إنه كان
صديقا نبيئا ورفعنه مكانا عليا أولئك الذين
أنعم الله عليهم من النبيئين من ذرية ءادم
وممن حملنا مع نوح ومن ذرية إبرهيم وإسرائيل
وممن هدينا واجتبينا إذا تتلى عليهم ءايت
الرحمن خروا سجدا وبكيا ۞ فخلف من بعدهم
خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوت فسوف
يلقون غيا إلا من تاب وءامن وعمل صلحا فأولئك
يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا جنت عدن التي
وعد الرحمن عباده بالغيب إنه كان وعده ماتيا
لا يسمعون فيها لغوا إلا سلما ولهم رزقهم فيها
بكرة وعشيا تلك الجنة التي نورث من عبادنا من
كان تقيا وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين
أيدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

ربع

سجدة

نسيا

اللهم صل على سيدنا محمد وءاله

نسيا رب السموت والارض وما بينهما فاعبده
واصطبر لعبدته هل تعلم له سميا ويقول
الانسن أءذا ما مت لسوف اخرج حيا اولا يذكر
الانسن انا خلقنه من قبل ولم يك شيئا
فوربك لنحشرنهم والشيطين ثم لنحضرنهم حول
جهنم جثيا ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد
على الرحمن عتيا ثم لنحن اعلم بالذين هم اولى
بها صليا وان منكم الا واردها كان على ربك حتما
مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظلمين فيها
جثيا واذا تتلى عليهم ءايتنا بينت قال الذين
كفروا للذين ءامنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن
نديا وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم احسن
اثثا ورءيا قل من كان في الضللة فليمدد
له الرحمن مدا حتى اذا راوا ما يوعدون اما العذاب
واما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف
جندا ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والبقيت
الصلحت خير عند ربك ثوابا وخير مردا افرءيت الذي
كفر بايتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب
ام اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول
ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا

ثمن

4

واتخذوا من دون الله ءالهة ليكونوا لهم عزا
كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم
ضدا الم تر انا ارسلنا الشيطين على الكفرين تؤزهم
ازا فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عدا يوم
نحشر المتقين الى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين
الى جهنم وردا لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ
عند الرحمن عهدا وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد
جئتم شيئا ادا تكاد السموات يتفطرن منه
وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ان دعوا للرحمن
ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا ان كل من في
السموات والارض الا ءاتي الرحمن عبدا لقد احصيهم
وعدهم عدا وكلهم ءاتيه يوم القيمة فردا
ان الذين ءامنوا وعملوا الصلحت سيجعل لهم الرحمن
ودا فانما يسرنه بلسانك لتبشر به
المتقين وتنذر به قوما لدا وكم اهلكنا قبلهم من
قرن هل تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا

اللهم صل على سيدنا محمد وءاله

سورة طه مكية

حزب

بسم الله الرحمن الرحيم طه ما انزلنا عليك القرءان
لتشقى الا تذكرة لمن يخشى تنزيلا ممن خلق
الارض والسموات العلى الرحمن على العرش استوى

له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما
تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى
الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى وهل اتيك
حديث موسى اذ را نارا فقال لاهله امكثوا اني
انست نارا لعلي اتيكم منها بقبس او اجد على النار
هدى فلما اتيها نودي يموسى اني انا ربك فاخلع
نعليك انك بالواد المقدس طوى وانا اخترتك
فاستمع لما يوحى انني انا الله لا اله الا انا
فاعبدني واقم الصلوة لذكري ان الساعة اتية
اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى فلا يصدنك
عنها من لا يومن بها واتبع هويه فتردى وما
تلك بيمينك يموسى قال هي عصاي اتوكوا
عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مارب
اخرى قال القها يموسى فالقيها فاذا هي حية
تسعى قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الاولى
واضمم يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء
اية اخرى لنريك من اياتنا الكبرى اذهب الى
فرعون انه طغى قال رب اشرح لي صدري ويسر
لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي
واجعل لي وزيرا من اهلي هرون اخي اشدد به ازري

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

وأشركه في أمري كي نسبحك كثيرا ونذكرك
كثيرا إنك كنت بنا بصيرا قال قد أوتيت
سؤلك يا موسى ولقد مننا عليك مرة أخرى إذ
أوحينا إلى أمك ما يوحى أن اقذفيه في التابوت
فاقذفيه في اليم فليلقه اليم بالساحل يأخذه
عدو لي وعدو له وألقيت عليك محبة مني ولتصنع
على عيني إذ تمشي أختك فتقول هل أدلكم
على من يكفله فرجعناك إلى أمك كي تقر عينها
ولا تحزن وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك
فتونا فلبثت سنين في أهل مدين ثم جئت على
قدر يا موسى واصطنعتك لنفسي اذهب أنت
وأخوك بآياتي ولا تنيا في ذكري اذهبا إلى
فرعون إنه طغى فقولا له قولا لينا لعله
يتذكر أو يخشى قالا ربنا إننا نخاف أن يفرط
علينا أو أن يطغى قال لا تخافا إنني معكما أسمع
وأرى فأتياه فقولا إنا رسولا ربك فأرسل معنا
بني إسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك بآية من
ربك والسلام على من اتبع الهدى إنا قد أوحي
إلينا أن العذاب على من كذب وتولى قال فمن
ربكما يا موسى قال ربنا الذي أعطى كل شيء

خلقه

خلقه ثم هدى قال فما بال القرون الأولى قال
علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى
الذي جعل لكم الأرض مهدا وسلك لكم فيها
سبلا وأنزل من السماء ماء فأخرجنا به أزواجا
من نبات شتى كلوا وارعوا أنعامكم إن في ذلك
لآيات لأولي النهى منها خلقناكم وفيها
نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى ولقد أريناه
آياتنا كلها فكذب وأبى قال أجئتنا لتخرجنا
من أرضنا بسحرك يا موسى فلنأتينك بسحر مثله
فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا
أنت مكانا سوى قال موعدكم يوم الزينة وأن
يحشر الناس ضحى فتولى فرعون فجمع كيده ثم
أتى قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله
كذبا فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افترى
فتنازعوا أمرهم بينهم وأسروا النجوى قالوا
إن هذان لساحران يريدان أن يخرجاكم من أرضكم بسحرهما
ويذهبا بطريقتكم المثلى فأجمعوا كيدكم ثم
ائتوا صفا وقد أفلح اليوم من استعلى قالوا يا موسى
إما أن تلقي وإما أن نكون أول من ألقى قال بل ألقوا
فإذا حبالهم وعصيهم يخيل إليه من سحرهم أنها

ربع

اللهم صل على
سيدنا محمد
وآله

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

يسعى فأوجس في نفسه خيفة موسى قلنا
لا تخف إنك أنت الأعلى وألق ما في يمينك تلقف
ما صنعوا إنما صنعوا كيد سحر ولا يفلح الساحر
حيث أتى فألقي السحرة سجدا قالوا آمنا برب
هارون وموسى قال آمنتم له قبل أن آذن
لكم إنه لكبيركم الذي علمكم السحر فلأقطعن
أيديكم وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم في جذوع
النخل ولتعلمن أينا أشد عذابا وأبقى قالوا
لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا
فاقض ما أنت قاض إنما تقضي هذه الحياة
الدنيا إنا آمنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما
أكرهتنا عليه من السحر والله خير وأبقى إنه
من يأت ربه مجرما فإن له جهنم لا يموت فيها
ولا يحيى ومن يأته مؤمنا قد عمل الصالحات
فأولئك لهم الدرجات العلى جنات عدن تجري
من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك جزاء من
تزكى ولقد أوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي فاضرب
لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى
فأتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم
ما غشيهم وأضل فرعون قومه وما هدى

ثمن

يبني إسرآءيل قد أنجينكم من عدوكم و
وعدنكم جانب الطور الأيمن ونزلنا عليكم المن
والسلوى كلوا من طيبت ما رزقنكم ولا تطغوا فيه
فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي فقد
هوى وإني لغفار لمن تاب وءامن وعمل صلحا
ثم اهتدى ۞ وما أعجلك عن قومك يموسى
قال هم أولاء على أثري وعجلت إليك رب لترضى قال
فإنا قد فتنا قومك من بعدك وأضلهم السامري
فرجع موسى إلى قومه غضبن أسفا قال يقوم
ألم يعدكم ربكم وعدا حسنا أفطال عليكم العهد
أم أردتم أن يحل عليكم غضب من ربكم فأخلفتم
موعدي قالوا ما أخلفنا موعدك بملكنا ولكنا
حملنا أوزارا من زينة القوم فقذفنها فكذلك
ألقى السامري فأخرج لهم عجلا جسدا له خوار
فقالوا هذا إلهكم وإله موسى فنسي أفلا
يرون ألا يرجع إليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا
نفعا ولقد قال لهم هرون من قبل يقوم إنما
فتنتم به وإن ربكم الرحمن فاتبعوني وأطيعوا أمري
قالوا لن نبرح عليه عكفين حتى يرجع إلينا موسى
قال يهرون ما منعك إذ رأيتهم ضلوا ألا تتبعن

أفعصيت

اللهم صل على سيدنا محمد وءاله

نصف

اللهم صل على سيدنا محمد وءاله

أفعصيت أمري قال يبنؤم لا تاخذ بلحيتي ولا
برأسي إني خشيت أن تقول فرقت بين بني
إسراءيل ولم ترقب قولي قال فما خطبك
يسمري قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت
قبضة من أثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت
لي نفسي قال فاذهب فإن لك في الحيوة أن
تقول لا مساس وإن لك موعدا لن تخلفه وانظر
إلى إلهك الذي ظلت عليه عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه
في اليم نسفا إنما إلهكم الله الذي لا إله إلا هو
وسع كل شيء علما كذلك نقص عليك من أنباء ما قد
سبق وقد ءاتينك من لدنا ذكرا من أعرض عنه
فإنه يحمل يوم القيمة وزرا خلدين فيه وساء
لهم يوم القيمة حملا يوم ينفخ في الصور ونحشر
المجرمين يومئذ زرقا يتخافتون بينهم إن لبثتم
إلا عشرا نحن أعلم بما يقولون إذ يقول أمثلهم طريقة
إن لبثتم إلا يوما ويسءلونك عن الجبال فقل ينسفها
ربي نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا
ولا أمتا يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت
الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همسا يومئذ لا تنفع
الشفعة إلا من أذن له الرحمن ورضي له قولا يعلم

ثمن

ربع

ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما
وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل
ظلما ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف
ظلما ولا هضما وكذلك أنزلناه قرءانا عربيا وصرفنا
فيه من الوعيد لعلهم يتقون أو يحدث لهم
ذكرا فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل بالقرءان
من قبل أن يقضى إليك وحيه وقل رب زدني
علما ولقد عهدنا إلى ءادم من قبل فنسي ولم
نجد له عزما وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم
فسجدوا إلا إبليس أبى فقلنا يا ءادم إن هذا
عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى
إن لك ألا تجوع فيها ولا تعرى وأنك لا تظمؤا فيها
ولا تضحى فوسوس إليه الشيطان قال يا ءادم هل
أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى فأكلا منها
فبدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما
من ورق الجنة وعصى ءادم ربه فغوى ثم اجتبيه
ربه فتاب عليه وهدى قال اهبطا منها جميعا
بعضكم لبعض عدو فإما يأتينكم مني هدى فمن
اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ومن أعرض عن ذكري
فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى قال

رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك
أتتك ءاياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى
وكذلك نجزي من أسرف ولم يومن بآيات ربه
ولعذاب الآخرة أشد وأبقى أفلم يهد لهم
كم أهلكنا قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم
إن في ذلك لآيات لأولي النهى ولولا كلمة سبقت
من ربك لكان لزاما وأجل مسمى فاصبر على ما
يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل
غروبها ومن ءاناي الليل فسبح وأطراف النهار لعلك
ترضى ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا
منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق
ربك خير وأبقى وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها
لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى وقالوا
لولا يأتينا بآية من ربه أولم تأتهم بينة ما في
الصحف الأولى ولو أنا أهلكناهم بعذاب من قبله
لقالوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع ءاياتك من
قبل أن نذل ونخزى قل كل متربص فتربصوا فستعلمون
من أصحاب الصراط السوي ومن اهتدى

سورة الانبيا مكية

بسم الله الرحمن الرحيم اقترب للناس حسابهم وهم

اللهم صل على سيدنا محمد وءاله

ثمن

حزب

حبهم حبهم

في غفلة معرضون ما ياتيهم من ذكر من ربهم
محدث الا استمعوه وهم يلعبون لاهية قلوبهم
واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم
افتاتون السحر وانتم تبصرون قل ربي يعلم القول
في السماء والارض وهو السميع العليم بل قالوا
اضغاث احلام بل افتريه بل هو شاعر فلياتنا باية
كما ارسل الاولون ما امنت قبلهم من قرية اهلكنها
افهم يومنون وما ارسلنا قبلك الا رجالا يوحى
اليهم فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
وما جعلنهم جسدا لا ياكلون الطعام وما كانوا
خالدين ثم صدقنهم الوعد فانجينهم ومن نشاء
واهلكنا المسرفين لقد انزلنا اليكم كتابا فيه
ذكركم افلا تعقلون وكم قصمنا من قرية كانت
ظالمة وانشانا بعدها قوما اخرين فلما
احسوا باسنا اذا هم منها يركضون لا تركضوا
وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومسكنكم لعلكم
تسئلون قالوا يويلنا انا كنا ظلمين فما زالت
تلك دعويهم حتى جعلنهم حصيدا خمدين وما
خلقنا السماء والارض وما بينهما لعبين لو اردنا
ان نتخذ لهوا لاتخذنه من لدنا ان كنا فعلين بل

اللهم صل على سيدنا محمد

ثمن

نقذف

نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق
ولكم الويل مما تصفون وله من في السموت والارض
ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون
يسبحون اليل والنهار لا يفترون أم اتخذوا ءالهة
من الارض هم ينشرون لو كان فيهما ءالهة الا
الله لفسدتا فسبحن الله رب العرش عما يصفون
لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون أم اتخذوا من
دونه ءالهة قل هاتوا برهنكم هذا ذكر من
معي وذكر من قبلي بل اكثرهم لا يعلمون الحق فهم
معرضون وما أرسلنا من قبلك من رسول الا يوحى
إليه أنه لا إله الا أنا فاعبدون وقالوا اتخذ الرحمن
ولدا سبحنه بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول
وهم بأمره يعملون يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم
ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون
ومن يقل منهم إني إله من دونه فذلك نجزيه
جهنم كذلك نجزي الظلمين أولم ير الذين كفروا
أن السموت والارض كانتا رتقا ففتقنهما وجعلنا من
الماء كل شيء حي أفلا يومنون وجعلنا في الارض رواسي
أن تميد بهم وجعلنا فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون
وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن ءايتها معرضون

ربع

10

اللهم صل على سيدنا محمد وءاله

وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل
في فلك يسبحون وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد
أفإين مت فهم الخالدون كل نفس ذائقة الموت
ونبلوكم بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون وإذا رءاك
الذين كفروا إن يتخذونك إلا هزؤا أهذا الذي يذكر
ءالهتكم وهم بذكر الرحمن هم كافرون خلق الإنسان
من عجل سأوريكم ءاياتي فلا تستعجلون ويقولون
متى هذا الوعد إن كنتم صادقين لو يعلم
الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم
النار ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون بل تأتيهم
بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون ردها ولا هم
ينظرون ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق
بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون
قل من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن
بل هم عن ذكر ربهم معرضون أم لهم ءالهة
تمنعهم من دوننا لا يستطيعون نصر أنفسهم
ولا هم منا يصحبون بل متعنا هؤلاء وءاباءهم
حتى طال عليهم العمر أفلا يرون أنا نأتي الأرض
ننقصها من أطرافها أفهم الغالبون قل إنما أنذركم
بالوحي ولا يسمع الصم الدعاء إذا ما ينذرون

ثمن

ولئن

وَلَئِن مَّسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ
يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ
لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِن كَانَ مِثْقَالَ
حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَىٰ بِنَا حَاسِبِينَ وَلَقَدْ
آتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا
لِّلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُم مِّنَ
السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ وَهَٰذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنزَلْنَاهُ أَفَأَنتُمْ
لَهُ مُنكِرُونَ وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِن
قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ
مَا هَٰذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ قَالُوا
وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ قَالَ لَقَدْ كُنتُمْ أَنتُمْ
وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ قَالُوا أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ
أَنتَ مِنَ اللَّاعِبِينَ قَالَ بَل رَّبُّكُمْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَىٰ ذَٰلِكُم مِّنَ الشَّاهِدِينَ وَتَاللَّهِ
لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُم بَعْدَ أَن تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ فَجَعَلَهُمْ
جُذَاذًا إِلَّا كَبِيرًا لَّهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ قَالُوا
مَن فَعَلَ هَٰذَا بِآلِهَتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ قَالُوا
سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ قَالُوا فَأْتُوا
بِهِ عَلَىٰ أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ قَالُوا أَأَنتَ
فَعَلْتَ هَٰذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

نصف

١١

كبيرهم هذا فسئلوهم إن كانوا ينطقون فرجعوا
إلى أنفسهم فقالوا إنكم أنتم الظلمون ثم
نكسوا على رءوسهم لقد علمت ما هؤلاء
ينطقون قال أفتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم
شيئا ولا يضركم أف لكم ولما تعبدون من دون
الله أفلا تعقلون قالوا حرقوه وانصروا ءالهتكم
إن كنتم فعلين قلنا ينار كوني بردا وسلما على
إبرهيم وأرادوا به كيدا فجعلنهم الأخسرين
ونجينه ولوطا إلى الأرض التي بركنا فيها للعلمين
ووهبنا له إسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا
صلحين وجعلنهم أئمة يهدون بأمرنا
وأوحينا إليهم فعل الخيرت وإقام الصلوة وإيتاء
الزكوة وكانوا لنا عبدين ولوطا ءاتينه حكما
وعلما ونجينه من القرية التي كانت تعمل الخبئث
إنهم كانوا قوم سوء فسقين وأدخلنه في رحمتنا
إنه من الصلحين ونوحا إذ نادى من قبل فاستجبنا
له فنجينه وأهله من الكرب العظيم ونصرنه من
القوم الذين كذبوا بآيتنا إنهم كانوا قوم سوء
فأغرقنهم أجمعين وداوود وسليمن إذ يحكمن
في الحرث إذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم

ثمن

شهدين

اللهم صل على سيدنا محمد وءاله

شاهدين ففهمناها سليمان وكلا ءاتينا
حكما وعلما وسخرنا مع داوود الجبال يسبحن
والطير وكنا فاعلين وعلمناه صنعة لبوس
لكم لتحصنكم من باسكم فهل انتم شاكرون
ولسليمان الريح عاصفة تجري بامره الى الارض
التي باركنا فيها وكنا بكل شيء عالمين ومن
الشياطين من يغوصون له ويعملون عملا دون
ذلك وكنا لهم حافظين وايوب اذ نادى ربه
اني مسني الضر وانت ارحم الرحمين فاستجبنا
له فكشفنا ما به من ضر وءاتيناه اهله ومثلهم
معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين
واسماعيل وادريس وذا الكفل كل من الصابرين
وادخلناهم في رحمتنا انهم من الصالحين وذا
النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه
فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك
اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من
الغم وكذلك ننجي المومنين وزكرياء اذ
نادى ربه رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين
فاستجبنا له ووهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه
انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا
ورهبا وكانوا لنا خاشعين والتي احصنت فرجها

ربع

١٩

فنفخنا فيها من روحنا وجعلنها وابنها ءاية
للعلمين إن هذه أمتكم أمة وحدة وأنا
ربكم فاعبدون وتقطعوا أمرهم بينهم كل
إلينا رجعون فمن يعمل من الصلحت وهو مومن
فلا كفران لسعيه وإنا له كتبون وحرم على
قرية وحرم على قرية أهلكنها أنهم لا
يرجعون حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج
وهم من كل حدب ينسلون واقترب الوعد
الحق فإذا هي شخصة أبصر الذين كفروا
يويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا
ظلمين إنكم وما تعبدون من دون الله حصب
جهنم أنتم لها وردون لو كان هؤلاء ءالهة
ما وردوها وكل فيها خلدون لهم فيها زفير
وهم فيها لا يسمعون ۞ إن الذين سبقت
لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون
لا يسمعون حسيسها وهم في ما اشتهت
أنفسهم خلدون لا يحزنهم الفزع الأكبر
وتتلقيهم الملئكة هذا يومكم الذي كنتم
توعدون يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب
كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا
فعلين ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن

اللهم صل على سيدنا محمد وءاله

ثمن

الأرض

الأرض يرثها عبادي الصالحون إن في هذا لبلاغا
لقوم عابدين وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين
قل إنما يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد
فهل أنتم مسلمون فإن تولوا فقل ءاذنتكم
على سواء وإن أدري أقريب أم بعيد ما توعدون
إنه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون
وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين
قل رب احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان
على ما تصفون

سورة الحج مكية

بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها الناس اتقوا
ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها
تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل
ذات حمل حملها وترى الناس سكرى وما هم
بسكرى ولكن عذاب الله شديد ومن الناس
من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان
مريد كتب عليه أنه من تولاه فأنه يضله
ويهديه إلى عذاب السعير يا أيها الناس إن
كنتم في ريب من البعث فإنا خلقناكم من
تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من
مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر

اللهم صل على سيدنا محمد وءاله

حزب

13

فى الارحام ما نشاء الى اجل مسمى ثم نخرجكم
طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ومنكم من يتوفى
ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم
من بعد علم شيئا وترى الارض هامدة فاذا
انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من
كل زوج بهيج ذلك بان الله هو الحق وانه
يحيى الموتى وانه على كل شيء قدير وان
الساعة ءاتية لا ريب فيها وان الله يبعث
من فى القبور ومن الناس من يجادل فى الله
بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ثانى عطفه
ليضل عن سبيل الله له فى الدنيا خزى ونذيقه
يوم القيامة عذاب الحريق ذلك بما قدمت
يداك وان الله ليس بظلام للعبيد ومن
الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير
اطمان به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه
خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين
يدعوا من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه ذلك
هو الضلال البعيد يدعوا لمن ضره اقرب من
نفعه لبيس المولى ولبيس العشير ان الله
يدخل الذين ءامنوا وعملوا الصالحات جنات تجرى

ثمن

من

من تحتها الانهر ان الله يفعل ما يريد من كان
يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والاخرة فليمدد
بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن
كيده ما يغيظ وكذلك انزلنه ءايت بينت
وان الله يهدي من يريد ان الذين ءامنوا والذين
هادوا والصبين والنصرى والمجوس والذين اشركوا
ان الله يفصل بينهم يوم القيمة ان الله على
كل شيء شهيد الم تر ان الله يسجد له من في
السموت ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم
والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير
حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له من
مكرم ان الله يفعل ما يشاء ۩ هذان
خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت
لهم ثياب من نار يصب من فوق رءوسهم
الحميم يصهر به ما في بطونهم والجلود ولهم
مقمع من حديد كلما ارادوا ان يخرجوا منها
من غم اعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق ان
الله يدخل الذين ءامنوا وعملوا الصلحت جنت
تجري من تحتها الانهر يحلون فيها من اساور من
ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير وهدوا الى

سجدة

14

الطيب من القول وهدوا إلى صراط الحميد إن
الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد
الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه
والباد ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من
عذاب أليم وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت أن
لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين
والركع السجود وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا
وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا
منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات
على ما رزقهم من بهيمة الأنعام فكلوا منها
وأطعموا البائس الفقير ثم ليقضوا تفثهم
وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق
ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند
ربه وأحلت لكم الأنعام إلا ما يتلى عليكم فاجتنبوا
الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله
غير مشركين به ومن يشرك بالله فكأنما خر
من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح في مكان
سحيق ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من
تقوى القلوب لكم فيها منافع إلى أجل مسمى
ثم محلها إلى البيت العتيق ولكل أمة جعلنا

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

ثمن

منسكا

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من
بهيمة الانعم فالهكم اله وحد فله اسلموا
وبشر المخبتين الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم
والصبرين على ما اصابهم والمقيمي الصلوة ومما
رزقنهم ينفقون والبدن جعلنها لكم من
شعئر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله
عليها صواف فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها
واطعموا القانع والمعتر كذلك سخرنها لكم
لعلكم تشكرون لن ينال الله لحومها ولا دماؤها
ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم
لتكبروا الله على ما هديكم وبشر المحسنين
ان الله يدفع عن الذين ءامنوا ان الله لا يحب
كل خوان كفور اذن للذين يقتلون بانهم ظلموا
وان الله على نصرهم لقدير الذين اخرجوا من
ديرهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله ولولا
دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صومع
وبيع وصلوت ومسجد يذكر فيها اسم الله كثيرا
ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز الذين
ان مكنهم في الارض اقاموا الصلوة وءاتوا الزكوة
وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عقبة

نصف

15

اللهم صل على سيدنا محمد وءاله

الامور وإن يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم
نوح وعاد وثمود وقوم إبراهيم وقوم لوط
وأصحاب مدين وكذب موسى فأمليت للكافرين
ثم أخذتهم فكيف كان نكير فكأين من قرية
أهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها
وبير معطلة وقصر مشيد أفلم يسيروا في الأرض
فتكون لهم قلوب يعقلون بها أو ءاذان يسمعون
بها فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب
التي في الصدور ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف
الله وعده وإن يوما عند ربك كألف سنة مما
تعدون وكأين من قرية أمليت لها وهي ظالمة
ثم أخذتها وإلي المصير ۞ قل يا أيها الناس إنما
أنا لكم نذير مبين فالذين ءامنوا وعملوا الصالحات
لهم مغفرة ورزق كريم والذين سعوا في ءاياتنا
معجزين أولئك أصحاب الجحيم وما أرسلنا من قبلك
من رسول ولا نبيء إلا إذا تمنى ألقى الشيطان
في أمنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم
يحكم الله ءاياته والله عليم حكيم ليجعل ما
يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض
والقاسية قلوبهم وإن الظالمين لفي شقاق بعيد

ثمن

وليعلم

وليعلم الذين أوتوا العلم أنه الحق من ربك اللهم صل على
فيومنوا به فتخبت له قلوبهم وإن الله لهاد سيدنا محمد
الذين ءامنوا إلى صراط مستقيم ولا يزال الذين كفروا وءاله
في مرية منه حتى تاتيهم الساعة بغتة أو ياتيهم
عذاب يوم عقيم الملك يومئذ لله يحكم بينهم
فالذين ءامنوا وعملوا الصالحات في جنات النعيم والذين
كفروا وكذبوا بآياتنا فأولئك لهم عذاب مهين
والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا أو ماتوا
ليرزقنهم الله رزقا حسنا وإن الله لهو خير
الرازقين ليدخلنهم مدخلا يرضونه وإن الله لعليم
حليم ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم
بغي عليه لينصرنه الله إن الله لعفو غفور
ذلك بأن الله يولج الليل في النهار ويولج النهار
في الليل وأن الله سميع بصير ذلك بأن الله
هو الحق وأن ما يدعون من دونه هو الباطل
وأن الله هو العلي الكبير ألم تر أن الله أنزل من
السماء ماء فتصبح الارض مخضرة إن الله لطيف
خبير له ما في السماوات وما في الارض وإن الله
لهو الغني الحميد ألم تر أن الله سخر لكم ما في
الارض والفلك تجري في البحر بأمره ويمسك السماء

ربع

ان

ان تقع على الارض الا باذنه ان الله بالناس لرءوف
رحيم وهو الذي احياكم ثم يميتكم ثم يحييكم
ان الانسان لكفور لكل امة جعلنا منسكا هم
ناسكوه فلا ينازعنك في الامر وادع الى ربك
انك لعلى هدى مستقيم وان جادلوك فقل
الله اعلم بما تعملون الله يحكم بينكم يوم
القيامة فيما كنتم فيه تختلفون الم تعلم
ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في
كتاب ان ذلك على الله يسير ويعبدون من
دون الله ما لم ينزل به سلطانا وما ليس لهم
به علم وما للظالمين من نصير واذا تتلى
عليهم ءاياتنا بينات تعرف في وجوه الذين
كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون
عليهم ءاياتنا قل افانبئكم بشر من ذلكم
النار وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير
يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين
تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو
اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا
يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب ما
قدروا الله حق قدره ان الله لقوي عزيز الله

اللهم صل على سيدنا محمد وءاله

ثمن

يصطفي

يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس ان الله
سميع بصير يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم
والى الله ترجع الامور يا ايها الذين ءامنوا اركعوا
واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم
تفلحون وجاهدوا في الله حق جهاده هو
اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة
ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل
وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا
شهداء على الناس فاقيموا الصلوة وءاتوا الزكوة
واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم
النصير سورة المومنون مكية
بسم الله الرحمن الرحيم قد افلح المومنون الذين
هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو
معرضون والذين هم للزكوة فاعلون والذين هم
لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت
ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء
ذلك فاولئك هم العادون والذين هم لاماناتهم
وعهدهم راعون والذين هم على صلواتهم
يحافظون اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس
هم فيها خالدون ولقد خلقنا الانسان من

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

سللة من طين ثم جعلنه نطفة في قرار
مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا
العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظما
فكسونا العظم لحما ثم انشأنه خلقا ءاخر
فتبارك الله احسن الخلقين ثم إنكم بعد
ذلك لميتون ثم إنكم يوم القيمة تبعثون ولقد
خلقنا فوقكم سبع طرآئق وما كنا عن الخلق
غفلين وأنزلنا من السماء ماء بقدر فأسكنه
في الارض وإنا على ذهاب به لقدرون فأنشأنا
لكم به جنت من نخيل وأعنب لكم فيها
فوكه كثيرة ومنها تأكلون وشجرة تخرج من
طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للأكلين وإن
لكم في الانعم لعبرة نسقيكم مما في بطونها
ولكم فيها منفع كثيرة ومنها تأكلون وعليها
وعلى الفلك تحملون ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه
فقال يقوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره أفلا
تتقون ۞ فقال الملؤا الذين كفروا من قومه
ما هذا إلا بشر مثلكم يريد أن يتفضل عليكم
ولو شاء الله لأنزل ملئكة ما سمعنا بهذا في
ءابآئنا الاولين إن هو إلا رجل به جنة فتربصوا

ثمن

به

به حتى حين قال رب انصرني بما كذبون فأوحينا
إليه أن اصنع الفلك بأعيننا ووحينا فإذا جاء
أمرنا وفار التنور فاسلك فيها من كل زوجين
اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول منهم
ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون فإذا
استويت أنت ومن معك على الفلك فقل الحمد
لله الذي نجانا من القوم الظالمين وقل رب
أنزلني منزلا مباركا وأنت خير المنزلين إن
في ذلك لآيات وإن كنا لمبتلين ثم أنشأنا
من بعدهم قرنا آخرين فأرسلنا فيهم رسولا
منهم أن اعبدوا الله ما لكم من إله غيره
أفلا تتقون وقال الملأ من قومه الذين كفروا
وكذبوا بلقاء الآخرة وأترفناهم في الحياة الدنيا
ما هذا إلا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون منه
ويشرب مما تشربون ولئن أطعتم بشرا مثلكم
إنكم إذا لخاسرون أيعدكم أنكم إذا متم
وكنتم ترابا وعظاما أنكم مخرجون هيهات
هيهات لما توعدون إن هي إلا حياتنا الدنيا نموت
ونحيا وما نحن بمبعوثين إن هو إلا رجل افترى
على الله كذبا وما نحن له بمؤمنين

اللهم صل على سيدنا محمد وءاله

ربع

18

اللهم صل على سيدنا محمد وءاله

قال رب انصرني بما كذبون فاوحينا اليه
ان اصنع الفلك باعيننا ووحينا فاذا جاء
امرنا وفار التنور فاسلك فيها من كل زوجين
اثنين واهلك الا من سبق عليه القول منهم
ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون فاذا
استويت انت ومن معك على الفلك فقل الحمد
لله الذي نجينا من القوم الظلمين وقل قال
عما قليل ليصبحن ندمين فاخذتهم الصيحة
بالحق فجعلنهم غثاء فبعدا للقوم الظلمين
ثم انشانا من بعدهم قرونا اخرين ما تسبق
من امة اجلها وما يستاخرون ثم ارسلنا رسلنا
تترا كل ما جاء امة رسولها كذبوه فاتبعنا
بعضهم بعضا وجعلنهم احاديث فبعدا لقوم
لا يومنون ثم ارسلنا موسى واخاه هرون
بايتنا وسلطن مبين الى فرعون وملايه
فاستكبروا وكانوا قوما عالين فقالوا انومن
لبشرين مثلنا وقومهما لنا عبدون فكذبوهما
فكانوا من المهلكين ولقد ءاتينا موسى
الكتب لعلهم يهتدون وجعلنا ابن مريم وامه
ءاية وءاوينهما الى ربوة ذات قرار ومعين

يايها

يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا إني

بما تعملون عليم وإن هذه أمتكم أمة

واحدة وأنا ربكم فاتقون فتقطعوا أمرهم

بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون فذرهم

في غمرتهم حتى حين أيحسبون أنما

نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في

الخيرات بل لا يشعرون إن الذين هم

من خشية ربهم مشفقون والذين هم

بآيات ربهم يؤمنون والذين هم بربهم

لا يشركون والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم

وجلة أنهم إلى ربهم راجعون أولئك يسارعون

في الخيرات وهم لها سابقون ولا نكلف نفسا

إلا وسعها ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا

يظلمون بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم

أعمال من دون ذلك هم لها عاملون حتى إذا

أخذنا مترفيهم بالعذاب إذا هم يجأرون لا

تجأروا اليوم إنكم منا لا تنصرون قد كانت آياتي

تتلى عليكم فكنتم على أعقابكم تنكصون

مستكبرين به سامرا تهجرون أفلم يدبروا

القول أم جاءهم ما لم يأت آباءهم الأولين

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

ثمن

19

أم لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون أم
يقولون به جنة بل جاءهم بالحق وأكثرهم
للحق كارهون ولو اتبع الحق أهواءهم لفسدت
السموات والأرض ومن فيهن بل أتيناهم بذكرهم
فهم عن ذكرهم معرضون أم تسألهم خرجا
فخراج ربك خير وهو خير الرازقين وإنك لتدعوهم
إلى صراط مستقيم وإن الذين لا يؤمنون بالآخرة
عن الصراط لناكبون ولو رحمناهم وكشفنا
ما بهم من ضر للجوا في طغيانهم يعمهون ولقد
أخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما
يتضرعون حتى إذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب
شديد إذا هم فيه مبلسون وهو الذي أنشأ
لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون
وهو الذي ذرأكم في الأرض وإليه تحشرون وهو
الذي يحيي ويميت وله اختلاف الليل والنهار أفلا
تعقلون بل قالوا مثل ما قال الأولون قالوا أإذا
متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا لمبعوثون لقد وعدنا
نحن وآباؤنا هذا من قبل إن هذا إلا أساطير
الأولين قل لمن الأرض ومن فيها إن كنتم تعلمون
سيقولون لله قل أفلا تذكرون قل من رب السموات

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

نصف

السبع

السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله قل
افلا تتقون قل من بيده ملكوت كل شيء وهو
يجير ولا يجار عليه إن كنتم تعلمون سيقولون لله
قل فأنى تسحرون بل اتيناهم بالحق وإنهم
لكاذبون ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من
إله إذا لذهب كل إله بما خلق ولعلا بعضهم
على بعض سبحان الله عما يصفون عالم الغيب
والشهادة فتعالى عما يشركون قل رب
إما تريني ما يوعدون رب فلا تجعلني في القوم الظالمين
وإنا على أن نريك ما نعدهم لقادرون ادفع بالتي
هي أحسن السيئة نحن أعلم بما يصفون وقل رب
أعوذ بك من همزات الشياطين وأعوذ بك رب
أن يحضرون حتى إذا جاء أحدهم الموت قال رب
ارجعون لعلي أعمل صالحا فيما تركت كلا إنها
كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ إلى يوم
يبعثون فإذا نفخ في الصور فلا أنساب بينهم يومئذ
ولا يتساءلون فمن ثقلت موازينه فأولئك هم
المفلحون ومن خفت موازينه فأولئك الذين
خسروا أنفسهم في جهنم خالدون تلفح وجوههم
النار وهم فيها كالحون ألم تكن آياتي تتلى عليكم

التقم تل على سيدنا محمد وآله

ثمن

20

فكنتم بها تكذبون قالوا ربنا غلبت علينا
شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها
فإن عدنا فإنا ظالمون قال اخسئوا فيها ولا
تكلمون إنه كان فريق من عبادي يقولون
ربنا آمنا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الراحمين
فاتخذتموهم سخريا حتى أنسوكم ذكري وكنتم
منهم تضحكون إني جزيتهم اليوم بما صبروا أنهم
هم الفائزون قال كم لبثتم في الأرض عدد سنين
قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم فاسأل العادين قال
إن لبثتم إلا قليلا لو أنكم كنتم تعلمون
أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا وأنكم إلينا لا
ترجعون فتعالى الله الملك الحق لا إله إلا هو
رب العرش الكريم ومن يدع مع الله إلها آخر
لا برهان له به فإنما حسابه عند ربه إنه لا
يفلح الكافرون وقل رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين

سورة النور مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم سورة أنزلناها وفرضناها
وأنزلنا فيها آيات بينات لعلكم تذكرون الزانية
والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا
تأخذكم بهما رأفة في دين الله إن كنتم تؤمنون

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

ربع

بالله

اتفقوا على ستة [illegible] ورآه

بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة
من المؤمنين الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة
والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك وحرم ذلك
على المؤمنين والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا
بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا
تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون
إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور
رحيم والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء
إلا أنفسهم فشهادة أحدهم أربع شهادات
بالله إنه لمن الصادقين والخامسة أن لعنت الله
عليه إن كان من الكاذبين ويدرؤا عنها العذاب
أن تشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين
والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين
ولولا فضل الله عليكم ورحمته وأن الله تواب حكيم
إن الذين جاءو بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه
شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب
من الإثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم
لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم
خيرا وقالوا هذا إفك مبين لولا جاءو عليه بأربعة
شهداء فإذ لم ياتوا بالشهداء فأولئك عند الله هم

21

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

الكاذبون ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا
والآخرة لمسكم في ما أفضتم فيه عذاب عظيم إذ
تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم
به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ولولا
إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك
هذا بهتان عظيم يعظكم الله أن تعودوا لمثله
أبدا إن كنتم مؤمنين ويبين الله لكم الآيات والله
عليم حكيم إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في
الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة والله
يعلم وأنتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته
وأن الله رءوف رحيم يا أيها الذين آمنوا لا
تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان
فإنه يأمر بالفحشاء والمنكر ولولا فضل الله عليكم
ورحمته ما زكى منكم من أحد أبدا ولكن الله يزكي
من يشاء والله سميع عليم ولا يأتل أولوا الفضل
منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين
والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون
أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم إن الذين يرمون
المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة
ولهم عذاب عظيم يوم تشهد عليهم ألسنتهم

حزب

وأيديهم

وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون يومئذ
يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون أن الله
هو الحق المبين الخبيثات للخبيثين والخبيثون
للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات
أولئك مبرءون مما يقولون لهم مغفرة ورزق
كريم يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم
حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها ذلكم خير لكم
لعلكم تذكرون فإن لم تجدوا فيها أحدا فلا تدخلوها
حتى يؤذن لكم وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو
أزكى لكم والله بما تعملون عليم ليس عليكم جناح
أن تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم والله
يعلم ما تبدون وما تكتمون قل للمومنين
يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى
لهم إن الله خبير بما يصنعون وقل للمومنات يغضضن
من أبصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن
إلا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا
يبدين زينتهن إلا لبعولتهن أو آبائهن أو آباء
بعولتهن أو أبنائهن أو أبناء بعولتهن أو إخوانهن
أو بني إخوانهن أو بني أخواتهن أو نسائهن أو ما ملكت
أيمانهن أو التابعين غير أولي الإربة من الرجال أو الطفل

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

ثمن

22

الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا يضربن بأرجلهن
ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا إلى الله جميعا
أيه المؤمنون لعلكم تفلحون وأنكحوا الأيامى منكم
والصالحين من عبادكم وإمائكم إن يكونوا فقراء
يغنهم الله من فضله والله واسع عليم وليستعفف
الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله
والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم
إن علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذي
آتاكم ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصنا
لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فإن الله
من بعد إكراههن غفور رحيم ولقد أنزلنا إليكم
آيات مبينات ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة
للمتقين الله نور السموات والأرض مثل نوره
كمشكوة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة
كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة
لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه
نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب
الله الأمثال للناس والله بكل شيء عليم في بيوت
أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها
بالغدو والآصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

ربع

ذكر الله

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

عن ذكر الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة يخافون
يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله
أحسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق
من يشاء بغير حساب والذين كفروا أعمالهم كسراب
بقيعة يحسبه الظمئان ماء حتى إذا جاءه لم يجده
شيئا ووجد الله عنده فوفيه حسابه والله
سريع الحساب أو كظلمات في بحر لجي يغشيه موج
من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها
فوق بعض إذا أخرج يده لم يكد يريها ومن لم يجعل
الله له نورا فما له من نور ألم تر أن الله يسبح له من
في السموات والارض والطير صافات كل قد علم صلاته
وتسبيحه والله عليم بما يفعلون ولله ملك
السموات والارض وإلى الله المصير ألم تر أن الله
يزجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما فترى
الودق يخرج من خلاله وينزل من السماء من جبال
فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من
يشاء يكاد سنا برقه يذهب بالابصار يقلب الله
الليل والنهار إن في ذلك لعبرة لأولي الابصار والله خلق
كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم
من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على أربع

ثمن

23

يخلق الله ما يشاء إن الله على كل شيء قدير لقد
أنزلنا آيات مبينات والله يهدي من يشاء إلى
صراط مستقيم ويقولون آمنا بالله وبالرسول
وأطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما
أولئك بالمؤمنين وإذا دعوا إلى الله ورسوله
ليحكم بينهم إذا فريق منهم معرضون وإن يكن
لهم الحق يأتوا إليه مذعنين أفي قلوبهم مرض
أم ارتابوا أم يخافون أن يحيف الله عليهم ورسوله
بل أولئك هم الظالمون إنما كان قول المؤمنين إذا
دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم أن يقولوا
سمعنا وأطعنا وأولئك هم المفلحون ومن يطع
الله ورسوله ويخش الله ويتقه فأولئك هم
الفائزون وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن
أمرتهم ليخرجن قل لا تقسموا طاعة معروفة إن
الله خبير بما تعملون قل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول
فإن تولوا فإنما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وإن
تطيعوه تهتدوا وما على الرسول إلا البلاغ المبين وعد
الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم
في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم
دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم

أمنا

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

نصف

اللهم صل على سيدنا محمد وءاله

أمنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد
ذلك فأولئك هم الفسقون وأقيموا الصلوة
وءاتوا الزكوة وأطيعوا الرسول لعلكم ترحمون لا تحسبن
الذين كفروا معجزين في الأرض ومأويهم النار
ولبئس المصير يأيها الذين ءامنوا ليستئذنكم الذين
ملكت أيمنكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلث
مرت من قبل صلوة الفجر وحين تضعون ثيابكم من
الظهيرة ومن بعد صلوة العشاء ثلث عورت لكم
ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوفون
عليكم بعضكم على بعض كذلك يبين الله لكم
الأيت والله عليم حكيم وإذا بلغ الأطفل منكم
الحلم فليستئذنوا كما استئذن الذين من قبلهم
كذلك يبين الله لكم ءايته والله عليم حكيم

ثمن

والقوعد من النساء التي لا يرجون نكاحا فليس
عليهن جناح أن يضعن ثيابهن غير متبرجت بزينة
وأن يستعففن خير لهن والله سميع عليم ليس
على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض
حرج ولا على أنفسكم أن تأكلوا من بيوتكم أو بيوت
ءابائكم أو بيوت أمهتكم أو بيوت إخونكم أو بيوت
أخوتكم أو بيوت أعممكم أو بيوت عمتكم أو بيوت

24

أخوالكم أو بيوت خالاتكم أو ما ملكتم مفاتحه
أو صديقكم ليس عليكم جناح أن تاكلوا جميعا
أو أشتاتا فإذا دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم
تحية من عند الله مباركة طيبة كذلك يبين الله
لكم الآيات لعلكم تعقلون إنما المؤمنون الذين
آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا معه على أمر
جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه إن الذين يستأذنونك
أولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله فإذا استأذنوك
لبعض شأنهم فأذن لمن شئت منهم واستغفر
لهم الله إن الله غفور رحيم لا تجعلوا دعاء
الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم الله
الذين يتسللون منكم لواذا فليحذر الذين يخالفون
عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم
ألا إن لله ما في السموات والأرض قد يعلم ما أنتم عليه
ويوم يرجعون إليه فينبئهم بما عملوا والله بكل
شيء عليم

سورة الفرقان مكية

بسم الله الرحمن الرحيم تبارك الذي نزل الفرقان على عبده
ليكون للعالمين نذيرا الذي له ملك السموات والأرض
ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل
شيء فقدره تقديرا واتخذوا من دونه آلهة لا يخلقون

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

ربع

شيئا

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

شيئا وهم يخلقون ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا
نفعا ولا يملكون موتا ولا حيوة ولا نشورا وقال الذين
كفروا ان هذا الا افك افتريه واعانه عليه قوم
اخرون فقد جاءو ظلما وزورا وقالوا اساطير الاولين
اكتتبها فهي تملى عليه بكرة واصيلا قل انزله
الذي يعلم السر في السموات والارض انه كان غفورا
رحيما وقالوا مال هذا الرسول ياكل الطعام ويمشي
في الاسواق لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا
او يلقى اليه كنز او تكون له جنة ياكل منها وقال
الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا
لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا تبارك الذي
ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار
ويجعل لك قصورا بل كذبوا بالساعة واعتدنا لمن كذب
بالساعة سعيرا اذا راتهم من مكان بعيد سمعوا
لها تغيظا وزفيرا واذا القوا منها مكانا ضيقا مقرنين
دعوا هنالك ثبورا لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا
ثبورا كثيرا قل اذلك خير ام جنة الخلد التي وعد
المتقون كانت لهم جزاء ومصيرا لهم فيها ما يشاءون
خالدين كان على ربك وعدا مسئولا ويوم يحشرهم وما
يعبدون من دون الله فيقول ءانتم اضللتم عبادي

ثمن

هؤلاء أم هم ضلوا السبيل قالوا سبحانك ما كان
ينبغي لنا أن نتخذ من دونك من أولياء ولكن متعتهم
وآباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا فقد كذبوكم
بما تقولون فما تستطيعون صرفا ولا نصرا ومن يظلم
منكم نذقه عذابا كبيرا وما أرسلنا قبلك من المرسلين
إلا إنهم ليأكلون الطعام ويمشون في الأسواق وجعلنا
بعضكم لبعض فتنة أتصبرون وكان ربك بصيرا
وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا أنزل علينا الملائكة
أو نرى ربنا لقد استكبروا في أنفسهم وعتوا عتوا
كبيرا يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين
ويقولون حجرا محجورا وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه
هباء منثورا أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا وأحسن
مقيلا ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة
تنزيلا الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوما على الكافرين
عسيرا ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت
مع الرسول سبيلا يا ويلتى ليتني لم أتخذ فلانا خليلا
لقد أضلني عن الذكر بعد إذ جاءني وكان الشيطان للإنسان
خذولا وقال الرسول يا رب إن قومي اتخذوا هذا القرآن
مهجورا وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى
بربك هاديا ونصيرا وقال الذين كفروا لولا نزل عليه

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

القرآن

القرءان جملة وحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلنه
ترتيلا ولا يأتونك بمثل إلا جئنك بالحق وأحسن
تفسيرا الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم
أولئك شر مكانا وأضل سبيلا ولقد ءاتينا
موسى الكتب وجعلنا معه أخاه هرون وزيرا فقلنا
اذهبا إلى القوم الذين كذبوا بايتنا فدمرنهم
تدميرا وقوم نوح لما كذبوا الرسل أغرقنهم وجعلنهم
للناس ءاية وأعتدنا للظلمين عذابا أليما وعادا
وثمودا وأصحب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا وكلا
ضربنا له الأمثل وكلا تبرنا تتبيرا ولقد أتوا على
القرية التي أمطرت مطر السوء أفلم يكونوا يرونها بل
كانوا لا يرجون نشورا وإذا رأوك إن يتخذونك إلا هزوا أ
هذا الذي بعث الله رسولا إن كاد ليضلنا عن ءالهتنا
لولا أن صبرنا عليها وسوف يعلمون حين يرون العذاب
من أضل سبيلا أرءيت من اتخذ إلهه هوىه أفأنت تكون
عليه وكيلا أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون
إن هم إلا كالأنعم بل هم أضل سبيلا ألم تر إلى
ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا
الشمس عليه دليلا ثم قبضنه إلينا قبضا يسيرا وهو
الذي جعل لكم اليل لباسا والنوم سباتا وجعل النهار

اللهم صل على سيدنا محمد وءاله

ثمن

ربع

٩٦

نشورا وهو الذي أرسل الريح بشرا بين يدي رحمته
وأنزلنا من السماء ماء طهورا لنحيي به بلدة
ميتا ونسقيه مما خلقنا أنعاما وأناسي كثيرا ولقد
ولقد صرفناه بينهم ليذكروا فأبى أكثر الناس إلا
كفورا ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا فلا تطع
الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا وهو الذي مرج
البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج وجعل
بينهما برزخا وحجرا محجورا وهو الذي خلق من الماء
بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا ويعبدون
من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم وكان الكافر
على ربه ظهيرا وما أرسلناك إلا مبشرا ونذيرا
قل ما أسألكم عليه من أجر إلا من شاء أن يتخذ إلى
ربه سبيلا وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح
بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا الذي خلق
السماوات والأرض وما بينهما في ستة أيام ثم
استوى على العرش الرحمن فاسأل به خبيرا وإذا
قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن أنسجد
لما تأمرنا وزادهم نفورا ۩ تبارك الذي جعل
في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا
وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن أراد أن

سجدة

اللهم صل على سيدنا محمد وءاله

يذكر او اراد شكورا وعباد الرحمن الذين يمشون
على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا
سلما والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما والذين
يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها
كان غراما انها ساءت مستقرا ومقاما والذين
اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك
قواما والذين لا يدعون مع الله الها ءاخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل
ذلك يلق اثاما يضعف له العذاب يوم القيمة ويخلد
فيه مهانا الا من تاب وءامن وعمل عملا صلحا
فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنت وكان الله غفورا
رحيما ومن تاب وعمل صلحا فانه يتوب الى الله متابا
والذين لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو مروا كراما
والذين اذا ذكروا بءايت ربهم لم يخروا عليها صما
وعميانا والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذريتنا
قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما اولئك يجزون الغرفة
بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلما خلدين فيها
حسنت مستقرا ومقاما قل ما يعبؤا بكم ربي لولا
دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما

سورة الشعراء مكية

ش
نصف

بسم الله الرحمن الرحيم طسم تلك ءايت الكتب المبين
لعلك بخع نفسك ألا يكونوا مومنين ان نشأ ننزل
عليهم من السماء ءاية فظلت أعنقهم لها خضعين
وما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث الا كانوا عنه
معرضين فقد كذبوا فسيأتيهم أنبؤا ما كانوا به
يستهزءون أولم يروا الى الارض كم أنبتنا فيها من كل
زوج كريم ان في ذلك لاية وما كان أكثرهم مومنين وان
ربك لهو العزيز الرحيم واذ نادى ربك موسى أن ائت
القوم الظلمين قوم فرعون الا يتقون قال رب اني أخاف
أن يكذبون ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فأرسل
الى هرون ولهم علي ذنب فأخاف أن يقتلون قال
كلا فاذهبا بـايتنا انا معكم مستمعون فأتيا
فرعون فقولا انا رسول رب العلمين أن أرسل معنا بني
اسرءيل قال ألم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من
عمرك سنين وفعلت فعلتك التي فعلت وأنت من
الكفرين قال فعلتها اذا وأنا من الضالين ففررت منكم
لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين
وتلك نعمة تمنها علي أن عبدت بني اسرءيل
قال فرعون وما رب العلمين قال رب السموت والارض
وما بينهما ان كنتم موقنين نص قال لمن حوله

ألا تستمعون قال ربكم ورب آبائكم الأولين قال إن
رسولكم الذي أرسل إليكم لمجنون قال رب المشرق
والمغرب وما بينهما إن كنتم تعقلون قال لئن اتخذت
إلها غيري لأجعلنك من المسجونين قال أولو جئتك
بشيء مبين قال فأت به إن كنت من الصادقين فألقى
عصاه فإذا هي ثعبان مبين ونزع يده فإذا هي بيضاء
للناظرين قال للملإ حوله إن هذا لساحر عليم يريد أن
يخرجكم من أرضكم بسحره فماذا تأمرون قالوا أرجه
وأخاه وابعث في المدائن حاشرين يأتوك بكل سحار
عليم فجمع السحرة لميقات يوم معلوم وقيل للناس
هل أنتم مجتمعون لعلنا نتبع السحرة إن كانوا هم
الغالبين فلما جاء السحرة قالوا لفرعون أئن لنا لأجرا
إن كنا نحن الغالبين قال نعم وإنكم إذا لمن المقربين
قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون فألقوا حبالهم
وعصيهم وقالوا بعزة فرعون إنا لنحن الغالبون فألقى
موسى عصاه فإذا هي تلقف ما يأفكون فألقي
السحرة ساجدين قالوا آمنا برب العالمين رب موسى
وهارون قال آمنتم له قبل أن آذن لكم إنه
لكبيركم الذي علمكم السحر فلسوف تعلمون
لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

ش
ربع

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

أجمعين قالوا لا ضير إنا إلى ربنا منقلبون إنا
نطمع أن يغفر لنا ربنا خطايانا أن كنا أول المومنين
وأوحينا إلى موسى أن اسر بعبادي إنكم متبعون
فأرسل فرعون في المدائن حاشرين إن هؤلاء
لشرذمة قليلون وإنهم لنا لغائظون وإنا لجميع
حذرون فأخرجناهم من جنات وعيون وكنوز ومقام
كريم كذلك وأورثناها بني إسرائيل فأتبعوهم
مشرقين فلما تراءا الجمعان قال أصحاب موسى إنا
لمدركون قال كلا إن معي ربي سيهدين فأوحينا
إلى موسى أن اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل
فرق كالطود العظيم وأزلفنا ثم الآخرين وأنجينا
موسى ومن معه أجمعين ثم أغرقنا الآخرين إن في
ذلك لآية وما كان أكثرهم مومنين وإن ربك لهو
العزيز الرحيم واتل عليهم نبأ إبراهيم إذ قال لأبيه
وقومه ما تعبدون قالوا نعبد أصناما فنظل لها
عاكفين قال هل يسمعونكم إذ تدعون أو ينفعونكم
أو يضرون قالوا بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون قال
أفرأيتم ما كنتم تعبدون أنتم وآباؤكم الأقدمون
فإنهم عدو لي إلا رب العالمين الذي خلقني فهو
يهدين والذي هو يطعمني ويسقين وإذا مرضت فهو

يشفين

يشفين

فهو والذي يميتني ثم يحيين والذي أطمع أن يغفر
لي خطيئتي يوم الدين رب هب لي حكما وألحقني بالصالحين
واجعل لي لسان صدق في الآخرين واجعلني من ورثة
جنة النعيم واغفر لأبي إنه كان من الضالين ولا تخزني
يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله
بقلب سليم وأزلفت الجنة للمتقين وبرزت الجحيم
للغاوين وقيل لهم أين ما كنتم تعبدون من دون
الله هل ينصرونكم أو ينتصرون فكبكبوا فيها هم
والغاوون وجنود إبليس أجمعون قالوا وهم فيها
يختصمون تالله إن كنا لفي ضلال مبين إذ نسويكم برب
العالمين وما أضلنا إلا المجرمون فما لنا من شافعين
ولا صديق حميم فلو أن لنا كرة فنكون من المؤمنين
إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك
لهو العزيز الرحيم كذبت قوم نوح المرسلين إذ قال
لهم أخوهم نوح ألا تتقون إني لكم رسول أمين فاتقوا
الله وأطيعون وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على
رب العالمين فاتقوا الله وأطيعون قالوا أنؤمن لك
واتبعك الأرذلون قال وما علمي بما كانوا يعملون إن
حسابهم إلا على ربي لو تشعرون وما أنا بطارد المؤمنين
إن أنا إلا نذير مبين قالوا لئن لم تنته يا نوح لتكونن من

ثمن
اللهم صل على سيدنا محمد وآله

حزب

29

المرجومين قال رب ان قومي كذبون فافتح بيني وبينهم
فتحا ونجني ومن معي من المومنين فانجيناه ومن معه في
الفلك المشحون ثم اغرقنا بعد الباقين ان في ذلك لاية
وما كان اكثرهم مومنين وان ربك لهو العزيز الرحيم كذبت
عاد المرسلين اذ قال لهم اخوهم هود الا تتقون اني لكم
رسول امين فاتقوا الله واطيعون وما اسئلكم عليه من اجر
ان اجري الا على رب العلمين اتبنون بكل ريع اية تعبثون
وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون واذا بطشتم بطشتم
جبارين فاتقوا الله واطيعون واتقوا الذي امدكم بما تعلمون
امدكم بانعام وبنين وجنت وعيون اني اخاف عليكم عذاب
يوم عظيم قالوا سواء علينا اوعظت ام لم تكن من الوعظين
ان هذا الا خلق الاولين وما نحن بمعذبين فكذبوه فاهلكنهم
ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مومنين وان ربك لهو
العزيز الرحيم كذبت ثمود المرسلين اذ قال لهم اخوهم
صلح الا تتقون اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون وما
اسئلكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العلمين
اتتركون في ما ههنا امنين في جنت وعيون وزروع ونخل
طلعها هضيم وتنحتون من الجبال بيوتا فرهين فاتقوا
الله واطيعون ولا تطيعوا امر المسرفين الذين يفسدون في
الارض ولا يصلحون قالوا انما انت من المسحرين ما انت الا بشر

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

ثمن

مثلنا

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

مثلنا فأت بآية إن كنت من الصدقين قال هذه ناقة لها
شرب ولكم شرب يوم معلوم ولا تمسوها بسوء فيأخذكم
عذاب يوم عظيم فعقروها فأصبحوا ندمين فأخذهم العذاب
إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مومنين وإن ربك لهو العزيز
الرحيم كذبت قوم لوط المرسلين إذ قال لهم أخوهم لوط
ألا تتقون إني لكم رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون وما أسئلكم
عليه من أجر إن أجري إلا على رب العلمين أتأتون الذكران
من العلمين وتذرون ما خلق لكم ربكم من أزوجكم بل
أنتم قوم عادون قالوا لئن لم تنته يلوط لتكونن من
المخرجين قال إني لعملكم من القالين رب نجني وأهلي مما
يعملون فنجينه وأهله أجمعين إلا عجوزا في الغبرين ثم
دمرنا الآخرين وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين
إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مومنين وإن ربك لهو

اللهم صل على سيدنا محمد وءاله

فأسقط علينا كسفا من السماء إن كنت من الصادقين قال ربي
أعلم بما تعملون فكذبوه فأخذهم عذاب يوم الظلة إنه
كان عذاب يوم عظيم إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين
وإن ربك لهو العزيز الرحيم وإنه لتنزيل رب العالمين نزل به
الروح الأمين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي
مبين وإنه لفي زبر الأولين أولم يكن لهم آية أن يعلمه
علماء بني إسرائيل ولو نزلناه على بعض الأعجمين فقرأه
عليهم ما كانوا به مؤمنين كذلك سلكناه في قلوب
المجرمين لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الأليم فيأتيهم
بغتة وهم لا يشعرون فيقولوا هل نحن منظرون أفبعذابنا
يستعجلون أفرأيت إن متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا
يوعدون ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون وما أهلكنا من
قرية إلا لها منذرون ذكرى وما كنا ظالمين وما
تنزلت به الشياطين وما ينبغي لهم وما يستطيعون إنهم
عن السمع لمعزولون فلا تدع مع الله إلها آخر فتكون
من المعذبين وأنذر عشيرتك الأقربين واخفض جناحك
لمن اتبعك من المؤمنين فإن عصوك فقل إني بريء مما
تعملون وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم
وتقلبك في الساجدين إنه هو السميع العليم هل أنبئكم
على من تنزل الشياطين تنزل على كل أفاك أثيم يلقون السمع

ثمن

وأكثرهم

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

وأكثرهم كاذبون والشعراء يتبعهم الغاوون ألم تر أنهم
في كل واد يهيمون وأنهم يقولون ما لا يفعلون إلا الذين
آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما
ظلموا وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون

سورة النمل مكية

بسم الله الرحمن الرحيم طس تلك آيات القرآن وكتاب مبين
هدى وبشرى للمؤمنين الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة
وهم بالآخرة هم يوقنون أولئك على هدى من ربهم وأولئك
إن الذين لا يؤمنون بالآخرة زينا لهم أعمالهم فهم يعمهون
أولئك الذين لهم سوء العذاب وهم في الآخرة هم الأخسرون
وإنك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم إذ قال موسى
لأهله إني آنست نارا سآتيكم منها بخبر أو آتيكم
بشهاب قبس لعلكم تصطلون فلما جاءها نودي أن بورك
من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين يموسى
إنه أنا الله العزيز الحكيم وألق عصاك فلما رآها تهتز
كأنها جان ولى مدبرا ولم يعقب يموسى لا تخف إني لا يخاف
لدي المرسلون إلا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فإني
غفور رحيم وأدخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء
في تسع آيات إلى فرعون وقومه إنهم كانوا قوما فسقين
فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين وجحدوا

نصف

بها واستيقنتها أنفسهم ظلما وعلوا فانظر كيف
كان عاقبة المفسدين ولقد آتينا داود وسليمان
علما وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده
المومنين وورث سليمان داوود وقال يا أيها الناس
علمنا منطق الطير وأوتينا من كل شيء إن هذا لهو
الفضل المبين وحشر لسليمان جنوده من الجن
والانس والطير فهم يوزعون حتى إذا أتوا على واد
النمل قالت نملة يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم
لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون فتبسم
ضاحكا من قولها وقال رب أوزعني أن أشكر نعمتك
التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضيه وأدخلني
برحمتك في عبادك الصالحين وتفقد الطير فقال ما لي
لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين لأعذبنه عذابا
شديدا أو لأاذبحنه أو ليأتيني بسلطان مبين فمكث
غير بعيد فقال أحطت بما لم تحط به وجئتك من
سبإ بنبإ يقين إني وجدت امرأة تملكهم وأوتيت
من كل شيء ولها عرش عظيم وجدتها وقومها
يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان أعمالهم
فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون ألا يسجدوا لله الذي
يخرج الخبء في السماوات والارض ويعلم ما يخفون وما

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

ثمن

تعلنون

يعلنون الله لا اله الا هو رب العرش العظيم
قال سننظر اصدقت ام كنت من الكذبين
اذهب بكتبي هذا فالقه اليهم ثم تول عنهم
فانظر ماذا يرجعون قالت يايها الملؤا اني القي الي
كتب كريم انه من سليمن وانه بسم الله الرحمن
الرحيم الا تعلوا علي واتوني مسلمين قالت يايها
الملؤا افتوني في امري ما كنت قاطعة امرا حتى
تشهدون قالوا نحن اولوا قوة واولوا باس شديد
والامر اليك فانظري ماذا تامرين قالت ان الملوك اذا
دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة
وكذلك يفعلون واني مرسلة اليهم بهدية فنظرة
بم يرجع المرسلون فلما جاء سليمن قال اتمدونن
بمال فما ءاتين الله خير مما ءاتيكم بل انتم بهديتكم
تفرحون ارجع اليهم فلناتينهم بجنود لا قبل لهم بها
ولنخرجنهم منها اذلة وهم صغرون قال يايها
الملؤا ايكم ياتيني بعرشها قبل ان ياتوني مسلمين قال
عفريت من الجن انا ءاتيك به قبل ان تقوم من مقامك
واني عليه لقوي امين قال الذي عنده علم من الكتب
انا ءاتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك فلما رءاه مستقرا
عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني ءاشكر ام اكفر ومن

سجدة

اللهم صل على سيدنا محمد وءاله

شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربي غني
كريم قال نكروا لها عرشها ننظر أتهتدي أم تكون
من الذين لا يهتدون فلما جاءت قيل أهكذا عرشك
قالت كأنه هو وأوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين
وصدها ما كانت تعبد من دون الله إنها كانت من قوم
كافرين قيل لها ادخلي الصرح فلما رأته حسبته
لجة وكشفت عن ساقيها قال إنه صرح ممرد من
قوارير قالت رب إني ظلمت نفسي وأسلمت مع سليمن
لله رب العلمين ولقد أرسلنا إلى ثمود أخاهم صلحا
أن اعبدوا الله فإذا هم فريقان يختصمون قال يقوم
لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون
الله لعلكم ترحمون قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال
طائركم عند الله بل أنتم قوم تفتنون وكان في المدينة
تسعة رهط يفسدون في الأرض ولا يصلحون قالوا تقاسموا
بالله لنبيتنه وأهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا
مهلك أهله وإنا لصدقون ومكروا مكرا ومكرنا مكرا
وهم لا يشعرون فانظر كيف كان عاقبة مكرهم أنا
دمرنهم وقومهم أجمعين فتلك بيوتهم خاوية بما
ظلموا إن في ذلك لآية لقوم يعلمون وأنجينا الذين
ءامنوا وكانوا يتقون ولوطا إذ قال لقومه أتاتون الفاحشة

ثمن

وأنتم

حزب
الحمد لله وسلام على عباده

وأنتم تبصرون أئنكم لتأتون الرجال شهوة من دون
النساء بل أنتم قوم تجهلون ۝ فما كان جواب قومه
إلا أن قالوا أخرجوا آل لوط من قريتكم إنهم أناس
يتطهرون فأنجيناه وأهله إلا امرأته قدرناها من
الغابرين وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين قل
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى آلله خير
أما يشركون أمن خلق السموات والأرض وأنزل لكم من
السماء ماء فأنبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم
أن تنبتوا شجرها أإله مع الله بل هم قوم يعدلون
أمن جعل الأرض قرارا وجعل خلالها أنهارا وجعل لها
رواسي وجعل بين البحرين حاجزا أإله مع الله بل
أكثرهم لا يعلمون أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف
السوء ويجعلكم خلفاء الأرض أإله مع الله قليلا ما تذكرون
أمن يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح بشرا
بين يدي رحمته أإله مع الله تعالى الله عما يشركون
أمن يبدأ الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء
والأرض أإله مع الله قل هاتوا برهانكم إن كنتم
صادقين قل لا يعلم من في السموات والأرض الغيب إلا الله
وما يشعرون أيان يبعثون ۝ بل ادارك علمهم في
الآخرة بل هم في شك منها بل هم منها عمون وقال

ثمن

33

الذين كفروا أإذا كنا ترابا وآباؤنا أئنا لمخرجون
لقد وعدنا هذا نحن وآباؤنا من قبل إن هذا إلا أساطير
الأولين قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة
المجرمين ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون
ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين قل عسى أن
يكون ردف لكم بعض الذي تستعجلون وإن ربك لذو فضل
على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون وإن ربك ليعلم
ما تكن صدورهم وما يعلنون وما من غائبة في السماء
والأرض إلا في كتاب مبين إن هذا القرآن يقص على بني
إسرائيل أكثر الذي هم فيه يختلفون وإنه لهدى ورحمة
للمؤمنين إن ربك يقضي بينهم بحكمه وهو العزيز
العليم فتوكل على الله إنك على الحق المبين إنك
لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا
مدبرين وما أنت بهادي العمي عن ضلالتهم إن تسمع
إلا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون وإذا وقع القول
عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم أن
الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون ويوم نحشر من كل أمة
فوجا ممن يكذب بآياتنا فهم يوزعون حتى إذا جاءو
قال أكذبتم بآياتي ولم تحيطوا بها علما أماذا كنتم
تعملون ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

ربع

ألم

ألم يروا أنا جعلنا الليل ليسكنوا فيه والنهار مبصرا
إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ويوم ينفخ في الصور
ففزع من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله
وكل أتوه داخرين وترى الجبال تحسبها جامدة وهي
تمر مر السحاب صنع الله الذي أتقن كل شيء إنه خبير
بما تفعلون من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من
فزع يومئذ آمنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم
في النار هل تجزون إلا ما كنتم تعملون إنما أمرت أن
أعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وأمرت
أن أكون من المسلمين وأن أتلو القرآن فمن اهتدى
فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فقل إنما أنا من المنذرين
وقل الحمد لله سيريكم آياته فتعرفونها وما ربك
بغافل عما تعملون

سورة القصص مكية

بسم الله الرحمن الرحيم طسم تلك آيات الكتاب المبين
نتلوا عليك من نبإ موسى وفرعون بالحق لقوم
يؤمنون إن فرعون علا في الأرض وجعل أهلها شيعا
يستضعف طائفة منهم يذبح أبناءهم ويستحيي
نساءهم إنه كان من المفسدين ونريد أن نمن على
الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم
الوارثين ونمكن لهم في الأرض ونري فرعون وهامان

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

34

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون وأوحينا إلى أم
موسى أن أرضعيه فإذا خفت عليه فألقيه في اليم ولا
تخافي ولا تحزني إنا رادوه إليك وجاعلوه من المرسلين
فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا إن فرعون
وهامان وجنودهما كانوا خاطئين وقالت امرأت فرعون
قرت عين لي ولك لا تقتلوه عسى أن ينفعنا أو نتخذه
ولدا وهم لا يشعرون وأصبح فؤاد أم موسى فارغا
إن كادت لتبدي به لولا أن ربطنا على قلبها لتكون من
المومنين وقالت لأخته قصيه فبصرت به عن جنب
وهم لا يشعرون وحرمنا عليه المراضع من قبل
فقالت هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم وهم
له ناصحون فرددناه إلى أمه كي تقر عينها ولا تحزن
ولتعلم أن وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون ولما
بلغ أشده واستوى آتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي
المحسنين ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها
فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من
عدوه فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه
فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان
إنه عدو مضل مبين قال رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي
فغفر له إنه هو الغفور الرحيم قال رب بما أنعمت علي

نصف

فلن

فلن أكون ظهيرا للمجرمين فأصبح في المدينة خائفا — اللهم صل على سيدنا محمد وآله
يترقب فإذا الذي استنصره بالأمس يستصرخه قال
له موسى إنك لغوي مبين فلما أن أراد أن يبطش بالذي
هو عدو لهما قال يموسى أتريد أن تقتلني كما قتلت
نفسا بالأمس إن تريد إلا أن تكون جبارا في الأرض وما
تريد أن تكون من المصلحين وجاء رجل من أقصا المدينة
يسعى قال يموسى إن الملأ يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج
إني لك من النصحين فخرج منها خائفا يترقب قال رب نجني
من القوم الظلمين ۞ ولما توجه تلقاء مدين قال — ثمن
عسى ربي أن يهديني سواء السبيل ولما ورد ماء مدين
وجد عليه أمة من الناس يسقون ووجد من دونهم
امرأتين تذودان قال ما خطبكما قالتا لا نسقي حتى يصدر
الرعاء وأبونا شيخ كبير فسقى لهما ثم تولى إلى الظل
فقال رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير فجاءته إحديهما
تمشي على استحياء قالت إن أبي يدعوك ليجزيك أجر
ما سقيت لنا فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف
نجوت من القوم الظلمين قالت إحديهما يأبت استجره
إن خير من استجرت القوي الأمين قال إني أريد أن أنكحك — قال
إحدى ابنتي هتين على أن تأجرني ثمني حجج فإن أتممت
عشرا فمن عندك وما أريد أن أشق عليك ستجدني

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

ربع

إن شاء الله من الصلحين قال ذلك بيني وبينك أيما
الأجلين قضيت فلا عدوان علي والله على ما نقول وكيل
فلما قضى موسى الأجل وسار بأهله ءانس من
جانب الطور نارا قال لأهله امكثوا إني ءانست نارا
لعلي ءاتيكم منها بخبر أو جذوة من النار لعلكم تصطلون
فلما أتيها نودي من شاطئ الواد الأيمن في البقعة
المباركة من الشجرة أن يموسى إني أنا الله رب العلمين
وأن ألق عصاك فلما رءاها تهتز كأنها جان ولى مدبرا
ولم يعقب يموسى أقبل ولا تخف إنك من الأمنين
اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء واضمم
إليك جناحك من الرهب فذانك برهانان من ربك إلى
فرعون وملإيه إنهم كانوا قوما فسقين قال رب
إني قتلت منهم نفسا فأخاف أن يقتلون وأخي هرون
هو أفصح مني لسانا فأرسله معي ردءا يصدقني إني أخاف
أن يكذبون قال سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما
سلطنا فلا يصلون إليكما بايتنا أنتما ومن اتبعكما
الغلبون فلما جاءهم موسى بايتنا بينت قالوا ما هذا
إلا سحر مفترى وما سمعنا بهذا في ءابائنا الأولين وقال
موسى ربي أعلم بمن جاء بالهدى من عنده ومن تكون
له عقبة الدار إنه لا يفلح الظلمون وقال فرعون يأيها

الملأ

الملأ ما علمت لكم من إله غيري فأوقد لي يا هامان
على الطين فاجعل لي صرحا لعلي أطلع إلى إله موسى
وإني لأظنه من الكاذبين واستكبر هو وجنوده
في الأرض بغير الحق وظنوا أنهم إلينا لا يرجعون فأخذناه
وجنوده فنبذناهم في اليم فانظر كيف كان عاقبة
الظالمين وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار ويوم
القيامة لا ينصرون وأتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم
القيامة هم من المقبوحين ولقد آتينا موسى
الكتاب من بعد ما أهلكنا القرون الأولى بصائر للناس
وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون وما كنت بجانب
الغربي إذ قضينا إلى موسى الأمر وما كنت من
الشاهدين ولكنا أنشأنا قرونا فتطاول عليهم العمر
وما كنت ثاويا في أهل مدين تتلو عليهم آياتنا
ولكنا كنا مرسلين وما كنت بجانب الطور إذ نادينا
ولكن رحمة من ربك لتنذر قوما ما أتاهم من نذير من
قبلك لعلهم يتذكرون ولولا أن تصيبهم مصيبة بما
قدمت أيديهم فيقولوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا
فنتبع آياتك ونكون من المؤمنين فلما جاءهم الحق
من عندنا قالوا لولا أوتي مثل ما أوتي موسى أولم
يكفروا بما أوتي موسى من قبل قالوا سحران تظاهرا وقالوا

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

ثمن

36

إنا بكل كافرون قل فأتوا بكتاب من عند الله هو
أهدى منهما أتبعه إن كنتم صادقين فإن لم
يستجيبوا لك فاعلم أنما يتبعون أهواءهم ومن أضل
ممن اتبع هواه بغير هدى من الله إن الله لا يهدي
القوم الظالمين ولقد وصلنا لهم القول لعلهم
يتذكرون الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به
يؤمنون وإذا يتلى عليهم قالوا آمنا به إنه الحق
من ربنا إنا كنا من قبله مسلمين أولئك يؤتون أجرهم
مرتين بما صبروا ويدرءون بالحسنة السيئة ومما
رزقناهم ينفقون وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا
لنا أعمالنا ولكم أعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين
إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو
أعلم بالمهتدين وقالوا إن نتبع الهدى معك
نتخطف من أرضنا أولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى إليه
ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون
وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم
لم تسكن من بعدهم إلا قليلا وكنا نحن الوارثين وما كان
ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولا يتلوا
عليهم آياتنا وما كنا مهلكي القرى إلا وأهلها ظالمون
وما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها وما

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

ثمن حزب

عند

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

عند الله خير وأبقى أفلا تعقلون أفمن وعدنه
وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعنه متع
الحيوة الدنيا ثم هو يوم القيمة من المحضرين
ويوم يناديهم فيقول أين شركاءي الذين كنتم
تزعمون ثمن قال الذين حق عليهم القول ربنا
هؤلاء الذين أغوينا أغوينهم كما غوينا تبرأنا
إليك ما كانوا إيانا يعبدون وقيل ادعوا شركاءكم
فدعوهم فلم يستجيبوا لهم ورأوا العذاب لو أنهم
كانوا يهتدون ويوم يناديهم فيقول ماذا أجبتم
المرسلين فعميت عليهم الأنباء يومئذ فهم لا
يتساءلون فأما من تاب وآمن وعمل صلحا فعسى
أن يكون من المفلحين وربك يخلق ما يشاء ويختار
ما كان لهم الخيرة سبحن الله وتعلى عما يشركون
وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون وهو الله
لا إله إلا هو له الحمد في الأولى والآخرة وله الحكم
وإليه ترجعون قل أرءيتم إن جعل الله عليكم اليل
سرمدا إلى يوم القيمة من إله غير الله يأتيكم بضياء
أفلا تسمعون قل أرءيتم إن جعل الله عليكم النهار
سرمدا إلى يوم القيمة من إله غير الله يأتيكم بليل
تسكنون فيه أفلا تبصرون ومن رحمته جعل لكم اليل

37

والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون ويوم يناديهم فيقول أين شركاءي الذين
كنتم تزعمون ونزعنا من كل أمة شهيدا فقلنا هاتوا
برهانكم فعلموا أن الحق لله وضل عنهم ما كانوا
يفترون إن قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم
وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوأ بالعصبة أولي
القوة إذ قال له قومه لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين
وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من
الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في
الأرض إن الله لا يحب المفسدين قال إنما أوتيته على
علم عندي أولم يعلم أن الله قد أهلك من قبله من
القرون من هو أشد منه قوة وأكثر جمعا ولا يسأل
عن ذنوبهم المجرمون فخرج على قومه في زينته قال
الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما أوتي
قارون إنه لذو حظ عظيم وقال الذين أوتوا العلم
ويلكم ثواب الله خير لمن آمن وعمل صالحا ولا يلقاها
إلا الصابرون فخسفنا به وبداره الأرض فما كان له من
فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين وأصبح
الذين تمنوا مكانه بالأمس يقولون ويكأن الله يبسط
الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر لولا أن من الله علينا

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

ربع

لخسف

ثمن

لخسف بنا ويكأنه لا يفلح الكفرون ۝ تلك الدار
الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا
والعاقبة للمتقين ۝ من جاء بالحسنة فله خير
منها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات
الا ما كانوا يعملون ۝ إن الذي فرض عليك القرءان لرادك إلى
معاد قل ربي أعلم من جاء بالهدى ومن هو في ضلل
مبين ۝ وما كنت ترجوا أن يلقى إليك الكتب إلا رحمة من
ربك فلا تكونن ظهيرا للكفرين ۝ ولا يصدنك عن ءايت الله
بعد إذ أنزلت إليك وادع إلى ربك ولا تكونن من المشركين
ولا تدع مع الله إلها ءاخر لا إله إلا هو كل شيء هالك
إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون

سورة العنكبوت مكية

بسم الله الرحمن الرحيم الم ۝ أحسب الناس أن يتركوا
أن يقولوا ءامنا وهم لا يفتنون ۝ ولقد فتنا الذين
من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن
الكذبين ۝ أم حسب الذين يعملون السيئات أن يسبقونا
ساء ما يحكمون ۝ من كان يرجوا لقاء الله فإن أجل الله
لات وهو السميع العليم ۝ ومن جاهد فإنما يجاهد
لنفسه إن الله لغني عن العلمين ۝ والذين ءامنوا
وعملوا الصلحت لنكفرن عنهم سيئاتهم ولنجزينهم أحسن

الذي كانوا يعملون ۝ ووصينا الانسان بوالديه
حسنا وإن جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم
فلا تطعهما إلي مرجعكم فأنبئكم بما كنتم
تعملون والذين آمنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم في
الصالحين ومن الناس من يقول آمنا بالله فإذا أوذي
في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله ولئن جاء
نصر من ربك ليقولن إنا كنا معكم أوليس الله بأعلم
بما في صدور العالمين وليعلمن الله الذين آمنوا
وليعلمن المنافقين وقال الذين كفروا للذين آمنوا
اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين من
خطاياهم من شيء إنهم لكاذبون وليحملن أثقالهم
وأثقالا مع أثقالهم وليسألن يوم القيامة عما
كانوا يفترون ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه فلبث
فيهم ألف سنة إلا خمسين عاما فأخذهم الطوفان
وهم ظالمون فأنجيناه وأصحاب السفينة وجعلناها
آية للعالمين وإبراهيم إذ قال لقومه اعبدوا الله
واتقوه ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون ۝ إنما
تعبدون من دون الله أوثانا وتخلقون إفكا إن الذين تعبدون
من دون الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله
الرزق واعبدوه واشكروا له إليه ترجعون وإن

نصف

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

ثمن

تكذبوا

تكذبوا فقد كذب امم من قبلكم وما على الرسول
الا البلغ المبين اولم يروا كيف يبدئ الله الخلق
ثم يعيده ان ذلك على الله يسير قل سيروا في
الارض فانظروا كيف بدا الخلق ثم الله ينشئ
النشاة الاخرة ان الله على كل شيء قدير يعذب
من يشاء ويرحم من يشاء واليه تقلبون وما انتم
بمعجزين في الارض ولا في السماء وما لكم من دون
الله من ولي ولا نصير والذين كفروا بايت الله
ولقائه اولئك يئسوا من رحمتي واولئك لهم
عذاب اليم فما كان جواب قومه الا ان قالوا اقتلوه
او حرقوه فانجيه الله من النار ان في ذلك لايت لقوم
يومنون وقال انما اتخذتم من دون الله اوثنا مودة
بينكم في الحيوة الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعضكم
ببعض ويلعن بعضكم بعضا وماويكم النار وما لكم من
نصرين فامن له لوط وقال اني مهاجر الى ربي
انه هو العزيز الحكيم ووهبنا له اسحق ويعقوب وجعلنا
في ذريته النبوة والكتب واتينه اجره في الدنيا وانه
في الاخرة لمن الصلحين ولوطا اذ قال لقومه انكم لتاتون
الفحشة ما سبقكم بها من احد من العلمين اينكم
لتاتون الرجال وتقطعون السبيل وتاتون في ناديكم

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

ربع

39

المنكر فما كان جواب قومه إلا أن قالوا ائتنا
بعذاب الله إن كنت من الصادقين قال رب انصرني على
القوم المفسدين ولما جاءت رسلنا إبرهيم بالبشرى
قالوا إنا مهلكوا أهل هذه القرية إن أهلها كانوا
ظالمين قال إن فيها لوطا قالوا نحن أعلم بمن فيها
لننجينه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين ولما
أن جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقالوا
لا تخف ولا تحزن إنا منجوك وأهلك إلا امرأتك كانت من
الغابرين إنا منزلون على أهل هذه القرية رجزا من
السماء بما كانوا يفسقون ولقد تركنا منها آية
بينة لقوم يعقلون وإلى مدين أخاهم شعيبا
فقال يقوم اعبدوا الله وارجوا اليوم الآخر ولا تعثوا
في الأرض مفسدين فكذبوه فأخذتهم الرجفة فأصبحوا
في دارهم جاثمين وعادا وثمودا وقد تبين لكم من
مساكنهم وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم
عن السبيل وكانوا مستبصرين وقارون وفرعون
وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا
في الأرض وما كانوا سابقين فكلا أخذنا بذنبه فمنهم
من أرسلنا عليه حاصبا ومنهم من أخذته الصيحة ومنهم
من خسفنا به الأرض ومنهم من أغرقنا وما كان الله

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

خمس

ليظلمهم

ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون مثل الذين
اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت
بيتا وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا
يعلمون إن الله يعلم ما تدعون من دونه من شيء وهو
العزيز الحكيم وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها
إلا العالمون خلق الله السموات والأرض بالحق إن في ذلك
لآية للمومنين اتل ما أوحي إليك من الكتاب وأقم
الصلوة إن الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر
الله أكبر والله يعلم ما تصنعون ولا تجادلوا أهل
الكتاب إلا بالتي هي أحسن إلا الذين ظلموا منهم وقولوا
آمنا بالذي أنزل إلينا وأنزل إليكم وإلهنا وإلهكم
واحد ونحن له مسلمون وكذلك أنزلنا إليك الكتاب
فالذين آتيناهم الكتاب يومنون به ومن هؤلاء من
يومن به وما يجحد بآياتنا إلا الكافرون وما كنت تتلوا
من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك إذا لارتاب المبطلون
بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم وما
يجحد بآياتنا إلا الظالمون وقالوا لولا أنزل عليه آيات
من ربه قل إنما الآيات عند الله وإنما أنا نذير مبين أولم
يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم إن في
ذلك لرحمة وذكرى لقوم يومنون قل كفى بالله

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

حزب

40

بيني وبينكم شهيدا يعلم ما في السموت والارض
والذين ءامنوا بالبطل وكفروا بالله اولئك هم
الخسرون ويستعجلونك بالعذاب ولولا اجل مسمى
لجاءهم العذاب وليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون
يستعجلونك بالعذاب وان جهنم لمحيطة بالكفرين
يوم يغشيهم العذاب من فوقهم ومن تحت
ارجلهم ويقول ذوقوا ما كنتم تعملون يعبادي
الذين ءامنوا ان ارضي وسعة فإيي فاعبدون كل
نفس ذائقة الموت ثم الينا ترجعون والذين
ءامنوا وعملوا الصلحت لنبوينهم من الجنة غرفا
تجري من تحتها الانهر خلدين فيها نعم اجر
العملين الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون
وكاين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم
وهو السميع العليم ولين سالتهم من خلق
السموت والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله
فاني يوفكون الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده
ويقدر له ان الله بكل شيء عليم ولين سالتهم من
نزل من السماء ماء فاحيا به الارض من بعد موتها
ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون
وما هذه الحيوة الدنيا الا لهو ولعب وان الدار

اللهم صل على سيدنا محمد وءاله

ثمن

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

الاخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون فاذا ركبوا
في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجيهم
الى البر اذا هم يشركون ليكفروا بما ءاتيناهم وليتمتعوا
فسوف يعلمون اولم يروا انا جعلنا حرما ءامنا
ويتخطف الناس من حولهم افبالباطل يومنون وبنعمة
الله يكفرون ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او
كذب بالحق لما جاءه اليس في جهنم مثوى للكافرين
والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع
المحسنين

سورة الروم مكية

بسم الله الرحمن الرحيم الم غلبت الروم في ادنى الارض
وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين لله الامر
من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المومنون بنصر الله
ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم وعد الله لا يخلف الله
وعده ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا من
الحيوة الدنيا وهم عن الاخرة هم غافلون اولم يتفكروا
في انفسهم ما خلق الله السموات والارض وما بينهما
الا بالحق واجل مسمى وان كثيرا من الناس بلقاء ربهم
لكافرون اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان
عاقبة الذين من قبلهم كانوا اشد منهم قوة واثاروا
الارض وعمروها اكثر مما عمروها وجاءتهم رسلهم

41

بالبينت فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم
يظلمون ثم كان عقبة الذين اسئوا السوأى ان كذبوا
بايت الله وكانوا بها يستهزءون الله يبدؤا الخلق
ثم يعيده ثم اليه ترجعون ويوم تقوم الساعة
يبلس المجرمون ولم يكن لهم من شركائهم شفعؤا
وكانوا بشركائهم كفرين ويوم تقوم الساعة يومئذ
يتفرقون فاما الذين ءامنوا وعملوا الصلحت فهم في
روضة يحبرون واما الذين كفروا وكذبوا بايتنا ولقاء
الاخرة فاولئك في العذاب محضرون فسبحن الله حين
تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموت والارض
وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج
الميت من الحي ويحي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون
ومن ءايته ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر
تنتشرون ومن ءايته ان خلق لكم من انفسكم ازوجا
لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك
لايت لقوم يتفكرون ۝ ومن ءايته خلق السموت
والارض واختلف السنتكم والونكم ان في ذلك لايت
للعلمين ومن ءايته منامكم باليل والنهار وابتغاؤكم
من فضله ان في ذلك لايت لقوم يسمعون ومن ءايته
يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحي

ثمن

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

به الارض بعد موتها ان في ذلك لايت لقوم
يعقلون ومن ايته ان تقوم السماء والارض
بامره ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم
تخرجون وله من في السموت والارض كل له
قنتون وهو الذي يبدؤا الخلق ثم يعيده وهو
اهون عليه وله المثل الاعلى في السموت والارض
وهو العزيز الحكيم ضرب لكم مثلا من انفسكم
هل لكم من ما ملكت ايمنكم من شركاء في ما
رزقنكم فانتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم
انفسكم كذلك نفصل الايت لقوم يعقلون بل
اتبع الذين ظلموا اهواءهم بغير علم فمن يهدي
من اضل الله وما لهم من نصرين فاقم وجهك
للدين حنيفا فطرت الله التي فطر الناس عليها
لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر
الناس لا يعلمون منيبين اليه واتقوه ولا تكونوا
من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا
كل حزب بما لديهم فرحون واذا مس الناس ضر
دعوا ربهم منيبين اليه ثم اذا اذاقهم منه
رحمة اذا فريق منهم بربهم يشركون ليكفروا
بما ءاتينهم فتمتعوا فسوف تعلمون ام انزلنا

ث
نصف

وأقيموا الصلاة

42

عليهم سلطانا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون
وإذا أذقنا الناس رحمة فرحوا بها وإن تصبهم
سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون أولم
يروا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن في ذلك
لآيات لقوم يؤمنون فآت ذا القربى حقه والمسكين
وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه الله
وأولئك هم المفلحون وما آتيتم من ربا ليربوا
في أموال الناس فلا يربوا عند الله وما آتيتم من
زكاة تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون الله
الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل
من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه
وتعالى عما يشركون ظهر الفساد في البر والبحر
بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا
لعلهم يرجعون قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان
عاقبة الذين من قبل كان أكثرهم مشركين فأقم
وجهك للدين القيم من قبل أن يأتي يوم لا مرد له من
الله يومئذ يصدعون من كفر فعليه كفره ومن عمل
صالحا فلأنفسهم يمهدون ليجزي الذين آمنوا وعملوا
الصالحات من فضله إنه لا يحب الكافرين ومن آياته أن
يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك

اللهم صل على سيدنا محمد وءاله

ثمن

ع
الرياح

كقول الخراز وجاء اولى الروم بالتخيير

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ولقد
أرسلنا من قبلك رسلا إلى قومهم فجاءوهم
بالبينات فانتقمنا من الذين أجرموا وكان حقا
علينا نصر المؤمنين الله الذي يرسل الرياح فتثير
سحابا فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله
كسفا فترى الودق يخرج من خلاله فإذا أصاب به
من يشاء من عباده إذا هم يستبشرون وإن
كانوا من قبل أن ينزل عليهم من قبله لمبلسين
فانظر إلى أثر رحمت الله كيف يحي الأرض بعد موتها
إن ذلك لمحي الموتى وهو على كل شيء قدير ولئن
أرسلنا ريحا فرأوه مصفرا لظلوا من بعده يكفرون فإنك
لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا
مدبرين وما أنت بهاد العمي عن ضلالتهم إن تسمع
إلا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون الله الذي
خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل
من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء وهو
العليم القدير ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون
ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا يؤفكون وقال
الذين أوتوا العلم والإيمان لقد لبثتم في كتاب الله
إلى يوم البعث فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم

ربع

43

اللهم صل على سيدنا محمد وءاله

لا تعلمون فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم
ولا هم يستعتبون ولقد ضربنا للناس في هذا
القرءان من كل مثل ولئن جئتهم بآية ليقولن
الذين كفروا إن أنتم إلا مبطلون كذلك يطبع الله
على قلوب الذين لا يعلمون فاصبر إن وعد الله حق
ولا يستخفنك الذين لا يوقنون سورة لقمان مكية
بسم الله الرحمن الرحيم الم تلك ءايت الكتب الحكيم هدى
ورحمة للمحسنين الذين يقيمون الصلوة ويوتون الزكوة
وهم بالآخرة هم يوقنون أولئك على هدى من
ربهم وأولئك هم المفلحون ومن الناس من يشترى
لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها
هزوا أولئك لهم عذاب مهين وإذا تتلى عليه
ءايتنا ولى مستكبرا كأن لم يسمعها كأن في أذنيه
وقرا فبشره بعذاب أليم إن الذين ءامنوا وعملوا
الصلحت لهم جنت النعيم خلدين فيها وعد الله حقا
وهو العزيز الحكيم خلق السموت بغير عمد ترونها
وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم وبث فيها من كل
دابة وأنزلنا من السماء ماء فأنبتنا فيها من كل
زوج كريم هذا خلق الله فأروني ماذا خلق
الذين من دونه بل الظلمون في ضلل مبين ولقد

ثمن

ءاتينا

اللهم صل على سيدنا محمد وءاله

ءاتينا لقمن الحكمة أن اشكر لله ومن يشكر
فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن الله غني
حميد وإذ قال لقمن لابنه وهو يعظه يبني لا تشرك
بالله إن الشرك لظلم عظيم ووصينا الإنسن
بولديه حملته أمه وهنا على وهن وفصله
في عامين أن اشكر لي ولولديك إلي المصير وإن
جهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا
تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل
من أناب إلي ثم إلي مرجعكم فأنبئكم بما كنتم
تعملون يبني إنها إن تك مثقال حبة من خردل
فتكن في صخرة أو في السموت أو في الأرض يأت بها
الله إن الله لطيف خبير يبني أقم الصلوة وأمر بالمعروف
وانه عن المنكر واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم
الأمور ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الأرض مرحا
إن الله لا يحب كل مختال فخور واقصد في مشيك
واغضض من صوتك إن أنكر الأصوات لصوت الحمير ألم
تروا أن الله سخر لكم ما في السموت وما في الأرض وأسبغ
عليكم نعمه ظهرة وباطنة ومن الناس من يجدل في
الله بغير علم ولا هدى ولا كتب منير وإذا قيل لهم
اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه

44

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

حزب

ءاباءنا أولو كان الشيطن يدعوهم إلى عذاب
السعير ۝ ومن يسلم وجهه إلى الله وهو محسن
فقد استمسك بالعروة الوثقى وإلى الله عاقبة
الأمور ومن كفر فلا يحزنك كفره إلينا مرجعهم
فننبئهم بما عملوا إن الله عليم بذات الصدور نمتعهم
قليلا ثم نضطرهم إلى عذاب غليظ ولئن سألتهم من
خلق السموات والأرض ليقولن الله قل الحمد لله بل
أكثرهم لا يعلمون لله ما في السموات والأرض إن الله
هو الغني الحميد ولو أنما في الأرض من شجرة أقلام
والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات
الله إن الله عزيز حكيم ما خلقكم ولا بعثكم إلا
كنفس واحدة إن الله سميع بصير ألم تر أن الله يولج
الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس
والقمر كل يجري إلى أجل مسمى وأن الله بما تعملون
خبير ذلك بأن الله هو الحق وأن ما تدعون من دونه
الباطل وأن الله هو العلي الكبير ألم تر أن الفلك تجري
في البحر بنعمت الله ليريكم من ءاياته إن في ذلك
لآيات لكل صبار شكور وإذا غشيهم موج كالظلل
دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم إلى البر فمنهم
مقتصد وما يجحد بآياتنا إلا كل ختار كفور ۝ يا أيها

ثمن

حسبه

الناس

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد
عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا
ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا
يغرنكم بالله الغرور ان الله عنده علم الساعة
وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس
ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت
ان الله عليم خبير سورة السجدة مكية
بسم الله الرحمن الرحيم الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه
من رب العالمين ام يقولون افتريه بل هو الحق من
ربك لتنذر قوما ما اتيهم من نذير من قبلك
لعلهم يهتدون الله الذي خلق السموات والارض
وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش
ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع افلا تتذكرون
يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه
في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون ذلك
عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم الذي احسن كل
شيء خلقه وبدا خلق الانسان من طين ثم جعل
نسله من سلالة من ماء مهين ثم سويه ونفخ
فيه من روحه وجعل لكم السمع والابصار والافئدة
قليلا ما تشكرون وقالوا أءذا ضللنا في الارض إنا

حبهم

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

لفي خلق جديد بل هم بلقاء ربهم كافرون ۝
قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم إلى
ربكم ترجعون ولو ترى إذ المجرمون ناكسوا
رءوسهم عند ربهم ربنا أبصرنا وسمعنا
فارجعنا نعمل صالحا إنا موقنون ولو شئنا لآتينا
كل نفس هداها ولكن حق القول مني لأملأن
جهنم من الجنة والناس أجمعين فذوقوا بما
نسيتم لقاء يومكم هذا إنا نسيناكم وذوقوا
عذاب الخلد بما كنتم تعملون إنما يومن بآياتنا
الذين إذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم
وهم لا يستكبرون ۝ تتجافى جنوبهم عن المضاجع
يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون
فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء
بما كانوا يعملون أفمن كان مومنا كمن كان فاسقا
لا يستوون أما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم
جنات المأوى نزلا بما كانوا يعملون وأما الذين فسقوا
فمأواهم النار كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم
أعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي
كنتم به تكذبون ولنذيقنهم من العذاب الأدنى
دون العذاب الأكبر لعلهم يرجعون ۝ ومن أظلم

سجدة

ثمن

ممن

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

ممن ذكر بايت ربه ثم اعرض عنها انا من
المجرمين منتقمون ولقد اتينا موسى الكتب
فلا تكن في مرية من لقايه وجعلنه هدى لبني
اسراييل وجعلنا منهم ايمة يهدون بامرنا
لما صبروا وكانوا بايتنا يوقنون ان ربك هو يفصل
بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون اولم
يهد لهم كم اهلكنا من قبلهم من القرون
يمشون في مسكنهم ان في ذلك لايت افلا
يسمعون اولم يروا انا نسوق الماء الى الارض
الجرز فنخرج به زرعا تاكل منه انعمهم وانفسهم
افلا يبصرون ويقولون متى هذا الفتح ان كنتم
صدقين قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمنهم
ولا هم ينظرون فاعرض عنهم وانتظر انهم
منتظرون سورة الاحزاب مدنية

ش نصف

بسم الله الرحمن الرحيم يايها النبي اتق الله
ولا تطع الكفرين والمنفقين ان الله كان عليما
حكيما واتبع ما يوحى اليك من ربك ان الله كان
بما تعملون خبيرا وتوكل على الله وكفى بالله
وكيلا ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وما
وما جعل ازوجكم الي تظهرون منهن امهتكم

46

اللهم صل على
سيدنا محمد
وآله

وما جعل أدعياءكم أبناءكم ذلكم قولكم
بأفواهكم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل
ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله فإن لم
تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم
وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ولكن ما
تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيما النبي أولى
بالمومنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم وأولوا
الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله من المومنين
والمهاجرين إلا أن تفعلوا إلى أوليائكم معروفا كان
ذلك في الكتاب مسطورا وإذ أخذنا من النبيين
ميثاقهم ومنك ومن نوح وإبراهيم وموسى وعيسى
ابن مريم وأخذنا منهم ميثاقا غليظا ليسأل
الصادقين عن صدقهم وأعد للكافرين عذابا أليما
يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ
جاءتكم جنود فأرسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها
وكان الله بما تعملون بصيرا إذ جاءوكم من فوقكم
ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب
الحناجر وتظنون بالله الظنونا هنالك ابتلي المومنون
وزلزلوا زلزالا شديدا وإذ يقول المنافقون والذين
في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا غرورا

وإذ

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

وإذ قالت طائفة منهم يأهل يثرب لا مقام
لكم فارجعوا ويستأذن فريق منهم النبيء
يقولون إن بيوتنا عورة وما هي بعورة إن يريدون
إلا فرارا ولو دخلت عليهم من أقطارها ثم سيلوا
الفتنة لاتوها وما تلبثوا بها إلا يسيرا ولقد
كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الادبر وكان
عهد الله مسئولا قل لن ينفعكم الفرار إن
فررتم من الموت أو القتل وإذا لا تمتعون إلا قليلا
قل من ذا الذي يعصمكم من الله إن اراد بكم سوءا
او اراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله وليا
ولا نصيرا قد يعلم الله المعوقين منكم
والقائلين لإخوانهم هلم إلينا ولا ياتون الباس
إلا قليلا أشحة عليكم فإذا جاء الخوف رايتهم ينظرون
إليك تدور أعينهم كالذي يغشى عليه من الموت
فإذا ذهب الخوف سلقوكم بألسنة حداد أشحة
على الخير أولئك لم يومنوا فأحبط الله أعمالهم
وكان ذلك على الله يسيرا يحسبون الأحزاب لم يذهبوا
وإن يات الأحزاب يودوا لو أنهم بادون في الاعراب
يسئلون عن أنبائكم ولو كانوا فيكم ما قاتلوا إلا قليلا
لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان

47

يرجوا الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا ولما
رءا المومنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله
ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم إلا إيمانا
وتسليما من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما
بدلوا تبديلا ليجزي الله الصادقين بصدقهم ويعذب
المنافقين إن شاء أو يتوب عليهم إن الله كان غفورا
رحيما ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا
خيرا وكفى الله المومنين القتال وكان الله قويا
عزيزا وأنزل الذين ظاهروهم من أهل الكتاب من
صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتاسرون
فريقا وأورثكم أرضهم وديارهم وأموالهم وأرضا لم
تطئوها وكان الله على كل شيء قديرا يا أيها النبيء
قل لأزواجك إن كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها
فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا وإن كنتن
تردن الله ورسوله والدار الآخرة فإن الله أعد للمحسنات
منكن أجرا عظيما ينساء النبيء من يات منكن بفاحشة
مبينة يضعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك على
الله يسيرا ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل
صالحا نوتها أجرها مرتين وأعتدنا لها رزقا كريما

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

ثمن

حزب

ينساء

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

ينساء النبي لستن كاحد من النساء ان اتقيتن
فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن
قولا معروفا وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج
الجاهلية الاولى واقمن الصلوة واتين الزكوة واطعن
الله ورسوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويطهركم تطهيرا واذكرن ما يتلى في
بيوتكن من ءايت الله والحكمة ان الله كان لطيفا خبيرا
ان المسلمين والمسلمت والمومنين والمومنت والقنتين
والقنتت والصدقين والصدقت والصبرين والصبرت والخشعين
والخشعت والمتصدقين والمتصدقت والصيمين والصيمت
والحفظين فروجهم والحفظت والذكرين الله كثيرا
والذكرت اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما وما كان
لمومن ولا مومنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان تكون
لهم الخيرة من امرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل
ضللا مبينا واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه
امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله
مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشيه فلما قضى

ثمن

زيد منها وطرا زوجنكها لكي لا يكون على المومنين حرج
في ازوج ادعيائهم اذا قضوا منهن وطرا وكان امر
الله مفعولا ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

صلى الله عليه وسلم

له سنة الله في الذين خلوا من قبل وكان أمر الله
قدرا مقدورا الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا
يخشون أحدا إلا الله وكفى بالله حسيبا ما كان محمد
أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين
وكان الله بكل شيء عليما يا أيها الذين آمنوا اذكروا
الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة وأصيلا هو الذي يصلي عليكم
وملائكته ليخرجكم من الظلمات إلى النور وكان بالمؤمنين رحيما
تحيتهم يوم يلقونه سلام وأعد لهم أجرا كريما يا أيها
النبيء إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا إلى الله بإذنه
وسراجا منيرا وبشر المؤمنين بأن لهم من الله فضلا
كبيرا ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع أذاهم وتوكل
على الله وكفى بالله وكيلا يا أيها الذين آمنوا
إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن
فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن
سراحا جميلا يا أيها النبيء إنا أحللنا لك أزواجك التي
آتيت أجورهن وما ملكت يمينك مما أفاء الله عليك
وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات
خالاتك التي هاجرن معك وامرأة مومنة إن وهبت
نفسها للنبيء إن أراد النبيء أن يستنكحها خالصة
لك من دون المومنين قد علمنا ما فرضنا عليهم

ربع

في أزواجهم

في أزواجهم وما ملكت أيمانهم لكيلا يكون عليك اللهم صل على سيدنا محمد وآله
حرج وكان الله غفورا رحيما ترجي من تشـــاء
منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن
عزلت فلا جناح عليك ذلك أدنى أن تقر أعينهن
ولا يحزن ويرضين بما آتيتهن كلهن والله يعلم
ما في قلوبكم وكان الله عليما حليما لا يحل لك
النساء من بعد ولا أن تبدل بهن من أزواج ولو
أعجبك حسنهن إلا ما ملكت يمينك وكان
الله على كل شيء رقيبا يا أيها الذين آمنوا
لا تدخلوا بيوت النبيء إلا أن يؤذن لكم إلى
طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا
فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث
إن ذلكم كان يؤذي النبيء فيستحيي منكم والله
لا يستحيي من الحق وإذا سألتموهن متاعا ثمن
فسئلوهن من وراء حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم
وقلوبهن وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا
أن تنكحوا أزواجه من بعده أبدا إن ذلكم كان
عند الله عظيما إن تبدوا شيئا أو تخفوه فإن الله
كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن في آبائهن
ولا أبنائهن ولا إخوانهن ولا أبناء إخوانهن ولا أبناء

أخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت أيمانهن
واتقين الله إن الله كان على كل شيء شهيدا إن
الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا
صلوا عليه وسلموا تسليما إن الذين يؤذون الله
ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة وأعد
لهم عذابا مهينا والذين يؤذون المؤمنين
والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا
وإثما مبينا يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك
ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن
ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا
رحيما لئن لم ينته المنافقون والذين في
قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك
بهم ثم لا يجاورونك فيها إلا قليلا ملعونين
أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلا سنة الله في
الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا
يسألك الناس عن الساعة قل إنما علمها عند
الله وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا إن الله
لعن الكافرين وأعد لهم سعيرا خالدين فيها
أبدا لا يجدون وليا ولا نصيرا يوم تقلب وجوههم
في النار يقولون يا ليتنا أطعنا الله وأطعنا الرسولا

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

نصف

وقالوا

وقالوا ربنا إنا أطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا
السبيلا ربنا ءاتهم ضعفين من العذاب والعنهم
لعنا كثيرا يا أيها الذين ءامنوا لا تكونوا كالذين
ءاذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله
وجيها يا أيها الذين ءامنوا اتقوا الله وقولوا قولا
سديدا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم
ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما
إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال
فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان
إنه كان ظلوما جهولا ليعذب الله المنافقين
والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب الله
على المومنين والمومنات وكان الله غفورا رحيما

اللهم صل على سيدنا محمد وءاله

سورة سبإ مكية

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي له ما في
السموات وما في الأرض وله الحمد في الآخرة وهو
الحكيم الخبير يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج
منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو
الرحيم الغفور وقال الذين كفروا لا تاتينا الساعة
قل بلى وربي لتاتينكم عالم الغيب لا يعزب عنه
مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض ولا أصغر من

ثمن

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين ليجزي الذين
آمنوا وعملوا الصالحات أولئك لهم مغفرة ورزق
كريم والذين سعو في آياتنا معاجزين أولئك لهم
عذاب من رجز أليم ويرى الذين أوتوا العلم الذي
أنزل إليك من ربك هو الحق ويهدي إلى صراط العزيز
الحميد وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل
ينبئكم إذا مزقتم كل ممزق إنكم لفي خلق
جديد افترى على الله كذبا أم به جنة بل الذين
لا يؤمنون بالآخرة في العذاب والضلال البعيد أفلم
يروا إلى ما بين أيديهم وما خلفهم من السماء
والأرض إن نشأ نخسف بهم الأرض أو نسقط
عليهم كسفا من السماء إن في ذلك لآية لكل
عبد منيب ولقد آتينا داود منا فضلا
يا جبال أوبي معه والطير وألنا له الحديد أن اعمل
سابغات وقدر في السرد واعملوا صالحا إني بما
تعملون بصير ولسليمان الريح غدوها شهر
ورواحها شهر وأسلنا له عين القطر ومن الجن
من يعمل بين يديه بإذن ربه ومن يزغ منهم
عن أمرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له
ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب

ربع

وقدور

وقدور راسيت اعملوا ءال داود شكرا وقليل
من عبادي الشكور فلما قضينا عليه الموت
ما دلهم على موته الا دابة الارض تاكل منساته
فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب
ما لبثوا في العذاب المهين لقد كان لسبإ في
مسكنهم ءاية جنتان عن يمين وشمال كلوا
من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب
غفور فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل العرم
وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي اكل خمط
واثل وشيء من سدر قليل ذلك جزيناهم بما
كفروا وهل نجازي الا الكفور وجعلنا بينهم
وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها
السير سيروا فيها ليالي واياما امنين فقالوا ربنا
باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم فجعلناهم احاديث
ومزقناهم كل ممزق ان في ذلك لايات لكل صبار شكور
ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا
من المومنين وما كان له عليهم من سلطن
الا لنعلم من يومن بالاخرة ممن هو منها في
شك وربك على كل شيء حفيظ قل ادعوا
الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

ثمن

حبهم

51

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

ذرة في السموات ولا في الارض وما لهم فيهما
من شرك وما له منهم من ظهير ولا تنفع
الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع
عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق
وهو العلي الكبير قل من يرزقكم من السموات
والارض قل الله وانا او اياكم لعلى هدى او في
ضلال مبين قل لا تسئلون عما اجرمنا ولا نسئل
عما تعملون قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا
بالحق وهو الفتاح العليم قل اروني الذين الحقتم
به شركاء كلا بل هو الله العزيز الحكيم وما
ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن
اكثر الناس لا يعلمون ويقولون متى هذا الوعد
ان كنتم صدقين قل لكم ميعاد يوم لا تستاخرون
عنه ساعة ولا تستقدمون وقال الذين كفروا
لن نومن بهذا القران ولا بالذي بين يديه ولو
ترى اذ الظلمون موقوفون عند ربهم يرجع
بعضهم الى بعض القول يقول الذين استضعفوا
للذين استكبروا لولا انتم لكنا مومنين قال الذين
استكبروا للذين استضعفوا انحن صددنكم عن
الهدى بعد اذ جاءكم بل كنتم مجرمين وقال الذين

حزب

استضعفوا

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

استضعفوا للذين استكبروا بل مكر
الليل والنهار إذ تأمروننا أن نكفر بالله
ونجعل له أندادا وأسروا الندامة لما
رأوا العذاب وجعلنا الأغلال في أعناق
الذين كفروا هل يجزون إلا ما كانوا يعملون
وما أرسلنا في قرية من نذير إلا قال مترفوها
إنا بما أرسلتم به كافرون وقالوا نحن أكثر
أموالا وأولادا وما نحن بمعذبين قل إن ربي
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن أكثر
الناس لا يعلمون ۝ وما أموالكم ولا أولادكم ثمن
بالتي تقربكم عندنا زلفى إلا من آمن وعمل
صالحا فأولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا
وهم في الغرفات آمنون والذين يسعون
في آياتنا معاجزين أولئك في العذاب محضرون
قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده
ويقدر له وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه
وهو خير الرازقين ويوم يحشرهم جميعا ثم
يقول للملائكة أهؤلاء إياكم كانوا يعبدون
قالوا سبحانك أنت ولينا من دونهم بل كانوا
يعبدون الجن أكثرهم بهم مؤمنون فاليوم

52

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله

لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا ونقول
للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم
بها تكذبون وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات
قالوا ما هذا إلا رجل يريد أن يصدكم عما
كان يعبد آباؤكم وقالوا ما هذا إلا إفك مفترى
وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم إن هذا
إلا سحر مبين وما آتيناهم من كتب يدرسونها
وما أرسلنا إليهم قبلك من نذير وكذب الذين
من قبلهم وما بلغوا معشار ما آتيناهم فكذبوا
رسلي فكيف كان نكير قل إنما أعظكم
بواحدة أن تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا
ما بصاحبكم من جنة إن هو إلا نذير لكم بين يدي
عذاب شديد قل ما سألتكم من أجر فهو لكم
إن أجري إلا على الله وهو على كل شيء شهيد
قل إن ربي يقذف بالحق علام الغيوب قل جاء
الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد قل إن ضللت
فإنما أضل على نفسي وإن اهتديت فبما يوحي
إلي ربي إنه سميع قريب ولو ترى إذ فزعوا
فلا فوت وأخذوا من مكان قريب وقالوا آمنا
به وأنى لهم التناوش من مكان بعيد وقد

ربع

كفروا

كفروا به من قبل ويقذفون بالغيب من اللهم صل على
مكان بعيد وحيل بينهم وبين ما يشتهون سيدنا محمد
كما فعل بأشياعهم من قبل إنهم كانوا وءاله
في شك مريب سورة فاطر مكية
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله فاطر
السموات والارض جاعل الملئكة رسلا أولي
أجنحة مثنى وثلث وربع يزيد في الخلق
ما يشاء إن الله على كل شيء قدير ما يفتح الله
للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك
فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم
يا أيها الناس اذكروا نعمت الله عليكم هل
من خلق غير الله يرزقكم من السماء والارض
لا إله إلا هو فأنى تؤفكون وإن يكذبوك فقد
كذبت رسل من قبلك وإلى الله ترجع الامور
يا أيها الناس إن وعد الله حق فلا تغرنكم
الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور إن الشيطن
لكم عدو فاتخذوه عدوا إنما يدعوا حزبه
ليكونوا من أصحب السعير الذين كفروا لهم عذاب
شديد والذين ءامنوا وعملوا الصلحت لهم
مغفرة وأجر كبير أفمن زين له سوء عمله ثمن

فرءاه حسنا فإن الله يضل من يشاء ويهدي من
يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرت ان الله
عليم بما يصنعون والله الذي أرسل الريح فتثير
سحابا فسقناه إلى بلد ميت فأحيينا به الأرض
بعد موتها كذلك النشور من كان يريد العزة
فلله العزة جميعا إليه يصعد الكلم الطيب
والعمل الصالح يرفعه والذين يمكرون السيئات
لهم عذاب شديد ومكر أولئك هو يبور والله
خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم أزواجا
وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه وما يعمر
من معمر ولا ينقص من عمره إلا في كتاب إن ذلك
على الله يسير وما يستوي البحران هذا عذب
فرات سائغ شرابه وهذا ملح اجاج ومن كل
تأكلون لحما طريا وتستخرجون حلية تلبسونها
وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل
وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى ذلكم
الله ربكم له الملك والذين تدعون من دونه
ما يملكون من قطمير إن تدعوهم لا يسمعوا
دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

يكفرون

يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير
يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله والله هو
الغني الحميد إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق
جديد وما ذلك على الله بعزيز ولا تزر وازرة
وزر أخرى وإن تدع مثقلة إلى حملها لا يحمل
منه شيء ولو كان ذا قربى إنما تنذر الذين
يخشون ربهم بالغيب وأقاموا الصلوة ومن تزكى
فإنما يتزكى لنفسه وإلى الله المصير وما
يستوي الأعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا
الظل ولا الحرور وما يستوي الأحياء ولا الأموات
إن الله يسمع من يشاء وما أنت بمسمع
من في القبور إن أنت إلا نذير إنا أرسلناك بالحق
بشيرا ونذيرا وإن من أمة إلا خلا فيها نذير
وإن يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم
جاءتهم رسلهم بالبينات وبالزبر وبالكتاب المنير
ثم أخذت الذين كفروا فكيف كان نكير ألم
تر أن الله أنزل من السماء ماء فأخرجنا به ثمرات
مختلفا ألوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف
ألوانها وغرابيب سود ومن الناس والدواب والأنعام
مختلف ألوانه كذلك إنما يخشى الله من عباده

ش
نصف

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

العلمؤا إن الله عزيز غفور إن الذين يتلون
كتب الله وأقاموا الصلوة وأنفقوا مما
رزقنهم سرا وعلانية يرجون تجرة لن تبور
ليوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله إنه
غفور شكور والذي أوحينا إليك من الكتب
هو الحق مصدقا لما بين يديه إن الله بعباده
لخبير بصير ثم أورثنا الكتب الذين اصطفينا
من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم
مقتصد ومنهم سابق بالخيرت بإذن الله ذلك
هو الفضل الكبير جنت عدن يدخلونها يحلون
فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم
فيها حرير وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا
الحزن إن ربنا لغفور شكور الذي أحلنا دار المقامة
من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها
لغوب والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم
فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك
نجزي كل كفور وهم يصطرخون فيها ربنا أخرجنا
نعمل صلحا غير الذي كنا نعمل أولم نعمركم
ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا
فما للظلمين من نصير إن الله علم غيب السموت

والأرض

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

ثمن

والارض إنه عليم بذات الصدور هو الذي جعلكم — اللهم صل على
خلائف في الارض فمن كفر فعليه كفره — سيدنا محمد
ولا يزيد الكافرين كفرهم عند ربهم إلا — وآله
مقتا ولا يزيد الكافرين كفرهم إلا خسارا قل
أرأيتم شركاءكم الذين تدعون من دون الله
أروني ماذا خلقوا من الارض أم لهم شرك
في السموات أم آتيناهم كتابا فهم على
بينت منه بل إن يعد الظالمون بعضهم بعضا — ربع
إلا غرورا إن الله يمسك السموات والارض
أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من
بعده إنه كان حليما غفورا وأقسموا
بالله جهد أيمانهم لئن جاءهم نذير
ليكونن أهدى من إحدى الامم فلما جاءهم
نذير ما زادهم إلا نفورا استكبارا في الارض ومكر
السيء ولا يحيق المكر السيء إلا بأهله فهل
ينظرون إلا سنت الاولين فلن تجد لسنت الله
تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا أولم يسيروا
في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من
قبلهم وكانوا أشد منهم قوة وما كان الله
ليعجزه من شيء في السموات ولا في الارض إنه

55

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

كان عليما قديرا ولو يؤاخذ الله الناس بما
كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن
يؤخرهم إلى أجل مسمى فإذا جاء أجلهم
فإن الله كان بعباده بصيرا سورة يس مكية
بسم الله الرحمن الرحيم يس والقرآن الحكيم
إنك لمن المرسلين على صراط مستقيم تنزيل
العزيز الرحيم لتنذر قوما ما أنذر آباؤهم فهم
غافلون لقد حق القول على أكثرهم فهم
لا يؤمنون إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي
إلى الأذقان فهم مقمحون ثمن وجعلنا من
بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم
فهم لا يبصرون وسواء عليهم أأنذرتهم أم
لم تنذرهم لا يؤمنون إنما تنذر من اتبع الذكر
وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة وأجر
كريم إنا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم
وكل شيء أحصيناه في إمام مبين واضرب لهم
مثلا أصحاب القرية إذ جاءها المرسلون إذ
أرسلنا إليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث
فقالوا إنا إليكم مرسلون قالوا ما أنتم إلا بشر
مثلنا وما أنزل الرحمن من شيء إن أنتم إلا تكذبون

قالوا

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

قالوا ربنا يعلم إنا إليكم لمرسلون وما علينا
إلا البلاغ المبين قالوا إنا تطيرنا بكم لئن لم
تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب
أليم قالوا طائركم معكم أئن ذكرتم بل أنتم
قوم مسرفون وجاء من أقصا المدينة رجل
يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا
من لا يسألكم أجرا وهم مهتدون وما لي لا أعبد
الذي فطرني وإليه ترجعون أأتخذ من دونه
آلهة إن يردن الرحمن بضر لا تغن عني شفاعتهم
شيئا ولا ينقذون إني إذا لفي ضلال مبين إني
آمنت بربكم فاسمعون قيل ادخل الجنة قال
يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من
المكرمين وما أنزلنا على قومه من بعده
من جند من السماء وما كنا منزلين إن كانت
إلا صيحة واحدة فإذا هم خامدون يا حسرة
على العباد ما يأتيهم من رسول إلا كانوا به
يستهزءون ألم يروا كم أهلكنا قبلهم من
القرون أنهم إليهم لا يرجعون وإن كل لما جميع
لدينا محضرون وآية لهم الأرض الميتة
أحييناها وأخرجنا منها حبا فمنه يأكلون وجعلنا

حزب

56

اللهم صل على سيدنا محمد وءاله

فيها جنت من نخيل وأعنب وفجرنا فيها من
العيون ليأكلوا من ثمره وما عملته أيديهم
أفلا يشكرون سبحن الذي خلق الأزوج كلها
مما تنبت الأرض ومن أنفسهم ومما لا يعلمون
وآية لهم اليل نسلخ منه النهار فإذا هم
مظلمون والشمس تجري لمستقر لها ذلك
تقدير العزيز العليم والقمر قدرنه منازل
حتى عاد كالعرجون القديم لا الشمس ينبغي
لها أن تدرك القمر ولا اليل سابق النهار وكل
في فلك يسبحون وآية لهم أنا حملنا ذريتهم
في الفلك المشحون وخلقنا لهم من مثله
ما يركبون وإن نشأ نغرقهم فلا صريخ لهم
ولا هم ينقذون إلا رحمة منا ومتعا إلى حين
وإذا قيل لهم اتقوا ما بين أيديكم وما خلفكم
لعلكم ترحمون (ثمن) وما تأتيهم من آية من
آيت ربهم إلا كانوا عنها معرضين وإذا قيل
لهم أنفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا
للذين آمنوا أنطعم من لو يشاء الله أطعمه إن
أنتم إلا في ضلل مبين ويقولون متى هذا الوعد
إن كنتم صدقين ما ينظرون إلا صيحة وحدة تأخذهم

وهم

وهم يخصمون فلا يستطيعون توصية ولا
إلى أهلهم يرجعون ونفخ في الصور فإذا هم
من الاجداث إلى ربهم ينسلون قالوا يا ويلنا
من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن
وصدق المرسلون إن كانت إلا صيحة واحدة
فإذا هم جميع لدينا محضرون فاليوم لا تظلم
نفس شيئا ولا تجزون إلا ما كنتم تعملون إن أصحب
الجنة اليوم في شغل فكهون هم وأزواجهم
في ظلل على الأرائك متكئون لهم فيها فاكهة
ولهم ما يدعون سلم قولا من رب رحيم وامتازوا
اليوم أيها المجرمون ألم أعهد إليكم يبني
آدم أن لا تعبدوا الشيطن إنه لكم عدو
مبين وأن اعبدوني هذا صرط مستقيم ولقد
أضل منكم جبلا كثيرا أفلم تكونوا تعقلون
هذه جهنم التي كنتم توعدون اصلوها اليوم
بما كنتم تكفرون اليوم نختم على أفواههم
وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا
يكسبون ولو نشاء لطمسنا على أعينهم فاستبقوا
الصرط فأنى يبصرون ولو نشاء لمسخنهم على
مكانتهم فما استطعوا مضيا ولا يرجعون ومن

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

ربع

اللهم صل على سيدنا محمد وءاله

نعمره ننكسه في الخلق افلا تعقلون وما
علمنه الشعر وما ينبغي له ان هو الا ذكر وقرءان
مبين لتنذر من كان حيا ويحق القول على الكفرين
اولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا
انعاما فهم لها ملكون وذللنها لهم فمنها
ركوبهم ومنها ياكلون ولهم فيها منافع
ومشارب افلا يشكرون واتخذوا من دون
الله ءالهة لعلهم ينصرون لا يستطيعون
نصرهم وهم لهم جند محضرون فلا يحزنك
قولهم انا نعلم ما يسرون وما يعلنون

ثمن

اولم ير الانسن انا خلقنه من نطفة فاذا
هو خصيم مبين وضرب لنا مثلا ونسي خلقه
قال من يحي العظم وهي رميم قل يحييها الذي
انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم الذي جعل
لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون
اوليس الذي خلق السموت والارض بقدر على ان
يخلق مثلهم بلى وهو الخلق العليم انما امره
اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فسبحن الذي
بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون

سورة الصافات مكية

والصافات

بسم الله الرحمن الرحيم والصفت صفا فالزجرت
زجرا فالتليت ذكرا ان الهكم لوحد رب
السموت والارض وما بينهما ورب المشرق
إنا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا
من كل شيطن مارد لا يسمعون إلى الملإ
الاعلى ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم
عذاب واصب الا من خطف الخطفة فأتبعه شهاب
ثاقب فاستفتهم اهم اشد خلقا ام من
خلقنا إنا خلقنهم من طين لازب بل عجبت
ويسخرون وإذا ذكروا لا يذكرون وإذا راوا
ءاية يستسخرون وقالوا إن هذا الا سحر مبين
أءذا متنا وكنا ترابا وعظما أءنا لمبعوثون أو
ءاباؤنا الاولون قل نعم وانتم دخرون فإنما
هي زجرة وحدة فإذا هم ينظرون وقالوا
يويلنا هذا يوم الدين هذا يوم الفصل الذي كنتم
به تكذبون احشروا الذين ظلموا
وأزوجهم وما كانوا يعبدون من دون الله
فاهدوهم إلى صرط الجحيم وقفوهم إنهم
مسئولون ما لكم لا تناصرون بل هم اليوم مستسلمون
وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا إنكم

اللهم صل على سيدنا محمد وءاله

الحزب

ثمن
نصف

58

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

كنتم تأتوننا عن اليمين قالوا بل لم تكونوا
مؤمنين وما كان لنا عليكم من سلطان بل كنتم
قوما طاغين فحق علينا قول ربنا إنا لذائقون
فأغويناكم إنا كنا غاوين فإنهم يومئذ في
العذاب مشتركون إنا كذلك نفعل بالمجرمين
إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون
ويقولون أئنا لتاركوا آلهتنا لشاعر مجنون
بل جاء بالحق وصدق المرسلين إنكم لذائقوا
العذاب الأليم وما تجزون إلا ما كنتم تعملون
إلا عباد الله المخلصين أولئك لهم رزق معلوم
فواكه وهم مكرمون في جنات النعيم على سرر
متقابلين يطاف عليهم بكأس من معين
بيضاء لذة للشاربين لا فيها غول ولا هم عنها
ينزفون وعندهم قاصرات الطرف عين كأنهن
بيض مكنون فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون
ثمن
قال قائل منهم إني كان لي قرين يقول أئنك
لمن المصدقين أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما
أئنا لمدينون قال هل أنتم مطلعون فاطلع فرآه
في سواء الجحيم قال تالله إن كدت لتردين ولولا
نعمة ربي لكنت من المحضرين أفما نحن بميتين

إلا موتتنا

إلا موتتنا الأولى وما نحن بمعذبين إن هذا لهو
الفوز العظيم لمثل هذا فليعمل العاملون
أذلك خير نزلا أم شجرة الزقوم إنا جعلناها
فتنة للظالمين إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم
طلعها كأنه رءوس الشياطين فإنهم لآكلون
منها فمالئون منها البطون ثم إن لهم عليها
لشوبا من حميم ثم إن مرجعهم لإلى الجحيم
إنهم ألفوا آباءهم ضالين فهم على آثارهم
يهرعون ولقد ضل قبلهم أكثر الأولين ولقد
أرسلنا فيهم منذرين فانظر كيف كان عاقبة
المنذرين إلا عباد الله المخلصين ولقد
نادينا نوح فلنعم المجيبون ونجيناه وأهله
من الكرب العظيم وجعلنا ذريته هم الباقين
وتركنا عليه في الآخرين سلام على نوح في
العالمين إنا كذلك نجزي المحسنين إنه من
عبادنا المؤمنين ثم أغرقنا الآخرين
وإن من شيعته لإبراهيم إذ جاء ربه بقلب
سليم إذ قال لأبيه وقومه ماذا تعبدون
أئفكا آلهة دون الله تريدون فما ظنكم
برب العالمين فنظر نظرة في النجوم فقال إني

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

ربع

59

اللهم صل على سيدنا محمد وءاله

سقيم فتولوا عنه مدبرين فراغ إلى ءالهتهم
فقال ألا تاكلون ما لكم لا تنطقون فراغ عليهم
ضربا باليمين فأقبلوا إليه يزفون قال أتعبدون
ما تنحتون والله خلقكم وما تعملون قالوا
ابنوا له بنيانا فألقوه في الجحيم فأرادوا به
كيدا فجعلناهم الأسفلين وقال إني ذاهب إلى
ربي سيهدين رب هب لي من الصالحين فبشرناه
بغلام حليم فلما بلغ معه السعي قال يا بني
إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى
قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من
الصابرين فلما أسلما وتله للجبين وناديناه
أن يا إبراهيم قد صدقت الرءيا إنا كذلك نجزي
المحسنين إن هذا لهو البلاء المبين وفديناه
بذبح عظيم وتركنا عليه في الآخرين سلام على
إبراهيم كذلك نجزي المحسنين إنه من عبادنا
المؤمنين وبشرناه بإسحاق نبيا من الصالحين
وباركنا عليه وعلى إسحاق ومن ذريتهما محسن
وظالم لنفسه مبين ولقد مننا على موسى

ثمن

وهارون ونجيناهما وقومهما من الكرب العظيم
ونصرناهم فكانوا هم الغالبين وءاتيناهما الكتاب

المستبين

المستبين وهديناهما الصراط المستقيم
وتركنا عليهما في الآخرين سلم على موسى
وهارون إنا كذلك نجزي المحسنين إنهما من
عبادنا المومنين وإن إلياس لمن المرسلين إذ
قال لقومه ألا تتقون أتدعون بعلا وتذرون
أحسن الخالقين الله ربكم ورب ءابائكم الأولين
فكذبوه فإنهم لمحضرون إلا عباد الله المخلصين
وتركنا عليه في الآخرين سلم على ءال ياسين
إنا كذلك نجزي المحسنين إنه من عبادنا
المومنين وإن لوطا لمن المرسلين إذ نجيناه
وأهله أجمعين إلا عجوزا في الغابرين ثم دمرنا
الآخرين وإنكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل
أفلا تعقلون وإن يونس لمن المرسلين إذ أبق
إلى الفلك المشحون فساهم فكان من المدحضين
فالتقمه الحوت وهو مليم فلولا أنه كان من
المسبحين للبث في بطنه إلى يوم يبعثون
فنبذناه بالعراء وهو سقيم وأنبتنا عليه
شجرة من يقطين وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون
فآمنوا فمتعناهم إلى حين فاستفتهم ألربك
البنات ولهم البنون أم خلقنا الملائكة إناثا

اللهم صل على سيدنا محمد وءاله

حزب

60

وهم شاهدون ألا إنهم من إفكهم ليقولون
ولد الله وإنهم لكاذبون أصطفى البنات على
البنين ما لكم كيف تحكمون أفلا تذكرون أم
لكم سلطان مبين فأتوا بكتابكم إن كنتم
صادقين وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ولقد
علمت الجنة إنهم لمحضرون سبحان الله عما
يصفون إلا عباد الله المخلصين فإنكم وما
تعبدون ما أنتم عليه بفاتنين إلا من هو صال
الجحيم وما منا إلا له مقام معلوم وإنا لنحن
الصافون وإنا لنحن المسبحون وإن كانوا
ليقولون لو أن عندنا ذكرا من الأولين لكنا عباد
الله المخلصين فكفروا به فسوف يعلمون
ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين إنهم
لهم المنصورون وإن جندنا لهم الغالبون
فتول عنهم حتى حين وأبصرهم فسوف يبصرون
أفبعذابنا يستعجلون فإذا نزل بساحتهم فساء
صباح المنذرين وتول عنهم حتى حين وأبصر
فسوف يبصرون سبحان ربك رب العزة عما
يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب
العالمين سورة ص مكية

اللهم صل على
سيدنا محمد
وءاله

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

بسم الله الرحمن الرحيم ص والقرآن ذي الذكر
بل الذين كفروا في عزة وشقاق كم أهلكنا
من قبلهم من قرن فنادوا ولات حين مناص
وعجبوا أن جاءهم منذر منهم وقال الكافرون
هذا ساحر كذاب أجعل الآلهة إلها واحدا
إن هذا لشيء عجاب وانطلق الملأ منهم
أن امشوا واصبروا على آلهتكم إن هذا لشيء
يراد ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة إن
هذا إلا اختلاق أأنزل عليه الذكر من بيننا
بل هم في شك من ذكري بل لما يذوقوا عذاب
أم عندهم خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب
أم لهم ملك السموت والأرض وما بينهما
فليرتقوا في الأسباب جند ما هنالك مهزوم
من الأحزاب كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون
ذو الأوتاد وثمود وقوم لوط وأصحاب الأيكة
أولئك الأحزاب إن كل إلا كذب الرسل فحق
عقاب وما ينظر هؤلاء إلا صيحة واحدة ما لها من
فواق وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب
اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا داود ذا
الأيد إنه أواب إنا سخرنا الجبال معه يسبحن

نوح

اللهم صل على سيدنا محمد وءاله

بالعشي والاشراق والطير محشورة كل له
أواب وشددنا ملكه وءاتيناه الحكمة وفصل
الخطاب ۞ وهل أتاك نبؤا الخصم إذ تسوروا
المحراب إذ دخلوا على داود ففزع منهم
قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم
بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا إلى سواء الصراط
إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة
واحدة فقال أكفلنيها وعزني في الخطاب قال
لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن
كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض إلا الذين
ءامنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم وظن داود
أنما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب
۞ فغفرنا له ذلك وإن له عندنا لزلفى
وحسن مئاب يداود إنا جعلناك خليفة في
الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى
فيضلك عن سبيل الله إن الذين يضلون عن
سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم
الحساب وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما
باطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا
من النار أم نجعل الذين ءامنوا وعملوا الصالحات

ثمن

سجدة

كالمفسدين

كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين
كالفجار كتب انزلنه اليك مبرك ليدبروا
ءايته وليتذكر اولوا الالبب ووهبنا
لداود سليمن نعم العبد انه اواب
اذ عرض عليه بالعشي الصفنت الجياد
فقال اني احببت حب الخير عن ذكر ربي حتى
توارت بالحجاب ردوها علي فطفق مسحا
بالسوق والاعناق ولقد فتنا سليمن
والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب قال رب
اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي
انك انت الوهاب فسخرنا له الريح تجري
بامره رخاء حيث اصاب والشيطين كل
بناء وغواص وءاخرين مقرنين في الاصفاد
هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب
وان له عندنا لزلفى وحسن مءاب واذكر
عبدنا ايوب اذ نادى ربه اني مسني الشيطن
بنصب وعذاب اركض برجلك هذا مغتسل
بارد وشراب ووهبنا له اهله ومثلهم
معهم رحمة منا وذكرى لاولي الالبب وخذ
بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث انا وجدنه

اللهم صل على سيدنا محمد وءاله

ثمن

62

صابرا نعم العبد إنه أواب واذكر عبدنا
إبراهيم وإسحق ويعقوب أولي الأيدي والأبصر
إنا أخلصنهم بخالصة ذكرى الدار وإنهم عندنا
لمن المصطفين الأخيار واذكر إسمعيل واليسع
وذا الكفل وكل من الأخيار هذا ذكر وإن
للمتقين لحسن مئاب جنت عدن مفتحة لهم
الأبواب متكئين فيها يدعون فيها بفكهة
كثيرة وشراب وعندهم قصرت الطرف
أتراب هذا ما توعدون ليوم الحساب إن هذا
لرزقنا ما له من نفاد هذا وإن للطغين لشر
مئاب جهنم يصلونها فبئس المهاد هذا
فليذوقوه حميم وغساق وءاخر من شكله
أزوج هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم
إنهم صالوا النار قالوا بل أنتم لا مرحبا بكم
أنتم قدمتموه لنا فبئس القرار قالوا ربنا من
قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا في النار وقالوا
ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الأشرار أتخذنهم
سخريا أم زاغت عنهم الأبصر إن ذلك لحق تخاصم
أهل النار قل إنما أنا منذر وما من إله إلا الله
الوحد القهار رب السموت والأرض وما بينهما

اللهم صل على سيدنا محمد وءاله

نصف

العزيز

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

العزيز الغفر قل هو نبؤا عظيم انتم عنه
معرضون ما كان لي من علم بالملإ الاعلى
اذ يختصمون ان يوحى الي الا انما انا نذير
مبين اذ قال ربك للملئكة اني خلق بشرا
من طين فاذا سويته ونفخت فيه من
روحي فقعوا له سجدين فسجد الملئكة
كلهم اجمعون الا ابليس استكبر وكان من
الكفرين قال يا ابليس ما منعك ان تسجد لما
خلقت بيدي استكبرت ام كنت من العالين قال
انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين
قال فاخرج منها فانك رجيم وان عليك
لعنتي الى يوم الدين قال رب فانظرني الى
يوم يبعثون قال فانك من المنظرين الى
يوم الوقت المعلوم قال فبعزتك لاغوينهم
اجمعين الا عبادك منهم المخلصين قال
فالحق والحق اقول لاملان جهنم منك
وممن تبعك منهم اجمعين قل ما اسئلكم
عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان هو الا
ذكر للعلمين ولتعلمن نبأه بعد حين

سورة الزمر مكية

ثمن

بسم

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

بسم الله الرحمن الرحيم تنزيل الكتب من
الله العزيز الحكيم إنا أنزلنا إليك الكتب
بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين ألا لله
الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه أولياء
ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله زلفى إن
الله يحكم بينهم في ما هم فيه يختلفون
إن الله لا يهدي من هو كذب كفار لو أراد الله
أن يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء
سبحنه هو الله الوحد القهار خلق السموت
والأرض بالحق يكور اليل على النهار ويكور
النهار على اليل وسخر الشمس والقمر كل
يجري لأجل مسمى ألا هو العزيز الغفر
خلقكم من نفس وحدة ثم جعل منها
زوجها وأنزل لكم من الأنعم ثمنية أزوج
يخلقكم في بطون أمهتكم خلقا من بعد
خلق في ظلمت ثلث ذلكم الله ربكم له
الملك لا إله إلا هو فأنى تصرفون إن تكفروا
فإن الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر
وإن تشكروا يرضه لكم ولا تزر وازرة وزر
أخرى ثم إلى ربكم مرجعكم فينبئكم بما

كنتم تعملون إنه عليم بذات الصدور
وإذا مس الإنسان ضر دعا ربه منيبا
إليه ثم إذا خوله نعمة منه نسي ما
كان يدعو إليه من قبل وجعل لله أندادا
ليضل عن سبيله قل تمتع بكفرك قليلا إنك
من أصحاب النار أمن هو قانت آناء الليل ساجدا
وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل
هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون
إنما يتذكر أولو الألباب قل يا عباد الذين
آمنوا اتقوا ربكم للذين أحسنوا في هذه
الدنيا حسنة وأرض الله واسعة إنما يوفى
الصابرون أجرهم بغير حساب قل إني أمرت
أن أعبد الله مخلصا له الدين وأمرت لأن
أكون أول المسلمين قل إني أخاف إن عصيت
ربي عذاب يوم عظيم قل الله أعبد مخلصا له
ديني فاعبدوا ما شئتم من دونه قل إن الخاسرين
الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة
ألا ذلك هو الخسران المبين لهم من فوقهم
ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الله
به عباده يا عباد فاتقون والذين اجتنبوا

ربع
اللهم صل على سيدنا محمد وآله

64

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

الطاغوت أن يعبدوها وأنابوا إلى الله لهم
البشرى فبشر عباد الذين يستمعون
القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين
هداهم الله وأولئك هم أولوا الألباب
أفمن حق عليه كلمة العذاب أفأنت
تنقذ من في النار لكن الذين اتقوا ربهم
لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري
من تحتها الأنهار وعد الله لا يخلف الله
الميعاد ثمن ألم تر أن الله أنزل من السماء
ماء فسلكه ينابيع في الأرض ثم يخرج به
زرعا مختلفا ألوانه ثم يهيج فتراه مصفرا
ثم يجعله حطاما إن في ذلك لذكرى لأولي
الألباب أفمن شرح الله صدره للإسلام
فهو على نور من ربه فويل للقاسية قلوبهم
من ذكر الله أولئك في ضلال مبين الله نزل
أحسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر
منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين
جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله ذلك
هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل
الله فما له من هاد أفمن يتقي بوجهه

سوء

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

سوء العذاب يوم القيمة وقيل للظلمين
ذوقوا ما كنتم تكسبون كذب الذين من
قبلهم فأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون
فأذاقهم الله الخزي في الحيوة الدنيا ولعذاب
الاخرة أكبر لو كانوا يعلمون ولقد ضربنا للناس
في هذا القرءان من كل مثل لعلهم يتذكرون
قرءانا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون
ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشكسون
ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله
بل أكثرهم لا يعلمون إنك ميت وإنهم ميتون
ثم إنكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون

حزب

فمن أظلم ممن كذب على الله وكذب
بالصدق إذ جاءه أليس في جهنم مثوى للكفرين
والذي جاء بالصدق وصدق به أولئك هم
المتقون لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك
جزاؤا المحسنين ليكفر الله عنهم أسوأ الذي
عملوا ويجزيهم أجرهم بأحسن الذي كانوا يعملون
أليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين من
دونه ومن يضلل الله فما له من هاد ومن
يهد الله فما له من مضل أليس الله بعزيز

ذو انتقام ولئن سألتهم من خلق السموت
والأرض ليقولن الله قل أفرءيتم ما تدعون من
دون الله إن أرادني الله بضر هل هن كشفت
ضره أو أرادني برحمة هل هن ممسكت
رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون
قل يقوم اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف
تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه
عذاب مقيم إنا أنزلنا عليك الكتب للناس
بالحق فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فإنما
يضل عليها وما أنت عليهم بوكيل الله يتوفى
الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها
فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى
إلى أجل مسمى إن في ذلك لأيت لقوم يتفكرون
أم اتخذوا من دون الله شفعاء قل أولو كانوا
لا يملكون شيئا ولا يعقلون قل لله الشفعة جميعا
له ملك السموت والأرض ثم إليه ترجعون وإذا
ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون
بالأخرة وإذا ذكر الذين من دونه إذا هم
يستبشرون قل اللهم فاطر السموت والأرض علم
الغيب والشهدة أنت تحكم بين عبادك في ما كانوا

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

ثمن

فيه

فيه يختلفون ولو ان للذين ظلموا ما في الارض
جميعا ومثله معه لافتدوا به من سوء
العذاب يوم القيمة وبدا لهم من الله
ما لم يكونوا يحتسبون وبدا لهم سيئات
ما كسبوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون
فاذا مس الانسان ضر دعانا ثم اذا خولناه نعمة
منا قال انما اوتيته على علم بل هي فتنة
ولكن اكثرهم لا يعلمون قد قالها الذين من
قبلهم فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون
فاصابهم سيئات ما كسبوا والذين ظلموا من
هؤلاء سيصيبهم سيئات ما كسبوا وما هم
بمعجزين اولم يعلموا ان الله يبسط الرزق لمن
يشاء ويقدر ان في ذلك لايات لقوم يومنون
قل يعبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا
من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا
انه هو الغفور الرحيم وانيبوا الى ربكم
واسلموا له من قبل ان ياتيكم العذاب ثم لا تنصرون
واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم من قبل
ان ياتيكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون ان
تقول نفس يحسرتى على ما فرطت في جنب الله

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

ربع

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

وإن كنت لمن الساخرين أو تقول لو أن الله هدىني
لكنت من المتقين أو تقول حين ترى العذاب
لو أن لي كرة فأكون من المحسنين بلى قد جاءتك
ءايتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين
ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم
مسودة أليس في جهنم مثوى للمتكبرين
وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم
السوء ولا هم يحزنون الله خلق كل شيء وهو
على كل شيء وكيل له مقاليد السموت والأرض
والذين كفروا بايت الله أولئك هم الخسرون
قل أفغير الله تأمروني أعبد أيها الجهلون
ولقد أوحي إليك وإلى الذين من قبلك لئن
أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخسرين
بل الله فاعبد وكن من الشكرين ثمن وما
قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم
القيمة والسموت مطويت بيمينه سبحنه
وتعلى عما يشركون ونفخ في الصور فصعق من
في السموت ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم نفخ
فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون وأشرقت
الأرض بنور ربها ووضع الكتب وجاي بالنبيين

ثمن

والشهداء

والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا
يظلمون ووفيت كل نفس ما عملت وهو
أعلم بما يفعلون وسيق الذين كفروا إلى
جهنم زمرا حتى إذا جاءوها فتحت أبوابها
وقال لهم خزنتها ألم يأتكم رسل منكم يتلون
عليكم آيات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم
هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على
الكافرين قيل ادخلوا أبواب جهنم خالدين
فيها فبئس مثوى المتكبرين وسيق الذين
اتقوا ربهم إلى الجنة زمرا حتى إذا جاءوها
وفتحت أبوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم
طبتم فادخلوها خالدين وقالوا الحمد لله
الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض نتبوأ من
الجنة حيث نشاء فنعم أجر العاملين وترى
الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد
ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله
رب العالمين

سورة غافر مكية

نصف

بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتاب من
الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد
العقاب ذي الطول لا إله إلا هو إليه المصير

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

٦٧

اللهم صل على
سيدنا محمد
وآله

ما يجادل في آيات الله إلا الذين كفروا فلا يغررك
تقلبهم في البلاد كذبت قبلهم قوم نوح
والأحزاب من بعدهم وهمت كل أمة
برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا
به الحق فأخذتهم فكيف كان عقاب وكذلك
حقت كلمت ربك على الذين كفروا أنهم أصحاب
النار الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون
بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين
ءامنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر
للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب
الجحيم ربنا وأدخلهم جنات عدن التي وعدتهم
ومن صلح من ءابائهم وأزواجهم وذرياتهم
إنك أنت العزيز الحكيم وقهم السيئات ومن
تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو
الفوز العظيم إن الذين كفروا ينادون لمقت
الله أكبر من مقتكم أنفسكم إذ تدعون إلى
الإيمان فتكفرون قالوا ربنا أمتنا اثنتين
وأحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل إلى
خروج من سبيل ذلكم بأنه إذا دعي الله وحده
كفرتم وإن يشرك به تومنوا فالحكم لله العلي

الكبير

اللهم صل على سيدنا محمد وءاله

الكبير هو الذي يريكم ءايته وينزل لكم من
السماء رزقا وما يتذكر الا من ينيب فادعوا
الله مخلصين له الدين ولو كره الكفرون رفيع
الدرجت ذو العرش يلقي الروح من امره على
من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق يوم هم
برزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك
اليوم لله الواحد القهار اليوم تجزى كل نفس
بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب
وانذرهم يوم الازفة اذ القلوب لدى الحناجر
كظمين ما للظلمين من حميم ولا شفيع
يطاع يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور
والله يقضي بالحق والذين يدعون من دونه
لا يقضون بشيء ان الله هو السميع البصير
اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف
كان عقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا
هم اشد منهم قوة وءاثارا في الارض فاخذهم
الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من
واق ذلك بانهم كانت تاتيهم رسلهم
بالبينت فكفروا فاخذهم الله انه قوي
شديد العقاب ولقد ارسلنا موسى بايتنا

ربع

68

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

وسلطن مبين الى فرعون وهامن وقارون فقالوا
سحر كذاب فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا
اقتلوا أبناء الذين ءامنوا معه واستحيوا نساءهم
وما كيد الكفرين إلا في ضلل وقال فرعون ذروني
أقتل موسى وليدع ربه إني أخاف أن يبدل
دينكم وأن يظهر في الأرض الفساد وقال موسى
إني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يومن
بيوم الحساب وقال رجل مومن من ءال فرعون
يكتم إيمنه أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله
وقد جاءكم بالبينت من ربكم وإن يك كذبا
فعليه كذبه وإن يك صادقا يصبكم بعض
الذي يعدكم إن الله لا يهدي من هو مسرف
كذاب يقوم لكم الملك اليوم ظهرين في الأرض
فمن ينصرنا من بأس الله إن جاءنا قال فرعون
ما أريكم إلا ما أرى وما أهديكم إلا سبيل الرشاد
وقال الذي ءامن يقوم إني أخاف عليكم مثل
يوم الأحزاب مثل دأب قوم نوح وعاد وثمود
والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد
ويقوم إني أخاف عليكم يوم التناد يوم
تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم ومن

ثمن

يضلل

يضلل الله فما له من هاد ولقد جاءكم يوسف اللهم صل على
من قبل بالبينات فما زلتم في شك مما سيدنا محمد
جاءكم به حتى إذا هلك قلتم لن يبعث الله وءاله
من بعده رسولا كذلك يضل الله من هو
مسرف مرتاب الذين يجادلون في ءايات الله بغير
سلطان أتاهم كبر مقتا عند الله وعند
الذين ءامنوا كذلك يطبع الله على كل قلب
متكبر جبار وقال فرعون يهامان ابن لي صرحا
لعلي أبلغ الأسباب أسباب السموات فأطلع
إلى إله موسى وإني لأظنه كاذبا وكذلك زين
لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل وما كيد
فرعون إلا في تباب وقال الذي ءامن يقوم اتبعون
أهدكم سبيل الرشاد يقوم إنما هذه الحيوة
الدنيا متاع وإن الآخرة هي دار القرار من عمل
سيئة فلا يجزى إلا مثلها ومن عمل صالحا من
ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة
حزب
يرزقون فيها بغير حساب ويقوم ما لي
أدعوكم إلى النجوة وتدعونني إلى النار تدعونني
لأكفر بالله وأشرك به ما ليس لي به علم
وأنا أدعوكم إلى العزيز الغفر لا جرم أنما

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

تدعونني إليه ليس له دعوة في الدنيا ولا
في الآخرة وأن مردنا إلى الله وأن المسرفين
هم أصحاب النار فستذكرون ما أقول لكم
وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد
فوقيه الله سيئات ما مكروا وحاق بآل
فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها
غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة أدخلوا
آل فرعون أشد العذاب وإذ يتحاجون في
النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا إنا
كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا نصيبا
من النار قال الذين استكبروا إنا كل فيها إن
الله قد حكم بين العباد وقال الذين في النار
لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما
من العذاب قالوا أولم تك تأتيكم رسلكم
بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء
الكافرين إلا في ضلال إنا لننصر رسلنا والذين
آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد
يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة
ولهم سوء الدار ۝ ولقد آتينا موسى ثمن
الهدى وأورثنا بني إسرائيل الكتاب هدى

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

وذكرى لأولي الألباب فاصبر إن وعد الله حق
واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشي
والإبكار إن الذين يجادلون في آيات الله بغير
سلطان أتاهم إن في صدورهم إلا كبر ما هم
ببالغيه فاستعذ بالله إنه هو السميع
البصير لخلق السموات والأرض أكبر من خلق
الناس ولكن أكثر الناس لا يعلمون وما يستوي
الأعمى والبصير والذين آمنوا وعملوا الصالحات
ولا المسيء قليلا ما تتذكرون إن الساعة لآتية
لا ريب فيها ولكن أكثر الناس لا يؤمنون وقال
ربكم ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون
عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين الله
الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار
مبصرا إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر
الناس لا يشكرون ذلكم الله ربكم خالق كل
شيء لا إله إلا هو فأنى تؤفكون كذلك يؤفك
الذين كانوا بآيات الله يجحدون الله الذي
جعل لكم الأرض قرارا والسماء بناء وصوركم
فأحسن صوركم ورزقكم من الطيبات ذلكم
الله ربكم فتبارك الله رب العالمين هو الحي

لا إله إلا هو فادعوه مخلصين له الدين
الحمد لله رب العلمين ○ قل إني نهيت
أن أعبد الذين تدعون من دون الله لما جاءني
البينت من ربي وأمرت أن أسلم لرب العلمين
هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم
من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم
ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من
قبل ولتبلغوا أجلا مسمى ولعلكم تعقلون
هو الذي يحي ويميت فإذا قضى أمرا فإنما
يقول له كن فيكون ألم تر إلى الذين يجدلون
في ءايت الله أنى يصرفون الذين كذبوا بالكتب
وبما أرسلنا به رسلنا فسوف يعلمون إذ
الأغلل في أعنقهم والسلسل يسحبون في
الحميم ثم في النار يسجرون ثم قيل لهم
أين ما كنتم تشركون من دون الله قالوا ضلوا
عنا بل لم نكن ندعوا من قبل شيئا كذلك
يضل الله الكفرين ذلكم بما كنتم تفرحون
في الأرض بغير الحق وبما كنتم تمرحون ادخلوا
أبوب جهنم خلدين فيها فبئس مثوى المتكبرين
فاصبر إن وعد الله حق فإما نرينك بعض الذي

نعدهم

ربع

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله

نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُم مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ
وَمِنْهُم مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ
أَن يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ
اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ
اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَنْعَامَ لِتَرْكَبُوا
مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ
وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا
وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ
آيَاتِ اللَّهِ تُنكِرُونَ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ
فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ
كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ
فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ فَلَمَّا
جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِندَهُم
مِّنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ
فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا
بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ فَلَمْ يَكُ يَنفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ
لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ
وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ سورة فصلت مكية
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ حم تَنزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَٰنِ

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

ثمن

71

الرحيم كتب فصلت ءايته قرءانا عربيا لقوم
يعلمون بشيرا ونذيرا فأعرض أكثرهم فهم
لا يسمعون وقالوا قلوبنا في أكنة مما
تدعونا إليه وفي ءاذاننا وقر ومن بيننا وبينك
حجاب فاعمل إننا عملون قل إنما أنا بشر
مثلكم يوحى إلي أنما إلهكم إله وحد
فاستقيموا إليه واستغفروه وويل للمشركين
الذين لا يؤتون الزكوة وهم بالآخرة هم كفرون
إن الذين ءامنوا وعملوا الصلحت لهم أجر غير
ممنون قل أئنكم لتكفرون بالذي خلق
الأرض في يومين وتجعلون له أندادا ذلك
رب العلمين وجعل فيها روسي من فوقها
وبرك فيها وقدر فيها أقوتها في أربعة أيام
سواء للسائلين ثم استوى إلى السماء وهي
دخان فقال لها وللأرض ائتيا طوعا أو كرها
قالتا أتينا طائعين فقضىهن سبع سموات
في يومين وأوحى في كل سماء أمرها وزينا
السماء الدنيا بمصبيح وحفظا ذلك تقدير
العزيز العليم فإن أعرضوا فقل أنذرتكم صعقة
مثل صعقة عاد وثمود إذ جاءتهم الرسل من

اللهم صل على سيدنا محمد وءاله

نصف

بين

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

بين أيديهم ومن خلفهم ألا تعبدوا
إلا الله قالوا لو شاء ربنا لأنزل ملائكة
فإنا بما أرسلتم به كافرون فأما عاد
فاستكبروا في الأرض بغير الحق وقالوا
من أشد منا قوة أولم يروا أن الله الذي
خلقهم هو أشد منهم قوة وكانوا
بآياتنا يجحدون فأرسلنا عليهم ريحا
صرصرا في أيام نحسات لنذيقهم عذاب
الخزي في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة
أخزى وهم لا ينصرون وأما ثمود
فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى
فأخذتهم صاعقة العذاب الهون بما
كانوا يكسبون ونجينا الذين آمنوا وكانوا
يتقون ويوم يحشر أعداء الله إلى النار
فهم يوزعون حتى إذا ما جاءوها شهد
عليهم سمعهم وأبصارهم وجلودهم
بما كانوا يعملون وقالوا لجلودهم لم
شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله الذي
أنطق كل شيء وهو خلقكم أول مرة
وإليه ترجعون وما كنتم تستترون أن

ثمن

72

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

جاءهم وإنه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من
بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد
ما يقال لك إلا ما قد قيل للرسل من قبلك إن
ربك لذو مغفرة وذو عقاب أليم ولو جعلناه
قرآنا أعجميا لقالوا لولا فصلت آياته
ءاعجمي وعربي قل هو للذين آمنوا هدى
وشفاء والذين لا يؤمنون في آذانهم وقر
وهو عليهم عمى أولئك ينادون من
مكان بعيد ولقد آتينا موسى الكتاب
فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من
ربك لقضي بينهم وإنهم لفي شك منه
مريب من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء
فعليها وما ربك بظلام للعبيد إليه
يرد علم الساعة وما تخرج من ثمرات من
أكمامها وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا
بعلمه ويوم يناديهم أين شركاءي قالوا
آذناك ما منا من شهيد وضل عنهم ما
كانوا يدعون من قبل وظنوا ما لهم من محيص
لا يسأم الإنسان من دعاء الخير وإن مسه الشر
فيئوس قنوط ولئن أذقناه رحمة منا من

حزب

بعد

بعد ضراء مستته ليقولن هذا لي وما أظن
الساعة قائمة ولئن رجعت إلى ربي إن لي
عنده للحسنى فلننبئن الذين كفروا بما
عملوا ولنذيقنهم من عذاب غليظ وإذا
أنعمنا على الإنسان أعرض ونأى بجانبه وإذا
مسه الشر فذو دعاء عريض قل أرأيتم إن
كان من عند الله ثم كفرتم به من أضل ممن
هو في شقاق بعيد سنريهم آياتنا في
الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه
الحق أولم يكف بربك أنه على كل شيء
شهيد ألا إنهم في مرية من لقاء ربهم
ألا إنه بكل شيء محيط سورة الشورى مكية

بسم الله الرحمن الرحيم حم عسق كذلك
يوحي إليك وإلى الذين من قبلك الله العزيز
الحكيم له ما في السموت وما في الأرض وهو
العلي العظيم تكاد السموت يتفطرن
من فوقهن والملائكة يسبحون بحمد ربهم
ويستغفرون لمن في الأرض ألا إن الله هو
الغفور الرحيم والذين اتخذوا من دونه أولياء
الله حفيظ عليهم وما أنت عليهم بوكيل

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

ثمن

اللهم صل على
سيدنا محمد
وآله

وكذلك أوحينا إليك قرءانا عربيا لتنذر أم
القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب
فيه فريق في الجنة وفريق في السعير ولو
شاء الله لجعلهم أمة وحدة ولكن يدخل
من يشاء في رحمته والظلمون ما لهم من
ولي ولا نصير أم اتخذوا من دونه أولياء فالله
هو الولي وهو يحي الموتى وهو على كل شيء
قدير وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه إلى
الله ذلكم الله ربي عليه توكلت وإليه أنيب
فاطر السموت والأرض جعل لكم من أنفسكم
أزوجا ومن الأنعم أزوجا يذرؤكم فيه ليس
كمثله شيء وهو السميع البصير له مقاليد
السموت والأرض يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر إنه بكل شيء عليم شرع لكم
من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا
إليك وما وصينا به إبرهيم وموسى وعيسى
أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين
ما تدعوهم إليه الله يجتبي إليه من يشاء
ويهدي إليه من ينيب وما تفرقوا إلا من بعد
ما جاءهم العلم بغيا بينهم ولولا كلمة

ربع

سبقت

سبقت من ربك إلى أجل مسمى لقضي بينهم
وإن الذين أورثوا الكتب من بعدهم لفي
شك منه مريب فلذلك فادع واستقم كما
أمرت ولا تتبع أهواءهم وقل ءامنت بما
أنزل الله من كتب وأمرت لأعدل بينكم الله
ربنا وربكم لنا أعملنا ولكم أعملكم لا حجة
بيننا وبينكم الله يجمع بيننا وإليه المصير
والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب له
حجتهم داحضة عند ربهم وعليهم غضب ولهم
عذاب شديد الله الذي أنزل الكتب بالحق
والميزان وما يدريك لعل الساعة قريب يستعجل
يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين
ءامنوا مشفقون منها ويعلمون أنها الحق
ألا إن الذين يمارون في الساعة لفي ضلل بعيد
الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو
القوي العزيز من كان يريد حرث الأخرة
نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا
نؤته منها وما له في الأخرة من نصيب أم لهم
شركؤا شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به
الله ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وإن الظلمين

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

خمس

لهم

75

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

لهم عذاب اليم ترى الظلمين مشفقين مما
كسبوا وهو واقع بهم والذين ءامنوا
وعملوا الصلحت في روضات الجنات لهم ما
يشاءون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير
ذلك الذي يبشر الله عباده الذين ءامنوا
وعملوا الصلحت قل لا أسئلكم عليه أجرا الا
المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له
فيها حسنا ان الله غفور شكور ام يقولون
افترى على الله كذبا فان يشإ الله يختم على
قلبك ويمح الله البطل ويحق الحق بكلمته
انه عليم بذات الصدور وهو الذي يقبل
التوبة عن عباده ويعفوا عن السيئات
ويعلم ما يفعلون ويستجيب الذين ءامنوا
وعملوا الصلحت ويزيدهم من فضله والكفرون
نصف
لهم عذاب شديد ولو بسط الله
الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل
بقدر ما يشاء انه بعباده خبير بصير وهو
الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر
رحمته وهو الولي الحميد ومن ءايته خلق
السموت والارض وما بث فيهما من دابة

وهو

وهو على جمعهم إذا يشاء قدير وما
أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم
ويعفوا عن كثير وما أنتم بمعجزين في الأرض
وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ومن
آياته الجوار في البحر كالأعلام إن يشأ يسكن
الريح فيظللن رواكد على ظهره إن في ذلك
لآيات لكل صبار شكور أو يوبقهن بما كسبوا
ويعف عن كثير ويعلم الذين يجادلون في
آياتنا ما لهم من محيص فما أوتيتم من شيء
فمتاع الحيوة الدنيا وما عند الله خير وأبقى
للذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون والذين
يجتنبون كبائر الإثم والفواحش وإذا ما
غضبوا هم يغفرون والذين استجابوا لربهم
وأقاموا الصلوة وأمرهم شورى بينهم ومما
رزقناهم ينفقون والذين إذا أصابهم البغي
هم ينتصرون وجزاؤا سيئة سيئة مثلها
فمن عفا وأصلح فأجره على الله إنه لا يحب
الظالمين ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك
ما عليهم من سبيل إنما السبيل على
الذين يظلمون الناس ويبغون في الأرض بغير

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

ثمن

76

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

الحق أولئك لهم عذاب أليم ولمن صبر
وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور ومن يضلل
الله فما له من ولي من بعده وترى الظالمين
لما رأوا العذاب يقولون هل إلى مرد من
سبيل وتراهم يعرضون عليها خاشعين من
الذل ينظرون من طرف خفي وقال الذين آمنوا
إن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم
يوم القيامة ألا إن الظالمين في عذاب مقيم
وما كان لهم من أولياء ينصرونهم من دون
الله ومن يضلل الله فما له من سبيل استجيبوا
لربكم من قبل أن يأتي يوم لا مرد له من
الله ما لكم من ملجإ يومئذ وما لكم من
نكير فإن أعرضوا فما أرسلناك عليهم حفيظا
إن عليك إلا البلاغ وإنا إذا أذقنا الإنسان
منا رحمة فرح بها وإن تصبهم سيئة بما
قدمت أيديهم فإن الإنسان كفور لله ملك
السماوات والأرض يخلق ما يشاء يهب لمن
يشاء إناثا ويهب لمن يشاء الذكور أو
يزوجهم ذكرانا وإناثا ويجعل من يشاء عقيما
إنه عليم قدير وما كان لبشر أن يكلمه

ربع

الله

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

الله إلا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل
رسولا فيوحي بإذنه ما يشاء إنه علي
حكيم وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا
ما كنت تدري ما الكتب ولا الإيمن ولكن
جعلنه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا
وإنك لتهدي إلى صرط مستقيم صرط الله
الذي له ما في السموت وما في الأرض ألا إلى
الله تصير الأمور سورة الزخرف مكية
بسم الله الرحمن الرحيم حم والكتب المبين
إنا جعلنه قرءنا عربيا لعلكم تعقلون
وإنه في أم الكتب لدينا لعلي حكيم أفنضرب
عنكم الذكر صفحا أن كنتم قوما مسرفين
وكم أرسلنا من نبيء في الأولين وما يأتيهم
من نبيء إلا كانوا به يستهزءون فأهلكنا
أشد منهم بطشا ومضى مثل الأولين ولئن
سألتهم من خلق السموت والأرض ليقولن
خلقهن العزيز العليم الذي جعل لكم الأرض
مهدا وجعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون
والذي نزل من السماء ماء بقدر فأنشرنا به
بلدة ميتا كذلك تخرجون حزب والذي خلق

ثمن

اللهم صل على
سيدنا محمد
وءاله

الازواج كلها وجعل لكم من الفلك والانعم ما
تركبون لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم
اذا استويتم عليه وتقولوا سبحن الذي سخر لنا هذا
وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون وجعلوا له
من عباده جزءا ان الانسن لكفور مبين ام اتخذ مما
يخلق بنات واصفيكم بالبنين واذا بشر احدهم بما ضرب
للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم اومن
ينشؤا في الحلية وهو في الخصام غير مبين وجعلوا
الملئكة الذين هم عند الرحمن اناثا اشهدوا
خلقهم ستكتب شهدتهم ويسئلون وقالوا لو
شاء الرحمن ما عبدنهم ما لهم بذلك من علم
ان هم الا يخرصون ام اتينهم كتبا من قبله فهم
به مستمسكون بل قالوا انا وجدنا اباءنا على امة
وانا على اثرهم مهتدون وكذلك ما ارسلنا من
قبلك في قرية من نذير الا قال مترفوها انا وجدنا
اباءنا على امة وانا على اثرهم مقتدون
قل اولو جئتكم باهدى مما وجدتم عليه اباءكم
قالوا انا بما ارسلتم به كفرون فانتقمنا منهم
فانظر كيف كان عقبة المكذبين واذ قال ابرهيم
لابيه وقومه انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني

حزب

فانه

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

فإنه سيهدين وجعلها كلمة باقية في عقبه
لعلهم يرجعون بل متعت هؤلاء وآباءهم حتى
جاءهم الحق ورسول مبين ولما جاءهم الحق قالوا
هذا سحر وإنا به كافرون وقالوا لولا نزل هذا
القرآن على رجل من القريتين عظيم أهم يقسمون
رحمت ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في
الحيوة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجت
ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمت ربك خير مما
يجمعون ولولا أن يكون الناس أمة وحدة لجعلنا
لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة
ومعارج عليها يظهرون ولبيوتهم أبوبا وسررا
عليها يتكئون وزخرفا وإن كل ذلك لما متع
الحيوة الدنيا والآخرة عند ربك للمتقين ومن
يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطنا فهو
له قرين وإنهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون
أنهم مهتدون حتى إذا جاءنا قال يليت بيني وبينك
بعد المشرقين فبئس القرين ولن ينفعكم اليوم
إذ ظلمتم أنكم في العذاب مشتركون أفأنت
تسمع الصم أو تهدي العمي ومن كان في ضلل مبين
فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون أو نرينك

78

الذي وعدنهم فإنا عليهم مقتدرون ۝ فاستمسك
بالذي أوحي إليك ۝ إنك على صراط مستقيم ۝ وإنه
لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون ۝ وسئل من
أرسلنا من قبلك من رسلنا أجعلنا من دون الرحمن
ءالهة يعبدون ۝ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا إلى
فرعون وملإيه فقال إني رسول رب العالمين ۝ فلما
جاءهم بآياتنا إذا هم منها يضحكون ۝ وما نريهم
من ءاية إلا هي أكبر من أختها ۝ وأخذناهم بالعذاب
لعلهم يرجعون ۝ وقالوا يأيه الساحر ادع لنا
ربك بما عهد عندك إننا لمهتدون ۝ فلما
كشفنا عنهم العذاب إذا هم ينكثون ۝ ونادى
فرعون في قومه قال يقوم أليس لي ملك مصر
وهذه الأنهار تجري من تحتي ۝ أفلا تبصرون ۝ أم أنا
خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين ۝ فلولا
ألقي عليه أسورة من ذهب أو جاء معه الملائكة
مقترنين ۝ فاستخف قومه فأطاعوه ۝ إنهم كانوا
قوما فاسقين ۝ فلما ءاسفونا انتقمنا منهم
فأغرقناهم أجمعين ۝ فجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين ۝
ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون ۝ وقالوا
ءآلهتنا خير أم هو ۝ ما ضربوه لك إلا جدلا ۝ بل هم

قوم

ثمن

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

قوم خصمون إن هو إلا عبد أنعمنا عليه وجعلنه
مثلا لبني إسرائيل ولو نشاء لجعلنا منكم ملئكة
في الأرض يخلفون وإنه لعلم للساعة فلا تمترن بها
واتبعون هذا صرط مستقيم ولا يصدنكم الشيطن
إنه لكم عدو مبين ولما جاء عيسى بالبينت
قال قد جئتكم بالحكمة ولأبين لكم بعض الذي
تختلفون فيه فاتقوا الله وأطيعون إن الله هو ربي
وربكم فاعبدوه هذا صرط مستقيم فاختلف
الأحزاب من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب
يوم أليم هل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة
وهم لا يشعرون الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض
عدو إلا المتقين يعباد لا خوف عليكم اليوم ولا
أنتم تحزنون الذين ءامنوا بايتنا وكانوا مسلمين
ادخلوا الجنة أنتم وأزوجكم تحبرون يطاف عليهم
بصحاف من ذهب وأكواب وفيها ما تشتهيه
الأنفس وتلذ الأعين وأنتم فيها خلدون وتلك
الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون لكم
فيها فكهة كثيرة منها تأكلون إن المجرمين في
عذاب جهنم خلدون لا يفتر عنهم وهم فيه
مبلسون وما ظلمنهم ولكن كانوا هم الظلمين ونادوا

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

ربع

79

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

لمٰلك ليقض علينا ربك قال إنكم مٰكثون لقد
جئنٰكم بالحق ولكن أكثركم للحق كٰرهون أم
أبرموا أمرا فإنا مبرمون أم يحسبون أنا لا نسمع
سرهم ونجويٰهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون
قل إن كان للرحمن ولد فأنا أول العٰبدين سبحٰن
رب السموات والأرض رب العرش عما يصفون فذرهم
يخوضوا ويلعبوا حتى يلٰقوا يومهم الذي يوعدون
وهو الذي في السماء إله وفي الأرض إله وهو
الحكيم العليم ۞ وتبٰرك الذي له ملك
السموات والأرض وما بينهما وعنده علم
الساعة وإليه ترجعون ولا يملك الذين يدعون
من دونه الشفٰعة إلا من شهد بالحق وهم
يعلمون ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن
الله فأنى يؤفكون وقيله يٰرب إن هٰؤلاء
قوم لا يؤمنون فاصفح عنهم وقل سلٰم فسوف
تعلمون

سورة الدخان مكية

بسم الله الرحمن الرحيم حم والكتٰب المبين إنا
أنزلنٰه في ليلة مبٰركة إنا كنا منذرين فيها
يفرق كل أمر حكيم أمرا من عندنا إنا كنا
مرسلين رحمة من ربك إنه هو السميع العليم

ثمن

رب

رب السموت والارض وما بينهما ان كنتم اللهم صل على
موقنين لا اله الا هو يحي ويميت ربكم ورب سيدنا محمد
اباءكم الاولين بل هم في شك يلعبون وءاله
فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى
الناس هذا عذاب اليم ربنا اكشف عنا
العذاب انا مومنون انى لهم الذكرى وقد
جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا
معلم مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم
عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى انا
منتقمون ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون
وجاءهم رسول كريم ان ادوا الي عباد الله
اني لكم رسول امين وان لا تعلوا على الله
اني ءاتيكم بسلطن مبين واني عذت بربي
وربكم ان ترجمون وان لم تومنوا لي فاعتزلون
فدعا ربه ان هؤلاء قوم مجرمون فاسر بعبادي
ليلا انكم متبعون واترك البحر رهوا انهم
جند مغرقون كم تركوا من جنت وعيون
وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فكهين
كذلك واورثنها قوما ءاخرين فما بكت
عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين ولقد

نصف

80

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

نجينا بني إسرائيل من العذاب المهين من
فرعون إنه كان عاليا من المسرفين ولقد
اخترناهم على علم على العالمين وآتيناهم
من الآيات ما فيه بلاء مبين إن هؤلاء ليقولون
إن هي إلا موتتنا الأولى وما نحن بمنشرين
فأتوا بآبائنا إن كنتم صادقين أهم خير أم
قوم تبع والذين من قبلهم أهلكناهم إنهم
كانوا مجرمين وما خلقنا السماوات والأرض وما
بينهما لاعبين ما خلقناهما إلا بالحق ولكن
أكثرهم لا يعلمون إن يوم الفصل ميقاتهم
أجمعين يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا
هم ينصرون إلا من رحم الله إنه هو العزيز
الرحيم إن شجرت الزقوم طعام الأثيم كالمهل
تغلي في البطون كغلي الحميم خذوه فاعتلوه إلى
سواء الجحيم ثم صبوا فوق رأسه من عذاب
الحميم ذق إنك أنت العزيز الكريم إن هذا
ما كنتم به تمترون إن المتقين في مقام أمين
في جنات وعيون يلبسون من سندس وإستبرق
متقابلين كذلك وزوجناهم بحور عين يدعون

فيها

فيها بكل فاكهة آمنين لا يذوقون
فيها الموت إلا الموتة الأولى ووقاهم
عذاب الجحيم فضلا من ربك ذلك هو الفوز
العظيم فإنما يسرناه بلسانك لعلهم
يتذكرون فارتقب إنهم مرتقبون

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

ثمن

سورة الجاثية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتاب من
الله العزيز الحكيم إن في السماوات والأرض
لآيات للمؤمنين وفي خلقكم وما يبث من
دابة آيات لقوم يوقنون واختلاف الليل
والنهار وما أنزل الله من السماء من رزق
فأحيا به الأرض بعد موتها وتصريف الرياح
آيات لقوم يعقلون تلك آيات الله نتلوها
عليك بالحق فبأي حديث بعد الله وآياته
يؤمنون ويل لكل أفاك أثيم يسمع آيات الله
تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كأن لم يسمعها
فبشره بعذاب أليم وإذا علم من آياتنا شيئا
اتخذها هزوا أولئك لهم عذاب مهين
من ورائهم جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا
شيئا ولا ما اتخذوا من دون الله أولياء ولهم

81

عذاب عظيم هذا هدى والذين كفروا بآيات
ربهم لهم عذاب من رجز اليم الله الذي سخر
لكم البحر لتجري الفلك فيه بامره ولتبتغوا
من فضله ولعلكم تشكرون وسخر لكم ما
في السموات وما في الارض جميعا منه ان في
ذلك لآيات لقوم يتفكرون قل للذين
آمنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله ليجزي
قوما بما كانوا يكسبون من عمل صالحا فلنفسه
ومن اساء فعليها ثم الى ربكم ترجعون ولقد
آتينا بني اسرائيل الكتاب والحكم والنبوءة
ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على العالمين
وآتيناهم بينات من الامر فما اختلفوا الا من
بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ان ربك يقضي
بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون
ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا
تتبع اهواء الذين لا يعلمون انهم لن يغنوا عنك
من الله شيئا وان الظالمين بعضهم اولياء بعض
والله ولي المتقين هذا بصائر للناس وهدى ورحمة
لقوم يوقنون ام حسب الذين اجترحوا السيئات
ان نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

ربع

محياهم

محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون وخلق — اللهم صل على
الله السموت والارض بالحق ولتجزى كل — سيدنا محمد
نفس بما كسبت وهم لا يظلمون افريت — وآله
من اتخذ الهه هويه واضله الله على
علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على
بصره غشوة فمن يهديه من بعد الله
افلا تذكرون وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا
نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر وما لهم
بذلك من علم ان هم الا يظنون وإذا — ثمن
تتلى عليهم ءايتنا بينت ما كان حجتهم
الا ان قالوا ايتوا بآبائنا ان كنتم صدقين
قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم
الى يوم القيمة لا ريب فيه ولكن اكثر الناس
لا يعلمون ولله ملك السموت والارض ويوم
تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون وترى
كل امة جاثية كل امة تدعى الى كتبها
اليوم تجزون ما كنتم تعملون هذا كتبنا
ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما
كنتم تعملون فاما الذين ءامنوا وعملوا
الصلحت فيدخلهم ربهم في رحمته ذلك

89

اللهم صل على سيدنا محمد وءاله

هو الفوز المبين وأما الذين كفروا أفلم
تكن ءاياتي تتلى عليكم فاستكبرتم وكنتم
قوما مجرمين وإذا قيل إن وعد الله حق
والساعة لا ريب فيها قلتم ما ندري ما
الساعة إن نظن إلا ظنا وما نحن بمستيقنين
وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما
كانوا به يستهزءون وقيل اليوم ننسيكم
كما نسيتم لقاء يومكم هذا ومأويكم
النار وما لكم من نصرين ذلكم بأنكم
اتخذتم ءايت الله هزوا وغرتكم الحيوة
الدنيا فاليوم لا يخرجون منها ولا هم
يستعتبون فلله الحمد رب السموت ورب
الأرض رب العلمين وله الكبرياء في السموت
والأرض وهو العزيز الحكيم

سورة الأحقاف مكية

بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتب
من الله العزيز الحكيم ما خلقنا السموت
والأرض وما بينهما إلا بالحق وأجل مسمى
والذين كفروا عما أنذروا معرضون قل أرأيتم
ما تدعون من دون الله أروني ماذا خلقوا

من

من الارض ام لهم شرك في السموت ايتوني
بكتب من قبل هذا او اثرة من علم ان
كنتم صدقين ومن اضل ممن يدعوا من
دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة
وهم عن دعائهم غفلون واذا حشر
الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم
كفرين واذا تتلى عليهم ءايتنا بينت قال
الذين كفروا للحق لما جاءهم هذا سحر
مبين ام يقولون افتريه قل ان افتريته
فلا تملكون لي من الله شيئا هو اعلم
بما تفيضون فيه كفى به شهيدا بيني
وبينكم وهو الغفور الرحيم قل ما كنت
بدعا من الرسل وما ادري ما يفعل بي ولا
بكم ان اتبع الا ما يوحى الي وما انا الا نذير
مبين قل ارءيتم ان كان من عند الله وكفرتم
به وشهد شاهد من بني اسراءيل على
مثله فءامن واستكبرتم ان الله لا يهدي
القوم الظلمين وقال الذين كفروا للذين
ءامنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه واذ لم
يهتدوا به فسيقولون هذا افك قديم

اللهم صل على
سيدنا محمد
وءاله

ثمن

ومن قبله كتب موسى إماما ورحمة وهذا
كتب مصدق لسانا عربيا لينذر الذين ظلموا
وبشرى للمحسنين إن الذين قالوا ربنا الله
ثم استقموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
أوليك أصحب الجنة خلدين فيها جزاء بما
كانوا يعملون ووصينا الانسن بولديه
حسنا حملته أمه كرها ووضعته كرها
وحمله وفصله ثلثون شهرا حتى إذا
بلغ أشده وبلغ أربعين سنة قال رب
أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى
ولدي وأن أعمل صلحا ترضيه وأصلح لي في
ذريتي إني تبت إليك وإني من المسلمين
أوليك الذين يتقبل عنهم أحسن ما عملوا
ونتجاوز عن سيئاتهم في أصحب الجنة وعد
الصدق الذي كانوا يوعدون والذي قال لولديه
أف لكما أتعدنني أن أخرج وقد خلت القرون
من قبلي وهما يستغيثن الله ويلك ءامن
إن وعد الله حق فيقول ما هذا إلا أسطير
الأولين أوليك الذين حق عليهم القول في
أمم قد خلت من قبلهم من الجن والانس إنهم

كانوا خاسرين ولكل درجات مما عملوا
وليوفيهم أعمالهم وهم لا يظلمون
ويوم يعرض الذين كفروا على النار أذهبتم
طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم
بها فاليوم تجزون عذاب الهون بما
كنتم تستكبرون في الأرض بغير الحق وبما
كنتم تفسقون واذكر أخا عاد إذ
أنذر قومه بالأحقاف وقد خلت النذر
من بين يديه ومن خلفه ألا تعبدوا إلا
الله إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم
قالوا أجئتنا لتأفكنا عن آلهتنا فأتنا
بما تعدنا إن كنت من الصادقين قال إنما
العلم عند الله وأبلغكم ما أرسلت به
ولكني أراكم قوما تجهلون فلما رأوه
عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا
عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به
ريح فيها عذاب أليم تدمر كل شيء بأمر
ربها فأصبحوا لا يرى إلا مساكنهم كذلك
نجزي القوم المجرمين ولقد مكناهم فيما
إن مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعا وأبصارا

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

ربع

84

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

وأفئدة فما أغنى عنهم سمعهم ولا
أبصارهم ولا أفئدتهم من شيء إذ كانوا
يجحدون بآيات الله وحاق بهم ما كانوا
به يستهزءون ولقد أهلكنا ما حولكم
من القرى وصرفنا الآيات لعلهم يرجعون
فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله
قربانا آلهة بل ضلوا عنهم وذلك
إفكهم وما كانوا يفترون وإذ صرفنا إليك
نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما
حضروه قالوا أنصتوا فلما قضي ولوا إلى
قومهم منذرين قالوا يا قومنا إنا سمعنا
كتابا أنزل من بعد موسى مصدقا لما بين
يديه يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم
يا قومنا أجيبوا داعي الله وآمنوا به
يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب
أليم ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز
في الأرض وليس له من دونه أولياء أولئك
في ضلال مبين أولم يروا أن الله الذي
خلق السموات والأرض ولم يعي بخلقهن
بقادر على أن يحيي الموتى بلى إنه على كل

شيء

ثمن

شيء قدير ويوم يعرض الذين كفروا على النار
أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا
العذاب بما كنتم تكفرون فاصبر كما صبر
أولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم
كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا
إلا ساعة من نهار بلغ فهل يهلك إلا
القوم الفسقون **سورة القتال مدنية**
بسم الله الرحمن الرحيم الذين كفروا وصدوا عن
سبيل الله أضل أعملهم والذين ءامنوا وعملوا
الصلحت وءامنوا بما نزل على **محمد** وهو الحق
من ربهم كفر عنهم سيئاتهم وأصلح بالهم
ذلك بأن الذين كفروا اتبعوا البطل وأن
الذين ءامنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلك
يضرب الله للناس أمثلهم فإذا لقيتم الذين
كفروا فضرب الرقاب حتى إذا أثخنتموهم
فشدوا الوثاق فإما منا بعد وإما فداء
حتى تضع الحرب أوزارها ذلك ولو يشاء
الله لانتصر منهم ولكن ليبلوا بعضكم
ببعض والذين قتلوا في سبيل الله فلن
يضل أعملهم سيهديهم ويصلح بالهم

اللهم صل على [illegible]

صلى الله عليه وسلم

اللهم صل على
سيدنا محمد
وآله

نصف

ويدخلهم الجنة عرفها لهم يا ايها
الذين ءامنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت
اقدامكم والذين كفروا فتعسا لهم واضل
اعمالهم ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله
فاحبط اعمالهم افلم يسيروا في
الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من
قبلهم دمر الله عليهم وللكافرين امثالها
ذلك بان الله مولى الذين ءامنوا وان الكافرين
لا مولى لهم ان الله يدخل الذين ءامنوا
وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها
الانهار والذين كفروا يتمتعون وياكلون
كما تاكل الانعام والنار مثوى لهم وكاين
من قرية هي اشد قوة من قريتك التي
اخرجتك اهلكناهم فلا ناصر لهم افمن كان
على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله
واتبعوا اهواءهم مثل الجنة التي وعد
المتقون فيها انهار من ماء غير ءاسن وانهار
من لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر
لذة للشاربين وانهار من عسل مصفى ولهم
فيها من كل الثمرات ومغفرة من ربهم كمن

هو

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

هو خالد في النار وسقوا ماء حميما فقطع
أمعاءهم ومنهم من يستمع إليك حتى
إذا خرجوا من عندك قالوا للذين أوتوا العلم
ماذا قال آنفا أولئك الذين طبع الله على
قلوبهم واتبعوا أهواءهم والذين اهتدوا
زادهم هدى وآتاهم تقواهم فهل ينظرون
إلا الساعة أن تأتيهم بغتة فقد جاء
أشراطها فأنى لهم إذا جاءتهم ذكراهم
فاعلم أنه لا إله إلا الله واستغفر لذنبك
وللمؤمنين والمؤمنات والله يعلم متقلبكم
ومثويكم ويقول الذين آمنوا لولا
نزلت سورة فإذا أنزلت سورة محكمة وذكر
فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم مرض
ينظرون إليك نظر المغشي عليه من الموت
فأولى لهم طاعة وقول معروف فإذا عزم
الأمر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم فهل
عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض
وتقطعوا أرحامكم أولئك الذين لعنهم الله
فأصمهم وأعمى أبصارهم أفلا يتدبرون القرآن
أم على قلوب أقفالها إن الذين ارتدوا على

ثمن

86

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله

أدبرهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطن
سول لهم وأملى لهم ذلك بأنهم قالوا
للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض
الامر والله يعلم اسرارهم فكيف إذا توفتهم
الملئكة يضربون وجوههم وأدبرهم ذلك
بأنهم اتبعوا ما أسخط الله وكرهوا رضونه
فأحبط أعملهم أم حسب الذين في قلوبهم
مرض أن لن يخرج الله أضغنهم ولو نشاء
لأريكهم فلعرفتهم بسيمهم ولتعرفنهم
في لحن القول والله يعلم أعملكم ولنبلونكم
حتى نعلم المجهدين منكم والصبرين ونبلوا
أخباركم إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله
وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى
لن يضروا الله شيئا وسيحبط أعملهم
يأيها الذين ءامنوا أطيعوا الله وأطيعوا
الرسول ولا تبطلوا أعملكم إن الذين كفروا
وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار
فلن يغفر الله لهم فلا تهنوا وتدعوا إلى
السلم وأنتم الأعلون والله معكم ولن يتركم
أعملكم إنما الحيوة الدنيا لعب ولهو وإن

ربع

تؤمنوا

تومنوا وتتقوا يوتكم أجوركم ولا يسئلكم
أموالكم إن يسئلكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج
أضغنكم هأنتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في
سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فإنما
يبخل عن نفسه والله الغني وأنتم الفقراء
وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا
أمثلكم سورة الفتح مدنية
بسم الله الرحمن الرحيم إنا فتحنا لك فتحا
مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما
تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صرطا
مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا هو الذي
أنزل السكينة في قلوب المومنين ليزدادوا
إيمنا مع إيمنهم ولله جنود السموت والأرض
وكان الله عليما حكيما ليدخل المومنين
والمومنت جنت تجري من تحتها الأنهر خلدين
فيها ويكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند
الله فوزا عظيما ويعذب المنفقين والمنفقت
والمشركين والمشركت الظانين بالله ظن
السوء عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم
ولعنهم وأعد لهم جهنم وساءت مصيرا

اللهم صل على سيدنا محمد وءاله

عند ربك

87

ولله جنود السموت والارض وكان الله عزيزا
حكيما (ثمن) انا ارسلنك شهدا ومبشرا ونذيرا
لتومنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه
وتسبحوه بكرة واصيلا ان الذين يبايعونك انما
يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث
فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عهد
عليه الله فسيوتيه اجرا عظيما سيقول لك
المخلفون من الاعراب شغلتنا اموالنا واهلونا
فاستغفر لنا يقولون بالسنتهم ما ليس في
قلوبهم قل فمن يملك لكم من الله شيئا
ان اراد بكم ضرا او اراد بكم نفعا بل كان الله
بما تعملون خبيرا بل ظننتم ان لن ينقلب
الرسول والمومنون الى اهليهم ابدا وزين
ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم
قوما بورا ومن لم يومن بالله ورسوله فانا
اعتدنا للكفرين سعيرا ولله ملك السموت
والارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وكان
الله غفورا رحيما سيقول المخلفون اذا
انطلقتم الى مغانم لتاخذوها ذرونا نتبعكم
يريدون ان يبدلوا كلم الله قل لن تتبعونا

اللهم صل على سيدنا محمد وآله
ثمن

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

كذلكم قال الله من قبل فسيقولون بل
تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون إلا قليلا
قل للمخلفين من الأعراب ستدعون إلى قوم
أولي بأس شديد تقاتلونهم أو يسلمون فإن
تطيعوا يؤتكم الله أجرا حسنا وإن تتولوا
كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا أليما
ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج
ولا على المريض حرج ومن يطع الله ورسوله
يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار ومن
يتول يعذبه عذابا أليما لقد رضي الله
عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم
ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم
فتحا قريبا ومغانم كثيرة يأخذونها وكان
الله عزيزا حكيما وعدكم الله مغانم كثيرة
تأخذونها فعجل لكم هذه وكف أيدي الناس
عنكم ولتكون آية للمؤمنين ويهديكم
صراطا مستقيما وأخرى لم تقدروا عليها قد
أحاط الله بها وكان الله على كل شيء قديرا
ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا الأدبار ثم لا يجدون
وليا ولا نصيرا سنة الله التي قد خلت من قبل

حزب

88

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

ولن تجد لسنة الله تبديلا وهو الذي كف
أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة
من بعد أن أظفركم عليهم وكان الله بما
تعملون بصيرا هم الذين كفروا وصدوكم عن
المسجد الحرام والهدي معكوفا أن يبلغ محله
ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم
أن تطؤوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم
ليدخل الله في رحمته من يشاء لو تزيلوا
لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا أليما
ثمن — إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية
حمية الجاهلية فأنزل الله سكينته على
رسوله وعلى المؤمنين وألزمهم كلمة
التقوى وكانوا أحق بها وأهلها وكان
الله بكل شيء عليما لقد صدق الله رسوله
الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء
الله آمنين محلقين رءوسكم ومقصرين
لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من
دون ذلك فتحا قريبا هو الذي أرسل رسوله
بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله
وكفى بالله شهيدا محمد رسول الله

صلى الله عليه وسلم

والذين

والذين معه أشداء على الكفار رحماء
بينهم تريهم ركعا سجدا يبتغون فضلا
من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم
من أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة
ومثلهم في الانجيل كزرع أخرج شطأه فآزره
فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع
ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين آمنوا
وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرا عظيما

سورة الحجرات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها الذين آمنوا
لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا
الله إن الله سميع عليم يا أيها الذين آمنوا
لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبيء ولا
تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض
أن تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون إن
الذين يغضون أصواتهم عند رسول الله
أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى
لهم مغفرة وأجر عظيم إن الذين ينادونك
من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون ولو
أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيرا

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

89

اللهم صل على
سيدنا محمد
وآله

لهم والله غفور رحيم يا أيها الذين آمنوا
إن جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا أن تصيبوا قوما
بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين واعلموا
أن فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من
الأمر لعنتم ولكن الله حبب إليكم الإيمان
وزينه في قلوبكم وكره إليكم الكفر والفسوق
والعصيان أولئك هم الراشدون فضلا من
الله ونعمة والله عليم حكيم وإن
طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا
بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى
فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله فإن
فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا
إن الله يحب المقسطين إنما المؤمنون إخوة
فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم
ترحمون يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من
قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء
من نساء عسى أن يكن خيرا منهن ولا تلمزوا
أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق
بعد الإيمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون
يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن

ثمن

بعض

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

بعض الظن إثم ولا تجسسوا ولا يغتب
بعضكم بعضا أيحب أحدكم أن يأكل
لحم أخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله
إن الله تواب رحيم يا أيها الناس إنا
خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا
وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله
أتقاكم إن الله عليم خبير قالت الأعراب
آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا
ولما يدخل الإيمان في قلوبكم وإن تطيعوا
الله ورسوله لا يلتكم من أعمالكم شيئا
إن الله غفور رحيم إنما المؤمنون الذين
آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا
بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك
هم الصادقون قل أتعلمون الله بدينكم
والله يعلم ما في السموت وما في الأرض والله
بكل شيء عليم يمنون عليك أن أسلموا قل
لا تمنوا علي إسلامكم بل الله يمن عليكم أن
هداكم للإيمان إن كنتم صادقين إن الله يعلم
غيب السموت والأرض والله بصير بما تعملون

نصف

سورة ق مكية

اللهم صل على
سيدنا محمد
وآله

اللهم صلّ على سيدنا محمد وآله

بسم الله الرحمن الرحيم قٓ والقرآن المجيد
بل عجبوا أن جاءهم منذر منهم فقال
الكافرون هذا شيء عجيب أءذا متنا وكنا
ترابا ذلك رجع بعيد قد علمنا ما تنقص
الأرض منهم وعندنا كتاب حفيظ بل كذبوا
بالحق لما جاءهم فهم في أمر مريج أفلم
ينظروا إلى السماء فوقهم كيف بنيناها
وزيناها وما لها من فروج والأرض مددناها
وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل
زوج بهيج تبصرة وذكرى لكل عبد منيب
ونزلنا من السماء ماء مباركا فأنبتنا به
جنات وحب الحصيد والنخل باسقات لها
طلع نضيد رزقا للعباد وأحيينا به بلدة
ميتا كذلك الخروج كذبت قبلهم قوم
نوح وأصحاب الرس وثمود وعاد وفرعون
وإخوان لوط وأصحاب الأيكة وقوم تبع كل
كذب الرسل فحق وعيد أفعيينا بالخلق
الأول بل هم في لبس من خلق جديد ولقد
خلقنا الإنسان ونعلم ما توسوس به
نفسه ونحن أقرب إليه من حبل الوريد إذ

خمس

91

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال
قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد
وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت
منه تحيد ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد
وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد لقد
كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك
فبصرك اليوم حديد وقال قرينه هذا ما
لدي عتيد ألقيا في جهنم كل كفار عنيد
مناع للخير معتد مريب الذي جعل مع الله
إلها آخر فألقياه في العذاب الشديد
قال قرينه ربنا ما أطغيته ولكن كان في
ضلال بعيد قال لا تختصموا لدي وقد قدمت
إليكم بالوعيد ما يبدل القول لدي وما أنا
بظلام للعبيد يوم نقول لجهنم هل امتلأت
وتقول هل من مزيد وأزلفت الجنة للمتقين
غير بعيد هذا ما توعدون لكل أواب حفيظ
من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب
ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود لهم
ما يشاءون فيها ولدينا مزيد وكم أهلكنا
قبلهم من قرن هم أشد منهم بطشا فنقبوا

ربع

في البلاد

اللهم صل على سيدنا ... وآله

في البلاد هل من محيص إن في ذلك لذكرى
لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو
شهيد ولقد خلقنا السماوات والأرض وما
بينهما في ستة أيام وما مسنا من لغوب
فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل
طلوع الشمس وقبل الغروب ومن الليل
فسبحه وأدبار السجود واستمع يوم ينادي
المناد من مكان قريب يوم يسمعون الصيحة
بالحق ذلك يوم الخروج إنا نحن نحيي ونميت
وإلينا المصير يوم تشقق الأرض عنهم
سراعا ذلك حشر علينا يسير نحن أعلم بما
يقولون وما أنت عليهم بجبار فذكر بالقرآن
من يخاف وعيد

سورة الذاريات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم والذاريات ذروا فالحاملات
وقرا فالجاريات يسرا فالمقسمات أمرا إنما توعدون
لصادق وإن الدين لواقع والسماء ذات الحبك
إنكم لفي قول مختلف يؤفك عنه من أفك
قتل الخراصون الذين هم في غمرة ساهون يسألون
أيان يوم الدين يوم هم على النار يفتنون ذوقوا

93

فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون إن المتقين
في جنات وعيون آخذين ما آتاهم ربهم إنهم
كانوا قبل ذلك محسنين كانوا قليلا من الليل ما
يهجعون وبالأسحار هم يستغفرون وفي أموالهم
حق للسائل والمحروم وفي الأرض آيات للموقنين
وفي أنفسكم أفلا تبصرون وفي السماء رزقكم
وما توعدون فورب السماء والأرض إنه لحق
مثل ما أنكم تنطقون هل أتاك حديث
ضيف إبرهيم المكرمين إذ دخلوا عليه فقالوا
سلاما قال سلام قوم منكرون فراغ إلى أهله
فجاء بعجل سمين فقربه إليهم قال ألا تأكلون
فأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه
بغلام عليم فأقبلت امرأته في صرة فصكت
وجهها وقالت عجوز عقيم قالوا كذلك قال
ربك إنه هو الحكيم العليم قال فما
خطبكم أيها المرسلون قالوا إنا أرسلنا إلى
قوم مجرمين لنرسل عليهم حجارة من طين
مسومة عند ربك للمسرفين فأخرجنا من
كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير
بيت من المسلمين وتركنا فيها آية للذين

يخافون

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

حزب

اللهم صل على
سيدنا محمد
وآله

اللهم صل على سيدنا محمد وءاله

ما اريد منهم من رزق وما اريد ان
يطعمون إن الله هو الرزاق ذو القوة
المتين فإن للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب
أصحابهم فلا يستعجلون فويل للذين كفروا
من يومهم الذي يوعدون

سورة الطور مكية

بسم الله الرحمن الرحيم والطور وكتاب
مسطور في رق منشور والبيت المعمور
والسقف المرفوع والبحر المسجور إن عذاب
ربك لواقع ما له من دافع يوم تمور
السماء مورا وتسير الجبال سيرا فويل
يومئذ للمكذبين الذين هم في خوض
يلعبون يوم يدعون إلى نار جهنم دعا
هذه النار التي كنتم بها تكذبون أفسحر
هذا أم أنتم لا تبصرون اصلوها فاصبروا
أو لا تصبروا سواء عليكم إنما تجزون ما كنتم
تعملون إن المتقين في جنات ونعيم فاكهين
بما ءاتيهم ربهم ووقيهم ربهم عذاب
الجحيم كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون
متكئين على سرر مصفوفة وزوجناهم بحور

94

www.internetculturale.it
اللهم صل على
سيدنا محمد
وآله

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

عين ۝ والذين ءامنوا واتبعتهم ذريتهم
بإيمن ألحقنا بهم ذريتهم وما ألتنهم
من عملهم من شيء ۝ كل امرى بما كسب
رهين ۝ وأمددنهم بفكهة ولحم مما
يشتهون ۝ يتنزعون فيها كأسا لا لغو
فيها ولا تأثيم ۝ ويطوف عليهم غلمان
لهم كأنهم لؤلؤ مكنون ۝ وأقبل بعضهم
على بعض يتساءلون ۝ قالوا إنا كنا قبل
في أهلنا مشفقين ۝ فمن الله علينا
ووقينا عذاب السموم ۝ إنا كنا من قبل
ندعوه إنه هو البر الرحيم ۝ فذكر فما أنت
بنعمت ربك بكاهن ولا مجنون ۝ أم يقولون
شاعر نتربص به ريب المنون ۝ قل تربصوا
فإني معكم من المتربصين ۝ أم تأمرهم
أحلمهم بهذا أم هم قوم طاغون ۝ أم
يقولون تقوله بل لا يؤمنون ۝ فليأتوا بحديث
مثله إن كانوا صدقين ۝ أم خلقوا من غير
شيء أم هم الخلقون ۝ أم خلقوا السموت
والأرض بل لا يوقنون ۝ أم عندهم خزائن ربك
أم هم المصيطرون ۝ أم لهم سلم يستمعون

ربع

95

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

خمس

فيه فليأت مستمعهم بسلطن مبين أم له
البنت ولكم البنون أم تسئلهم أجرا فهم من
مغرم مثقلون أم عندهم الغيب فهم يكتبون
أم يريدون كيدا فالذين كفروا هم المكيدون
أم لهم إله غير الله سبحن الله عما يشركون
وإن يروا كسفا من السماء ساقطا
يقولوا سحاب مركوم فذرهم حتى يلقوا
يومهم الذي فيه يصعقون يوم لا يغني
عنهم كيدهم شيئا ولا هم ينصرون وإن
للذين ظلموا عذابا دون ذلك ولكن أكثرهم
لا يعلمون واصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا
وسبح بحمد ربك حين تقوم ومن الليل فسبحه
وإدبار النجوم

سورة النجم مكية

بسم الله الرحمن الرحيم والنجم إذا هوى ما
ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى
إن هو إلا وحي يوحى علمه شديد القوى
ذو مرة فاستوى وهو بالأفق الأعلى ثم
دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى
فأوحى إلى عبده ما أوحى ما كذب الفؤاد
ما رأى أفتمرونه على ما يرى ولقد رءاه

نزلة

اللهم صل على سيدنا محمد وءاله

نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عندها
جنة الماوى اذ يغشى السدرة ما يغشى
ما زاغ البصر وما طغى لقد راى من ءايت
ربه الكبرى افرايتم اللت والعزى ومنوة
الثالثة الاخرى الكم الذكر وله الانثى تلك
اذا قسمة ضيزى ان هى الا اسماء
سميتموها انتم وءاباؤكم ما انزل الله بها
من سلطن ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس
ولقد جاءهم من ربهم الهدى ام للانسن
ما تمنى فلله الاخرة والاولى وكم من
ملك فى السموت لا تغنى شفعتهم شيئا الا من
بعد ان ياذن الله لمن يشاء ويرضى ان الذين
لا يومنون بالاخرة ليسمون الملئكة تسمية
الانثى وما لهم به من علم ان يتبعون الا الظن
وان الظن لا يغنى من الحق شيئا فاعرض عن من
تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحيوة الدنيا ذلك
مبلغهم من العلم ان ربك هو اعلم بمن ضل
عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى ولله ما فى
السموت وما فى الارض ليجزى الذين اساءوا بما
عملوا ويجزى الذين احسنوا بالحسنى الذين

نصف

96

يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم ان
ربك واسع المغفرة هو اعلم بكم اذ انشاكم
من الارض واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم فلا
تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى افرايت الذي
تولى واعطى قليلا واكدى اعنده علم الغيب
فهو يرى ام لم ينبا بما في صحف موسى وابرهيم
الذي وفى الا تزر وازرة وزر اخرى وان ليس للانسان
الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم يجزيه
الجزاء الاوفى وان الى ربك المنتهى وانه هو
اضحك وابكى وانه هو امات واحيا وانه خلق
الزوجين الذكر والانثى من نطفة اذا تمنى
وان عليه النشاة الاخرى وانه هو
اغنى واقنى وانه هو رب الشعرى وانه
اهلك عادا الاولى وثمود فما ابقى وقوم
نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم واطغى
والمؤتفكة اهوى فغشاها ما غشى فباي
الاء ربك تتمارى هذا نذير من النذر الاولى ازفت
الازفة ليس لها من دون الله كاشفة افمن
هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون
وانتم سامدون فاسجدوا لله واعبدوا

اللهم صل على سيدنا محمد وذريته

ثمن

عادا الاولى

اقتربت

سورة القمر مكية

بسم الله الرحمن الرحيم اقتربت الساعة وانشق
القمر وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر
مستمر وكذبوا واتبعوا أهواءهم وكل
أمر مستقر ولقد جاءهم من الأنباء ما فيه
مزدجر حكمة بالغة فما تغن النذر فتول
عنهم يوم يدع الداع إلى شيء نكر خشعا
أبصارهم يخرجون من الأجداث كأنهم جراد
منتشر مهطعين إلى الداع يقول الكافرون
هذا يوم عسر كذبت قبلهم قوم نوح
فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر
فدعا ربه أني مغلوب فانتصر ففتحنا
أبواب السماء بماء منهمر وفجرنا الأرض
عيونا فالتقى الماء على أمر قد قدر وحملناه
على ذات ألواح ودسر تجري بأعيننا جزاء لمن
كان كفر ولقد تركناها آية فهل من
مدكر فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا
القرآن للذكر فهل من مدكر كذبت عاد
فكيف كان عذابي ونذر إنا أرسلنا عليهم
ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر تنزع الناس

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

ربع

97

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

كأنهم أعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر

كأنهم

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

كأنهم أعجاز نخل منقعر فكيف كان
عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر
فهل من مدكر كذبت ثمود بالنذر فقالوا
أبشرا منا واحدا نتبعه إنا إذا لفي ضلال وسعر
أألقي الذكر عليه من بيننا بل هو
كذاب أشر سيعلمون غدا من الكذاب
الأشر إنا مرسلو الناقة فتنة لهم
فارتقبهم واصطبر ونبئهم أن الماء
قسمة بينهم كل شرب محتضر فنادوا
صاحبهم فتعاطى فعقر فكيف كان عذابي ونذر
إنا أرسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم
المحتظر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من
مدكر كذبت قوم لوط بالنذر إنا ثمن
أرسلنا عليهم حاصبا إلا آل لوط نجيناهم
بسحر نعمة من عندنا كذلك نجزي من شكر
ولقد أنذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر
ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا أعينهم
فذوقوا عذابي ونذر ولقد صبحهم بكرة
عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر ولقد
يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ولقد

98

www.internetculturale.it
اللهم صل على
سيدنا محمد
وءاله

جاء ءال فرعون النذر كذبوا بءاياتنا كلها
فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر أكفاركم خير
من أولائكم أم لكم براءة في الزبر أم يقولون
نحن جميع منتصر سيهزم الجمع ويولون الدبر
بل الساعة موعدهم والساعة أدهى
وأمر إن المجرمين في ضلال وسعر يوم يسحبون
في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر إنا
كل شيء خلقناه بقدر وما أمرنا إلا واحدة
كلمح بالبصر ولقد أهلكنا أشياعكم فهل
من مدكر وكل شيء فعلوه في الزبر وكل
صغير وكبير مستطر إن المتقين في جنات
ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر

اللهم صل على سيدنا محمد وءاله

حزب

سورة الرحمان عز وجل مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن علم القرءان
خلق الانسان علمه البيان الشمس والقمر
بحسبان والنجم والشجر يسجدان والسماء رفعها
ووضع الميزان ألا تطغوا في الميزان وأقيموا الوزن
بالقسط ولا تخسروا الميزان والارض وضعها
للانام فيها فاكهة والنخل ذات الاكمام
والحب ذو العصف والريحان فبأي ءالاء ربكما

99

تكذبان خلق الانسن من صلصل كالفخار وخلق
الجان من مارج من نار فبأي ءالاء ربكما تكذبان
رب المشرقين ورب المغربين فبأي ءالاء ربكما
تكذبان مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ
لا يبغيان فبأي ءالاء ربكما تكذبان يخرج منهما
اللؤلؤ والمرجان فبأي ءالاء ربكما تكذبان
وله الجوار المنشئات في البحر كالاعلم فبأي ءالاء
ربكما تكذبان كل من عليها فان ويبقى وجه
ربك ذو الجلل والاكرام فبأي ءالاء ربكما
تكذبان يسئله من في السموت والارض كل
يوم هو في شأن فبأي ءالاء ربكما تكذبان
سنفرغ لكم أيه الثقلان فبأي ءالاء ربكما
تكذبان يمعشر الجن والانس ان استطعتم ان
تنفذوا من اقطار السموت والارض فانفذوا لا تنفذون
الا بسلطن فبأي ءالاء ربكما تكذبان يرسل
عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران فبأي
ءالاء ربكما تكذبان فاذا انشقت السماء فكانت
وردة كالدهان فبأي ءالاء ربكما تكذبان فيومئذ
لا يسئل عن ذنبه انس ولا جان فبأي ءالاء
ربكما تكذبان يعرف المجرمون بسيمهم

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

فيؤخذ بالنواصي والاقدام فباي آلاء ربكما
تكذبان هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون
يطوفون بينها وبين حميم ءان فباي آلاء
ربكما تكذبان ولمن خاف مقام ربه جنتان
فباي آلاء ربكما تكذبان ذواتا افنان فباي
آلاء ربكما تكذبان فيهما عينان تجريان فباي
آلاء ربكما تكذبان فيهما من كل فاكهة
زوجان فباي آلاء ربكما تكذبان متكئين على
فرش بطائنها من استبرق وجنى الجنتين
دان فباي آلاء ربكما تكذبان فيهن قاصرات
الطرف لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان فباي
آلاء ربكما تكذبان كانهن الياقوت والمرجان
فباي آلاء ربكما تكذبان هل جزاء الاحسان
الا الاحسان فباي آلاء ربكما تكذبان ومن
دونهما جنتان فباي آلاء ربكما تكذبان
مدهامتان فباي آلاء ربكما تكذبان فيهما
عينان نضاختان فباي آلاء ربكما تكذبان فيهما
فاكهة ونخل ورمان فباي آلاء ربكما تكذبان
فيهن خيرات حسان فباي آلاء ربكما تكذبان
حور مقصورات في الخيام فباي آلاء ربكما تكذبان

اللهم صل على
سيدنا محمد
وآله

لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان فبأي ءالاء
ربكما تكذبان متكئين على رفرف خضر
وعبقري حسان فبأي ءالاء ربكما تكذبان
تبارك اسم ربك ذي الجلل والاكرام

سورة الواقعة مكية

ربع

بسم الله الرحمن الرحيم إذا وقعت الواقعة
ليس لوقعتها كاذبة خافضة رافعة إذا رجت
الارض رجا وبست الجبال بسا فكانت هباء
منبثا وكنتم أزوجا ثلثة فأصحب الميمنة
ما أصحب الميمنة وأصحب المشئمة
ما أصحب المشئمة والسبقون السبقون
أولئك المقربون في جنت النعيم ثلة من
الاولين وقليل من الاخرين على سرر موضونة
متكئين عليها متقبلين يطوف عليهم
ولدن مخلدون بأكواب وأباريق وكأس من
معين لا يصدعون عنها ولا ينزفون وفكهة
مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون وحور
عين كأمثل اللؤلؤ المكنون جزاء بما
كانوا يعملون لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما
إلا قيلا سلما سلما وأصحب اليمين ما أصحب

١٥٨

www.internetculturale.it
اللهم صل على
سيدنا محمد
وآله

اليمين في سدر مخضود وطلح منضود وظل
ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة
لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش مرفوعة
إنا أنشأناهن إنشاء فجعلناهن أبكارا عربا
أترابا لأصحاب اليمين ثلة من الأولين وثلة
من الآخرين وأصحاب الشمال ما أصحاب الشمال
في سموم وحميم وظل من يحموم لا بارد ولا
كريم إنهم كانوا قبل ذلك مترفين وكانوا
يصرون على الحنث العظيم وكانوا يقولون أئذا
متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون أوآباؤنا
الأولون قل إن الأولين والآخرين لمجموعون
إلى ميقات يوم معلوم ثم إنكم أيها الضالون
المكذبون لآكلون من شجر من زقوم فمالئون
منها البطون فشاربون عليه من الحميم فشاربون
شرب الهيم هذا نزلهم يوم الدين نحن خلقناكم
فلولا تصدقون أفرأيتم ما تمنون أأنتم تخلقونه
أم نحن الخالقون نحن قدرنا بينكم الموت وما
نحن بمسبوقين على أن نبدل أمثالكم وننشئكم
في ما لا تعلمون ولقد علمتم النشأة الأولى فلولا
تذكرون أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

ثمن

102

الزرعون لو نشاء لجعلنه حطما فظلتم تفكهون
إنا لمغرمون بل نحن محرومون أفرءيتم الماء الذي
تشربون ءأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون
لو نشاء جعلنه أجاجا فلولا تشكرون أفرءيتم
النار التي تورون ءأنتم أنشأتم شجرتها أم نحن
المنشئون نحن جعلنها تذكرة ومتعا للمقوين
فسبح باسم ربك العظيم
فلا أقسم بموقع النجوم وإنه لقسم
لو تعلمون عظيم إنه لقرءان كريم في كتب
مكنون لا يمسه إلا المطهرون تنزيل من رب
العلمين أفبهذا الحديث أنتم مدهنون وتجعلون
رزقكم أنكم تكذبون فلولا إذا بلغت الحلقوم
وأنتم حينئذ تنظرون ونحن أقرب إليه منكم
ولكن لا تبصرون فلولا إن كنتم غير مدينين ترجعونها
إن كنتم صدقين فأما إن كان من المقربين فروح
وريحان وجنت نعيم وأما إن كان من أصحب اليمين
فسلم لك من أصحب اليمين وأما إن كان من المكذبين
الضالين فنزل من حميم وتصلية جحيم إن هذا
لهو حق اليقين فسبح باسم ربك العظيم

نصف

سورة الحديد مدنية

سبح

بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السموت
والارض وهو العزيز الحكيم له ملك السموت
والارض يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير
هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل
شيء عليم هو الذي خلق السموت والارض في
ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما
في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء
وما يعرج فيها وهو معكم اين ما كنتم والله
بما تعملون بصير له ملك السموت والارض والى
الله ترجع الامور يولج اليل في النهار ويولج النهار
في اليل وهو عليم بذات الصدور امنوا بالله
ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين
فيه فالذين امنوا منكم وانفقوا لهم اجر
كبير وما لكم لا تومنون بالله والرسول يدعوكم
لتومنوا بربكم وقد اخذ ميثقكم ان كنتم
مومنين هو الذي ينزل على عبده ءايت بينت
ليخرجكم من الظلمت الى النور وان الله بكم
لرءوف رحيم وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله
ولله ميرث السموت والارض لا يستوي منكم
من انفق من قبل الفتح وقتل اولئك اعظم

ثمن

درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا
وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير
من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضعفه
له وله اجر كريم يوم ترى المومنين والمومنت
يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم بشريكم
اليوم جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها
ذلك هو الفوز العظيم يوم يقول المنفقون
والمنفقت للذين ءامنوا انظرونا نقتبس من
نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب
بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة
وظهره من قبله العذاب ينادونهم الم
نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم
وتربصتم وارتبتم وغرتكم الامانى حتى جاء
امر الله وغركم بالله الغرور فاليوم لا يوخذ
منكم فدية ولا من الذين كفروا ماويكم
النار هي موليكم وبيس المصير ۞ الم يان
للذين ءامنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما
نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتب
من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم
وكثير منهم فسقون اعلموا ان الله يحي الارض

ربع

بعد

بعد موتها قد بينا لكم الايت لعلكم تعقلون
ان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله قرضا
حسنا يضعف لهم ولهم اجر كريم والذين
امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون
والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم
والذين كفروا وكذبوا بايتنا اولئك اصحب
الجحيم اعلموا انما الحيوة الدنيا لعب ولهو
وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال
والاولد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم
يهيج فتريه مصفرا ثم يكون حطما وفي
الاخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضون
وما الحيوة الدنيا الا متع الغرور سابقوا
الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض
السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله
ورسله ذلك فضل الله يوتيه من يشاء
والله ذو الفضل العظيم ما اصاب من مصيبة
في الارض ولا في انفسكم الا في كتب من قبل
ان نبراها ان ذلك على الله يسير لكيلا تاسوا
على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتيكم والله
لا يحب كل مختال فخور الذين يبخلون ويامرون

104

الناس بالبخل ومن يتول فان الله الغني
الحميد لقد ارسلنا رسلنا بالبينت وانزلنا
معهم الكتب والميزان ليقوم الناس بالقسط
وانزلنا الحديد فيه باس شديد ومنفع
للناس وليعلم الله من ينصره ورسله
بالغيب ان الله قوي عزيز ولقد ارسلنا نوحا
وابرهيم وجعلنا في ذريتهما النبوءة
والكتب فمنهم مهتد وكثير منهم
فسقون ثم قفينا على ءاثرهم برسلنا
وقفينا بعيسى ابن مريم وءاتينه الانجيل
وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رافة
ورحمة ورهبانية ابتدعوها ما كتبنها
عليهم الا ابتغاء رضون الله فما رعوها
حق رعايتها فءاتينا الذين ءامنوا منهم
اجرهم وكثير منهم فسقون يايها الذين
ءامنوا اتقوا الله وءامنوا برسوله يوتكم
كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون
به ويغفر لكم والله غفور رحيم لئلا يعلم
اهل الكتب الا يقدرون على شيء من فضل
الله وان الفضل بيد الله يوتيه من يشاء

والله

والله ذو الفضل العظيم

سورة المجادلة مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم قد سمع الله قول
التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله
يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير
الذين يظهرون منكم من نسائهم ما هن
امهاتهم ان امهاتهم الا الائي ولدنهم
وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا
وان الله لعفو غفور والذين يظهرون
من نسائهم ثم يعودون لما قالوا
فتحرير رقبة من قبل ان يتماسا ذلكم
توعظون به والله بما تعملون خبير
فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل ان
يتماسا فمن لم يستطع فاطعام ستين
مسكينا ذلك لتومنوا بالله ورسوله
وتلك حدود الله وللكفرين عذاب اليم
ان الذين يحادون الله ورسوله كبتوا
كما كبت الذين من قبلهم وقد انزلنا
ءايت بينت وللكفرين عذاب مهين يوم
يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا

اللهم صل على سيدنا محمد وءاله

أحصيه الله ونسوه والله على كل شيء شهيد
ألم تر أن الله يعلم ما في السموت وما في
الأرض ما يكون من نجوى ثلثة إلا هو
رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم
ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم
أين ما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم
القيمة إن الله بكل شيء عليم

ثمن

ألم تر إلى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون
لما نهوا عنه ويتنجون بالإثم والعدوان
ومعصيت الرسول وإذا جاءوك حيوك بما
لم يحيك به الله ويقولون في أنفسهم
لولا يعذبنا الله بما نقول حسبهم جهنم
يصلونها فبئس المصير يأيها الذين ءامنوا
إذا تنجيتم فلا تتنجوا بالإثم والعدوان ومعصيت
الرسول وتنجوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذي
إليه تحشرون إنما النجوى من الشيطن ليحزن
الذين ءامنوا وليس بضارهم شيئا إلا بإذن
الله وعلى الله فليتوكل المومنون يأيها
الذين ءامنوا إذا قيل لكم تفسحوا في المجلس
فافسحوا يفسح الله لكم وإذا قيل انشزوا

فانشزوا

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله

فانشزوا يرفع الله الذين ءامنوا منكم
والذين أوتوا العلم درجت والله بما
تعملون خبير يا أيها الذين ءامنوا إذا ناجيتم
الرسول فقدموا بين يدي نجويكم صدقة
ذلك خير لكم وأطهر فإن لم تجدوا فإن
الله غفور رحيم ءأشفقتم أن تقدموا
بين يدي نجويكم صدقت فإذ لم تفعلوا
وتاب الله عليكم فأقيموا الصلوة وءاتوا
الزكوة وأطيعوا الله ورسوله والله خبير
بما تعملون ألم تر إلى الذين تولوا
قوما غضب الله عليهم ما هم منكم ولا
منهم ويحلفون على الكذب وهم يعلمون
أعد الله لهم عذابا شديدا إنهم ساء
ما كانوا يعملون اتخذوا أيمنهم جنة
فصدوا عن سبيل الله فلهم عذاب مهين
لن تغني عنهم أمولهم ولا أولدهم من
الله شيئا أولئك أصحب النار هم فيها
خلدون يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون
له كما يحلفون لكم ويحسبون أنهم على
شيء ألا إنهم هم الكذبون استحوذ عليهم

ربع

106

الشيطن فانسيهم ذكر الله اولئك حزب
الشيطن الا ان حزب الشيطن هم الخسرون
ان الذين يحادون الله ورسوله اولئك في
الاذلين كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله
قوي عزيز لا تجد قوما يومنون بالله واليوم
الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو
كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او
عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الايمن
وايدهم بروح منه ويدخلهم جنت تجري
من تحتها الانهر خلدين فيها رضي الله
عنهم ورضوا عنه اولئك حزب الله الا ان
حزب الله هم المفلحون

سورة الحشر مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السموت
وما في الارض وهو العزيز الحكيم هو الذي
اخرج الذين كفروا من اهل الكتب من ديرهم
لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم
مانعتهم حصونهم من الله فاتىهم الله
من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم
الرعب يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المومنين

ثمن

فاعتبروا

فاعتبروا يا أولي الأبصار ولولا أن كتب الله
عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا ولهم في
الآخرة عذاب النار ذلك بأنهم شاقوا
الله ورسوله ومن يشاق الله فإن الله
شديد العقاب ما قطعتم من لينة أو
تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله
وليخزي الفاسقين وما أفاء الله على رسوله
منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب
ولكن الله يسلط رسله على من يشاء
والله على كل شيء قدير ما أفاء الله على
رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ولذي
القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل
كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم وما
آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه
فانتهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب
للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم
وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون
الله ورسوله أولئك هم الصادقون والذين
تبوءو الدار والإيمان من قبلهم يحبون من
هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة

مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم
خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم
المفلحون والذين جاءو من بعدهم يقولون
ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان
ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك
رءوف رحيم ۝ ألم تر إلى الذين نافقوا
يقولون لإخوانهم الذين كفروا من أهل
الكتاب لئن أخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع
فيكم أحدا أبدا وإن قوتلتم لننصرنكم والله
يشهد إنهم لكاذبون لئن أخرجوا لا يخرجون
معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم
ليولن الأدبار ثم لا ينصرون لأنتم أشد رهبة
في صدورهم من الله ذلك بأنهم قوم
لا يفقهون لا يقاتلونكم جميعا إلا في قرى
محصنة أو من وراء جدر بأسهم بينهم شديد تحسبهم
جميعا وقلوبهم شتى ذلك بأنهم
قوم لا يعقلون كمثل الذين من قبلهم قريبا
ذاقوا وبال أمرهم ولهم عذاب أليم كمثل
الشيطان إذ قال للإنسان اكفر فلما كفر
قال إني بريء منك إني أخاف الله رب العالمين

ش
نصف

فكان

فكان عاقبتهما أنهما في النار خالدين
فيها وذلك جزؤا الظلمين يا أيها الذين
ءامنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت
لغد واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون
ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنسيهم
أنفسهم أولئك هم الفسقون لا يستوى
أصحب النار وأصحب الجنة أصحب الجنة هم
الفائزون لو أنزلنا هذا القرءان على جبل
لرأيته خشعا متصدعا من خشية الله
وتلك الأمثل نضربها للناس لعلهم يتفكرون
هو الله الذي لا إله إلا هو علم الغيب
والشهدة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي
لا إله إلا هو الملك القدوس السلم المومن
المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحن الله
عما يشركون هو الله الخلق البارئ المصور
له الأسماء الحسنى يسبح له ما في السموت
والأرض وهو العزيز الحكيم

سورة الممتحنة مدنية

يا أيها الذين ءامنوا لا تتخذوا عدوى وعدوكم
أولياء تلقون إليهم بالمودة وقد كفروا

خمس

بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول وإياكم
أن تومنوا بالله ربكم إن كنتم خرجتم جهادا
في سبيلي وابتغاء مرضاتي تسرون إليهم
بالمودة وأنا أعلم بما أخفيتم وما أعلنتم
ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل إن
يثقفوكم يكونوا لكم أعداء ويبسطوا إليكم
أيديهم وألسنتهم بالسوء وودوا لو تكفرون
لن تنفعكم أرحامكم ولا أولادكم يوم القيمة
يفصل بينكم والله بما تعملون بصير قد كانت
لكم إسوة حسنة في إبرهيم والذين معه
إذ قالوا لقومهم إنا برءؤا منكم ومما
تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا
وبينكم العداوة والبغضاء أبدا حتى تومنوا
بالله وحده إلا قول إبرهيم لأبيه لأستغفرن
لك وما أملك لك من الله من شيء ربنا عليك
توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير ربنا لا تجعلنا
فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا إنك أنت
العزيز الحكيم لقد كان لكم فيهم إسوة حسنة
لمن كان يرجوا الله واليوم الآخر ومن يتول فإن
الله هو الغني الحميد عسى الله أن

ربع

يجعل

يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم
مودة والله قدير والله غفور رحيم
لا ينهيكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في
الدين ولم يخرجوكم من ديركم ان تبروهم
وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين
انما ينهيكم الله عن الذين قاتلوكم في
الدين واخرجوكم من ديركم وظهروا على
اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك
هم الظلمون يا ايها الذين ءامنوا اذا جاءكم
المومنت مهجرت فامتحنوهن الله اعلم
بايمنهن فان علمتموهن مومنت فلا
ترجعوهن الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم
يحلون لهن وءاتوهم ما انفقوا ولا جناح
عليكم ان تنكحوهن اذا ءاتيتموهن اجورهن
ولا تمسكوا بعصم الكوافر وسئلوا ما انفقتم
وليسئلوا ما انفقوا ذلكم حكم الله يحكم
بينكم والله عليم حكيم وان فاتكم شيء من
ازوجكم الى الكفار فعاقبتم فاتوا الذين
ذهبت ازوجهم مثل ما انفقوا واتقوا الله
الذي انتم به مومنون يا ايها النبيء اذا جاءك

109

المؤمنت يبايعنك على أن لا يشركن بالله
شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولدهن
ولا يأتين ببهتن يفترينه بين أيديهن
وأرجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن
واستغفر لهن الله إن الله غفور رحيم يا أيها
الذين آمنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم
قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من
أصحب القبور سورة الصف مدنية
بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السموت
وما في الأرض وهو العزيز الحكيم يا أيها الذين
آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند
الله أن تقولوا ما لا تفعلون إن الله يحب الذين
يقتلون في سبيله صفا كأنهم بنين
مرصوص وإذ قال موسى لقومه يقوم
لم تؤذونني وقد تعلمون أني رسول الله
إليكم فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم والله
لا يهدي القوم الفسقين وإذ قال عيسى
ابن مريم يبني إسرائيل إني رسول الله
إليكم مصدقا لما بين يدي من التورية ومبشرا
برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد فلما

صلى الله عليه وسلم

جاءهم

جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين
ومن أظلم ممن افترى على الله الكذب وهو
يدعى إلى الإسلام والله لا يهدي القوم
الظالمين يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم
والله متم نوره ولو كره الكافرون هو الذي
أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره
على الدين كله ولو كره المشركون يا أيها
الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم
من عذاب أليم تؤمنون بالله ورسوله
وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم
ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون يغفر لكم
ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها
الأنهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك
الفوز العظيم وأخرى تحبونها نصر من الله
وفتح قريب وبشر المؤمنين يا أيها الذين
آمنوا كونوا أنصار الله كما قال عيسى ابن
مريم للحواريين من أنصاري إلى الله قال
الحواريون نحن أنصار الله فآمنت طائفة
من بني إسرائيل وكفرت طائفة فأيدنا الذين
آمنوا على عدوهم فأصبحوا ظاهرين

١١٠

سورة الجمعة مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم يسبح لله ما في السموات
وما في الارض الملك القدوس العزيز الحكيم
هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم
يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتب
والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلل مبين
وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز
الحكيم ذلك فضل الله يوتيه من يشاء والله
ذو الفضل العظيم مثل الذين حملوا التوراة
ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا
بيس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله
والله لا يهدي القوم الظلمين قل يأيها
الذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء لله
من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم
صدقين ولا يتمنونه ابدا بما قدمت ايديهم
والله عليم بالظلمين قل ان الموت الذي
تفرون منه فانه ملقيكم ثم تردون الى
علم الغيب والشهدة فينبئكم بما كنتم
تعملون يأيها الذين آمنوا اذا نودي للصلوة
من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا

البيع

حزب

البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون فاذا
قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا
من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم
تفلحون واذا راوا تجرة او لهوا انفضوا
اليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير
من اللهو ومن التجرة والله خير الرزقين

سورة المنافقون مدنية

ثمن

بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاءك المنفقون
قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم
انك لرسوله والله يشهد ان المنفقين لكذبون
اتخذوا ايمنهم جنة فصدوا عن سبيل الله
انهم ساء ما كانوا يعملون ذلك بانهم
ءامنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم
لا يفقهون واذا رايتهم تعجبك اجسامهم
وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة
يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم
قاتلهم الله انى يوفكون واذا قيل لهم تعالوا
يستغفر لكم رسول الله لووا رءوسهم ورايتهم
يصدون وهم مستكبرون سواء عليهم استغفرت
لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم

111

إن الله لا يهدي القوم الفسقين هم الذين يقولون
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
ولله خزاين السموت والارض ولكن المنفقين
لا يفقهون يقولون لين رجعنا إلى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله
وللمومنين ولكن المنفقين لا يعلمون
يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم أمولكم
ولا أولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك
فأولئك هم الخسرون وأنفقوا من ما
رزقنكم من قبل أن ياتي أحدكم الموت فيقول
رب لولا أخرتني إلى أجل قريب فأصدق وأكن
من الصلحين ولن يوخر الله نفسا إذا جاء
أجلها والله خبير بما تعملون

ربع

سورة التغابن مكية

بسم الله الرحمن الرحيم يسبح لله ما في
السموت وما في الارض له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير هو الذي خلقكم
فمنكم كافر ومنكم مومن والله بما تعملون
بصير خلق السموت والارض بالحق وصوركم
فأحسن صوركم وإليه المصير يعلم ما في السموت

والارض

والارض ويعلم ما تسرون وما تعلنون
والله عليم بذات الصدور الم ياتكم نبؤا
الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال امرهم
ولهم عذاب اليم ذلك بانه كانت
تاتيهم رسلهم بالبينات فقالوا ابشر
يهدوننا فكفروا وتولوا واستغنى الله
والله غني حميد زعم الذين كفروا
ان لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم
لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير
فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا
والله بما تعملون خبير يوم يجمعكم ليوم
الجمع ذلك يوم التغابن ومن يومن بالله
ويعمل صالحا يكفر عنه سيئاته ويدخله
جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها
ابدا ذلك الفوز العظيم والذين كفروا
وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب النار خالدين
فيها وبئس المصير ما اصاب من مصيبة
الا باذن الله ومن يومن بالله يهد قلبه
والله بكل شيء عليم واطيعوا الله واطيعوا
الرسول فان توليتم فانما على رسولنا

ثمن

112

البلغ المبين الله لا إله إلا هو وعلى الله
فليتوكل المومنون يا أيها الذين ءامنوا إن
من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم
وإن تعفوا وتصفحوا وتغفروا فإن الله غفور
رحيم إنما أموالكم وأولادكم فتنة والله عنده
أجر عظيم فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا
وأطيعوا وأنفقوا خيرا لأنفسكم ومن يوق شح
نفسه فأولئك هم المفلحون إن تقرضوا الله
قرضا حسنا يضعفه لكم ويغفر لكم والله شكور
حليم علم الغيب والشهدة العزيز الحكيم

سورة الطلاق مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها النبيء إذا طلقتم
النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة
واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا
يخرجن إلا أن يأتين بفحشة مبينة وتلك
حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم
نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك
أمرا فإذا بلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف
أو فارقوهن بمعروف وأشهدوا ذوي عدل
منكم وأقيموا الشهدة لله ذلكم يوعظ

به

نصف

به من كان يؤمن بالله واليوم الاخر ومن
يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث
لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه
ان الله بلغ امره قد جعل الله لكل شيء
قدرا واللاي يئسن من المحيض من نسائكم
ان ارتبتم فعدتهن ثلثة اشهر واللاي لم
يحضن واولات الاحمال اجلهن ان يضعن
حملهن ومن يتق الله يجعل له من امره
يسرا ذلك امر الله انزله اليكم ومن يتق
الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجرا
اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا
تضاروهن لتضيقوا عليهن وان كن اولات
حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن
فان ارضعن لكم فاتوهن اجورهن واتمروا
بينكم بمعروف وان تعاسرتم فسترضع
له اخرى لينفق ذو سعة من سعته ومن
قدر عليه رزقه فلينفق مما ءاتيه الله
لا يكلف الله نفسا الا ما ءاتيها سيجعل الله
بعد عسر يسرا وكاين من قرية عتت عن
امر ربها ورسله فحاسبناها حسابا شديدا

ثمن

113

وعذبنها عذابا نكرا فذاقت وبال أمرها
وكان عاقبة أمرها خسرا أعد الله لهم
عذابا شديدا فاتقوا الله يأولي الالبب
الذين ءامنوا قد أنزل الله إليكم ذكرا رسولا
يتلوا عليكم ءايت الله مبينت ليخرج الذين
ءامنوا وعملوا الصلحت من الظلمت إلى النور
ومن يومن بالله ويعمل صلحا يدخله جنت
تجري من تحتها الانهر خلدين فيها أبدا قد
أحسن الله له رزقا الله الذي خلق سبع
سموت ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن
لتعلموا أن الله على كل شيء قدير وأن الله
قد أحاط بكل شيء علما

سورة التحريم مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم يأيها النبي لم تحرم
ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزوجك والله
غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة أيمنكم
والله مولىكم وهو العليم الحكيم وإذ أسر
النبي إلى بعض أزوجه حديثا فلما نبأت به
وأظهره الله عليه عرف بعضه وأعرض عن
بعض فلما نبأها به قالت من أنبأك هذا قال

نبأني

نبأني العليم الخبير ان تتوبا الى الله فقد
صغت قلوبكما وان تظاهرا عليه فان الله
هو مولاه وجبريل وصالح المومنين والملائكة
بعد ذلك ظهير عسى ربه ان طلقكن ان
يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مومنات
قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وابكارا
يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم
نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة
غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون
ما يومرون يا ايها الذين كفروا لا تعتذروا
اليوم انما تجزون ما كنتم تعملون

ثمن

يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة
نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم
ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار يوم
لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه نورهم
يسعى بين ايديهم وبايمانهم يقولون ربنا
اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير
يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ
عليهم وماويهم جهنم وبيس المصير ضرب
الله مثلا للذين كفروا امرات نوح وامرات

114

اللهم صلى على سيدنا محمد وآله

لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين
فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا
وقيل ادخلا النار مع الداخلين وضرب الله
مثلا للذين امنوا امرأت فرعون إذ قالت رب
ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون
وعمله ونجني من القوم الظالمين ومريم
ابنت عمران التي احصنت فرجها فنفخنا فيه
من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت
من القانتين سورة الملك مكية

حزب

بسم الله الرحمن الرحيم تبارك الذي بيده الملك
وهو على كل شيء قدير الذي خلق الموت
والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا وهو
العزيز الغفور الذي خلق سبع سماوات
طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت
فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر
كرتين ينقلب إليك البصر خاسئا وهو
حسير ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح
وجعلناها رجوما للشياطين وأعتدنا لهم
عذاب السعير وللذين كفروا بربهم عذاب
جهنم وبئس المصير إذا ألقوا فيها سمعوا

لها

لها شهيقا وهي تفور تكاد تميز من
الغيظ كلما ألقي فيها فوج سألهم
خزنتها ألم يأتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا
نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء
إن أنتم إلا في ضلال كبير وقالوا لو كنا نسمع
أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير فاعترفوا
بذنبهم فسحقا لأصحاب السعير إن الذين
يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة وأجر
كبير وأسروا قولكم أو اجهروا به إنه
عليم بذات الصدور ألا يعلم من خلق وهو
اللطيف الخبير هو الذي جعل لكم الأرض
ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه
وإليه النشور أأمنتم من في السماء أن يخسف
بكم الأرض فإذا هي تمور أم أمنتم من في
السماء أن يرسل عليكم حاصبا فستعلمون
كيف نذير ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف
كان نكير أولم يروا إلى الطير فوقهم
صافات ويقبضن ما يمسكهن إلا الرحمن
إنه بكل شيء بصير أمن هذا الذي هو
جند لكم ينصركم من دون الرحمن إن الكافرون

ثمن

115

الا في غرور امن هذا الذي يرزقكم ان امسك
رزقه بل لجوا في عتو ونفور افمن يمشي
مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا
على صراط مستقيم قل هو الذي انشاكم
وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا
ما تشكرون قل هو الذي ذراكم في الارض
واليه تحشرون ويقولون متى هذا الوعد
ان كنتم صادقين قل انما العلم عند الله
وانما انا نذير مبين فلما راوه زلفة
سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا
الذي كنتم به تدعون قل ارايتم ان اهلكني
الله ومن معي او رحمنا فمن يجير الكافرين
من عذاب اليم قل هو الرحمن امنا به
وعليه توكلنا فستعلمون من هو في ضلال
مبين قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن
ياتيكم بماء معين

سورة القلم مكية

بسم الله الرحمن الرحيم ن والقلم وما
يسطرون ما انت بنعمة ربك بمجنون وان
لك لاجرا غير ممنون وانك لعلى خلق عظيم
فستبصر ويبصرون بايكم المفتون ان

ربك

ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو
اعلم بالمهتدين فلا تطع المكذبين ودوا
لو تدهن فيدهنون ولا تطع كل حلاف
مهين هماز مشاء بنميم مناع للخير
معتد اثيم عتل بعد ذلك زنيم ان كان
ذا مال وبنين اذا تتلى عليه آياتنا قال
اساطير الاولين سنسمه على الخرطوم انا
بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة اذ اقسموا
ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون
فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون
فاصبحت كالصريم فتنادوا مصبحين ان
اغدوا على حرثكم ان كنتم صارمين فانطلقوا
وهم يتخافتون ان لا يدخلنها اليوم عليكم
مسكين وغدوا على حرد قادرين فلما راوها
قالوا انا لضالون بل نحن محرومون قال اوسطهم
الم اقل لكم لولا تسبحون قالوا سبحان ربنا
انا كنا ظالمين فاقبل بعضهم على بعض
يتلاومون قالوا يا ويلنا انا كنا طاغين عسى
ربنا ان يبدلنا خيرا منها انا الى ربنا راغبون
كذلك العذاب ولعذاب الآخرة اكبر لو كانوا

ربع

116

يعلمون إن للمتقين عند ربهم جنت النعيم
أفنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف
تحكمون أم لكم كتب فيه تدرسون إن لكم
فيه لما تخيرون أم لكم أيمن علينا بلغة
إلى يوم القيمة إن لكم لما تحكمون سلهم
أيهم بذلك زعيم أم لهم شركاء فليأتوا
بشركائهم إن كانوا صدقين يوم يكشف
عن ساق ويدعون إلى السجود فلا يستطيعون
خشعة أبصرهم ترهقهم ذلة وقد كانوا
يدعون إلى السجود وهم سلمون فذرني
ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم
من حيث لا يعلمون وأملي لهم إن كيدي
متين أم تسلهم أجرا فهم من مغرم مثقلون
أم عندهم الغيب فهم يكتبون
فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت
إذ نادى وهو مكظوم لولا أن تداركه نعمة
من ربه لنبذ بالعراء وهو مذموم فاجتبه
ربه فجعله من الصلحين وإن يكاد الذين
كفروا ليزلقونك بأبصرهم لما سمعوا
الذكر ويقولون إنه لمجنون وما هو إلا

ذكر

ذكر للعالمين

سورة الحاقة مكية

بسم الله الرحمن الرحيم الحاقة ما الحاقة
وما أدريك ما الحاقة كذبت ثمود وعاد
بالقارعة فأما ثمود فأهلكوا بالطاغية
وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر عاتية سخرها
عليهم سبع ليال وثمنية أيام حسوما
فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل
خاوية فهل ترى لهم من باقية وجاء
فرعون ومن قبله والموتفكت بالخاطئة
فعصوا رسول ربهم فأخذهم أخذة رابية
إنا لما طغا الماء حملنكم في الجارية لنجعلها
لكم تذكرة وتعيها أذن واعية فإذا نفخ
في الصور نفخة واحدة وحملت الأرض والجبال
فدكتا دكة واحدة فيومئذ وقعت الواقعة
وانشقت السماء فهي يومئذ واهية والملك
على أرجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ
ثمنية يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية
فأما من أوتي كتبه بيمينه فيقول
هاؤم اقرءوا كتبيه إني ظننت أني ملق
حسابيه فهو في عيشة راضية في جنة

نصف

117

عالية قطوفها دانية كلوا واشربوا
هنيئا بما أسلفتم في الأيام الخالية وأما
من أوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم
أوت كتابيه ولم أدر ما حسابيه يا ليتها
كانت القاضية ما أغنى عني ماليه هلك عني
سلطانيه خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ثم
في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه
إنه كان لا يومن بالله العظيم ولا يحض على
طعام المسكين فليس له اليوم ههنا حميم
ولا طعام إلا من غسلين لا ياكله إلا الخاطئون
فلا أقسم بما تبصرون وما لا تبصرون إنه لقول
رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا
ما تومنون ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون
تنزيل من رب العلمين ولو تقول علينا بعض
الأقاويل لأخذنا منه باليمين ثم لقطعنا
منه الوتين فما منكم من أحد عنه حاجزين
وإنه لتذكرة للمتقين وإنا لنعلم أن منكم
مكذبين وإنه لحسرة على الكافرين وإنه
لحق اليقين فسبح باسم ربك العظيم
سورة المعارج مكية

بسم الله الرحمن الرحيم سال سايل بعذاب
واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي
المعارج تعرج الملايكة والروح اليه في
يوم كان مقداره خمسين الف سنة
فاصبر صبرا جميلا انهم يرونه بعيدا ونريه
قريبا يوم تكون السماء كالمهل وتكون
الجبال كالعهن ولا يسال حميم حميما
يبصرونهم يود المجرم لو يفتدي من عذاب
يومئذ ببنيه وصاحبته واخيه وفصيلته
التي تؤويه ومن في الارض ثم ينجيه
كلا انها لظى نزاعة للشوى تدعوا من
ادبر وتولى وجمع فاوعى ان الانسان
خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا
مسه الخير منوعا الا المصلين الذين هم
على صلاتهم دايمون والذين في اموالهم
حق معلوم للسايل والمحروم والذين يصدقون
بيوم الدين والذين هم من عذاب ربهم
مشفقون ان عذاب ربهم غير مامون والذين
هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما
ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين فمن

ص
اللهم صل على سيدنا محمد وآله

جميعا

ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون
والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون والذين
هم بشهاداتهم قائمون والذين هم على
صلاتهم يحافظون أولئك في جنات مكرمون
فمال الذين كفروا قبلك مهطعين عن
اليمين وعن الشمال عزين أيطمع كل
امرئ منهم أن يدخل جنة نعيم كلا إنا
خلقناهم مما يعلمون فلا أقسم برب
المشارق والمغارب إنا لقادرون على أن نبدل
خيرا منهم وما نحن بمسبوقين فذرهم
يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي
يوعدون يوم يخرجون من الأجداث سراعا
كأنهم إلى نصب يوفضون خاشعة أبصارهم
ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا
يوعدون

سورة نوح عليه السلام مكية

بسم الله الرحمن الرحيم إنا أرسلنا نوحا إلى
قومه أن أنذر قومك من قبل أن يأتيهم
عذاب أليم قال يا قوم إني لكم نذير مبين
أن اعبدوا الله واتقوه وأطيعون يغفر لكم
من ذنوبكم ويؤخركم إلى أجل مسمى

ش
ربع

إن أجل

إن أجل الله إذا جاء لا يؤخر لو كنتم
تعلمون قال رب إني دعوت قومي ليلا
ونهارا فلم يزدهم دعاءي إلا فرارا
وإني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا
أصابعهم في آذانهم واستغشوا
ثيابهم وأصروا واستكبروا استكبارا
ثم إني دعوتهم جهارا ثم إني أعلنت لهم
وأسررت لهم إسرارا فقلت استغفروا
ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم
مدرارا ويمددكم بأموال وبنين ويجعل
لكم جنات ويجعل لكم أنهارا ما لكم
لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم أطوارا
ألم تروا كيف خلق الله سبع سماوات
طباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل
الشمس سراجا والله أنبتكم من الأرض
نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم إخراجا
والله جعل لكم الأرض بساطا لتسلكوا منها
سبلا فجاجا قال نوح رب إنهم عصوني واتبعوا
من لم يزده ماله وولده إلا خسارا ومكروا
مكرا كبارا وقالوا لا تذرن آلهتكم ولا تذرن

ثمن

119

ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا
وقد اضلوا كثيرا ولا تزد الظالمين الا ضلالا
مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا نارا فلم
يجدوا لهم من دون الله انصارا وقال نوح
رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا انك
ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا
كفارا رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي
مومنا وللمومنين والمومنات ولا تزد
الظالمين الا تبارا سورة الجن مكية
بسم الله الرحمن الرحيم قل اوحي الي انه
استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا
قرءانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن
نشرك بربنا احدا وانه تعلى جد ربنا ما اتخذ
صاحبة ولا ولدا وانه كان يقول سفيهنا على
الله شططا وانا ظننا ان لن تقول الانس
والجن على الله كذبا وانه كان رجال من
الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم
رهقا وانهم ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث الله
احدا وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت
حرسا شديدا وشهبا وانا كنا نقعد منها

مقاعد

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

حزب

مقاعد للسمع فمن يستمع الان يجد له
شهابا رصدا وانا لا ندري اشر اريد بمن
في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا وانا منا
الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قددا
وانا ظننا ان لن نعجز الله في الارض ولن
نعجزه هربا وانا لما سمعنا الهدى امنا
به فمن يومن بربه فلا يخاف بخسا ولا
رهقا وانا منا المسلمون ومنا القاسطون
فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا واما
القاسطون فكانوا لجهنم حطبا وان لو
استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء
غدقا لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر
ربه يسلكه عذابا صعدا وان المساجد لله
فلا تدعوا مع الله احدا وانه لما قام عبد
الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا قل
انما ادعوا ربي ولا اشرك به احدا قل اني
لا املك لكم ضرا ولا رشدا قل اني لن يجيرني
من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا الا
بلاغا من الله ورسالاته ومن يعص الله
ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا

خمس

حتى إذا رأوا ما يوعدون فسيعلمون من
أضعف ناصرا وأقل عددا قل إن أدري أقريب
ما توعدون أم يجعل له ربي أمدا عالم الغيب
فلا يظهر على غيبه أحدا إلا من ارتضى من
رسول فإنه يسلك من بين يديه ومن
خلفه رصدا ليعلم أن قد أبلغوا رسالات ربهم
وأحاط بما لديهم وأحصى كل شيء عددا

سورة المزمل مكية

بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها المزمل قم
الليل إلا قليلا نصفه أو انقص منه قليلا أو زد
عليه ورتل القرآن ترتيلا إنا سنلقي عليك
قولا ثقيلا إن ناشئة الليل هي أشد وطئا
وأقوم قيلا إن لك في النهار سبحا طويلا واذكر
اسم ربك وتبتل إليه تبتيلا رب المشرق والمغرب
لا إله إلا هو فاتخذه وكيلا واصبر على ما يقولون
واهجرهم هجرا جميلا وذرني والمكذبين أولي
النعمة ومهلهم قليلا إن لدينا أنكالا وجحيما
وطعاما ذا غصة وعذابا أليما يوم ترجف
الأرض والجبال وكانت الجبال كثيبا مهيلا إنا
أرسلنا إليكم رسولا شاهدا عليكم كما أرسلنا

اللهم صل على سيدنا محمد

إلى

إلى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول
فأخذناه أخذا وبيلا فكيف تتقون إن كفرتم
يوما يجعل الولدان شيبا السماء منفطر به
كان وعده مفعولا إن هذه تذكرة فمن
شاء اتخذ إلى ربه سبيلا إن ربك يعلم
أنك تقوم أدنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه
وطائفة من الذين معك والله يقدر الليل
والنهار علم أن لن تحصوه فتاب عليكم
فاقرءوا ما تيسر من القرآن علم أن سيكون
منكم مرضى وءاخرون يضربون في الأرض
يبتغون من فضل الله وءاخرون يقاتلون
في سبيل الله فاقرءوا ما تيسر منه
وأقيموا الصلوة وءاتوا الزكوة وأقرضوا الله
قرضا حسنا وما تقدموا لأنفسكم من
خير تجدوه عند الله هو خيرا وأعظم أجرا
واستغفروا الله إن الله غفور رحيم

ربع

سورة المدثر مكية

بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها المدثر قم
فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز
فاهجر ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر

١٢٨

فإذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم
عسير على الكافرين غير يسير ذرني ومن
خلقت وحيدا وجعلت له مالا ممدودا و
وبنين شهودا ومهدت له تمهيدا ثم
يطمع أن أزيد كلا إنه كان لآياتنا عنيدا
سأرهقه صعودا إنه فكر وقدر فقتل كيف
قدر ثم قتل كيف قدر ثم نظر ثم عبس
وبسر ثم أدبر واستكبر فقال إن هذا إلا
سحر يؤثر إن هذا إلا قول البشر سأصليه
سقر وما أدراك ما سقر لا تبقي ولا تذر
لواحة للبشر عليها تسعة عشر
وما جعلنا أصحاب النار إلا ملائكة وما جعلنا
عدتهم إلا فتنة للذين كفروا ليستيقن
الذين أوتوا الكتاب ويزداد الذين آمنوا
إيمانا ولا يرتاب الذين أوتوا الكتاب والمؤمنون
وليقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون
ماذا أراد الله بهذا مثلا كذلك يضل الله
من يشاء ويهدي من يشاء وما يعلم جنود
ربك إلا هو وما هي إلا ذكرى للبشر كلا والقمر
والليل إذ أدبر والصبح إذا أسفر إنها لإحدى

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

ثمن

الكبر

الكبر نذيرا للبشر لمن شاء منكم أن
يتقدم أو يتأخر كل نفس بما كسبت
رهينة إلا أصحاب اليمين في جنات يتساءلون
عن المجرمين ما سلككم في سقر قالوا
لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين
وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب
بيوم الدين حتى أتانا اليقين فما تنفعهم
شفاعة الشافعين فما لهم عن التذكرة
معرضين كأنهم حمر مستنفرة فرت من
قسورة بل يريد كل امرئ منهم أن يؤتى
صحفا منشرة كلا بل لا يخافون الآخرة
كلا إنه تذكرة فمن شاء ذكره وما يذكرون
إلا أن يشاء الله هو أهل التقوى وأهل
المغفرة

سورة القيامة مكية

بسم الله الرحمن الرحيم لا أقسم بيوم القيامة
ولا أقسم بالنفس اللوامة أيحسب الإنسان
ألن نجمع عظامه بلى قادرين على أن نسوي
بنانه بل يريد الإنسان ليفجر أمامه يسأل
أيان يوم القيامة فإذا برق البصر وخسف
القمر وجمع الشمس والقمر يقول الإنسان

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

نصف

يومئذ اين المفر كلا لا وزر الى ربك يومئذ
المستقر ينبؤا الانسان يومئذ بما قدم
واخر بل الانسان على نفسه بصيرة ولو
القى معاذيره لا تحرك به لسانك لتعجل
به ان علينا جمعه وقرانه فاذا قراناه
فاتبع قرانه ثم ان علينا بيانه كلا
بل تحبون العاجلة وتذرون الاخرة وجوه
يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ووجوه
يومئذ باسرة تظن ان يفعل بها فاقرة
كلا اذا بلغت التراقي وقيل من راق وظن
انه الفراق والتفت الساق بالساق الى ربك
يومئذ المساق فلا صدق ولا صلى ولكن
كذب وتولى ثم ذهب الى اهله يتمطى
اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى ايحسب
الانسان ان يترك سدى الم يك نطفة من
مني يمنى ثم كان علقة فخلق فسوى
فجعل منه الزوجين الذكر والانثى اليس ذلك
بقادر على ان يحيي الموتى

سورة الانسان مكية

بسم الله الرحمن الرحيم هل اتى على الانسان

حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا انا
خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه
فجعلناه سميعا بصيرا انا هديناه السبيل
اما شاكرا واما كفورا انا اعتدنا للكافرين
سلاسلا واغلالا وسعيرا ان الابرار يشربون
من كاس كان مزاجها كافورا عينا يشرب
بها عباد الله يفجرونها تفجيرا يوفون
بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا
ويطعمون الطعام على حبه مسكينا
ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله
لا نريد منكم جزاء ولا شكورا انا نخاف من
ربنا يوما عبوسا قمطريرا فوقيهم الله
شر ذلك اليوم ولقيهم نضرة وسرورا
وجزيهم بما صبروا جنة وحريرا متكين
فيها على الارائك لا يرون فيها شمسا ولا
زمهريرا ودانية عليهم ظلالها وذللت
قطوفها تذليلا ويطاف عليهم بانية من
فضة واكواب كانت قواريرا قواريرا من فضة
قدروها تقديرا ويسقون فيها كاسا كان
مزاجها زنجبيلا عينا فيها تسمى سلسبيلا

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

ربع

ويطوف عليهم ولدان مخلدون إذا
رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا وإذا رأيت
ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا عاليهم ثياب
سندس خضر وإستبرق وحلوا أساور من فضة
وسقاهم ربهم شرابا طهورا إن هذا كان
لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا إنا نحن نزلنا
عليك القرآن تنزيلا فاصبر لحكم ربك ولا تطع
منهم آثما أو كفورا واذكر اسم ربك بكرة
وأصيلا ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا
طويلا إن هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون
وراءهم يوما ثقيلا نحن خلقناهم وشددنا
أسرهم وإذا شئنا بدلنا أمثالهم تبديلا
إن هذه تذكرة فمن شاء اتخذ إلى ربه
سبيلا وما تشاءون إلا أن يشاء الله إن الله
كان عليما حكيما يدخل من يشاء في رحمته
والظالمين أعد لهم عذابا أليما

سورة المرسلات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم والمرسلات عرفا
فالعاصفات عصفا والناشرات نشرا فالفارقات
فرقا فالملقيات ذكرا عذرا أو نذرا إنما توعدون

لواقع فإذا النجوم طمست وإذا السماء
فرجت وإذا الجبال نسفت وإذا الرسل وقتت
لأي يوم أجلت ليوم الفصل وما أدريك ما
يوم الفصل ويل يومئذ للمكذبين
ألم نهلك الأولين ثم نتبعهم الآخرين كذلك
نفعل بالمجرمين ويل يومئذ للمكذبين
ألم نخلقكم من ماء مهين فجعلنه في قرار
مكين إلى قدر معلوم فقدرنا فنعم القدرون
ويل يومئذ للمكذبين ألم نجعل الأرض
كفاتا أحياء وأمواتا وجعلنا فيها روسي
شمخت وأسقينكم ماء فراتا ويل يومئذ
للمكذبين انطلقوا إلى ما كنتم به تكذبون
انطلقوا إلى ظل ذي ثلث شعب لا ظليل و
لا يغني من اللهب إنها ترمي بشرر كالقصر
كأنه جملت صفر ويل يومئذ للمكذبين
هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون
ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم الفصل
جمعنكم والأولين فإن كان لكم كيد فكيدون
ويل يومئذ للمكذبين إن المتقين في ظلل
وعيون وفوكه مما يشتهون كلوا واشربوا

للتصلية على سيدنا محمد وآله

خمس

124

هنيئا بما كنتم تعملون إنا كذلك نجزي
المحسنين ويل يومئذ للمكذبين كلوا
وتمتعوا قليلا إنكم مجرمون ويل يومئذ
للمكذبين وإذا قيل لهم اركعوا لا يركعون
ويل يومئذ للمكذبين فبأي حديث بعده
يؤمنون سورة النبإ مكية
بسم الله الرحمن الرحيم عم يتساءلون عن
النبإ العظيم الذي هم فيه مختلفون كلا
سيعلمون ثم كلا سيعلمون ألم نجعل
الأرض مهادا والجبال أوتادا وخلقناكم
أزواجا وجعلنا نومكم سباتا وجعلنا
الليل لباسا وجعلنا النهار معاشا وبنينا
فوقكم سبعا شدادا وجعلنا سراجا وهاجا
وأنزلنا من المعصرات ماء ثجاجا لنخرج به حبا
ونباتا وجنات ألفافا إن يوم الفصل كان
ميقاتا يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجا
وفتحت السماء فكانت أبوابا وسيرت الجبال
فكانت سرابا إن جهنم كانت مرصادا للطاغين
مآبا لابثين فيها أحقابا لا يذوقون فيها
بردا ولا شرابا إلا حميما وغساقا جزاء وفاقا

إنهم

إنهم كانوا لا يرجون حسابا وكذبوا بآياتنا
كذابا وكل شيء أحصيناه كتابا فذوقوا
فلن نزيدكم إلا عذابا إن للمتقين مفازا
حدائق وأعنابا وكواعب أترابا وكأسا دهاقا
لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا جزاء من
ربك عطاء حسابا رب السموات والأرض وما
بينهما الرحمن لا يملكون منه خطابا يوم
يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون إلا
من أذن له الرحمن وقال صوابا ذلك اليوم
الحق فمن شاء اتخذ إلى ربه مآبا إنا أنذرناكم
عذابا قريبا يوم ينظر المرء ما قدمت يداه
ويقول الكافر يليتني كنت ترابا

سورة النازعات مكية

قمس

بسم الله الرحمن الرحيم والنازعات غرقا والناشطات
نشطا والسابحات سبحا فالسابقات سبقا فالمدبرات
أمرا يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة
قلوب يومئذ واجفة أبصارها خاشعة يقولون
أإنا لمردودون في الحافرة أإذا كنا عظاما نخرة
قالوا تلك إذا كرة خاسرة فإنما هي زجرة
واحدة فإذا هم بالساهرة هل أتيك

125

حديث موسى إذ ناديه ربه بالواد المقدس
طوى اذهب الى فرعون انه طغى فقل هل
لك الى ان تزكى واهديك الى ربك فتخشى
فأريه الاية الكبرى فكذب وعصى ثم
أدبر يسعى فحشر فنادى فقال أنا ربكم
الاعلى فأخذه الله نكال الاخرة والاولى
إن في ذلك لعبرة لمن يخشى ءانتم أشد
خلقا أم السماء بنيها رفع سمكها فسويها
وأغطش ليلها وأخرج ضحيها والارض بعد
ذلك دحيها أخرج منها ماءها ومرعيها
والجبال أرسيها متاعا لكم ولانعامكم فإذا
جاءت الطامة الكبرى يوم يتذكر الانسان
ما سعى وبرزت الجحيم لمن يرى فأما من
طغى وءاثر الحيوة الدنيا فإن الجحيم هي
المأوى وأما من خاف مقام ربه ونهى
النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى

ربع

يسئلونك عن الساعة أيان مرسيها فيم
أنت من ذكريها الى ربك منتهيها إنما أنت
منذر من يخشيها كأنهم يوم يرونها لم
يلبثوا الا عشية او ضحيها

عبس

سورة عبس مكية

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

بسم الله الرحمن الرحيم عبس وتولى أن جاءه
الأعمى وما يدريك لعله يزكى أو يذكر
فتنفعه الذكرى أما من استغنى فأنت له
تصدى وما عليك ألا يزكى وأما من جاءك
يسعى وهو يخشى فأنت عنه تلهى كلا
إنها تذكرة فمن شاء ذكره في صحف مكرمة
مرفوعة مطهرة بأيدي سفرة كرام بررة
قتل الإنسان ما أكفره من أي شيء خلقه
من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره
ثم أماته فأقبره ثم إذا شاء أنشره كلا
لما يقض ما أمره فلينظر الإنسان إلى طعامه
أنا صببنا الماء صبا ثم شققنا الأرض شقا
فأنبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا
ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة وأبا متاعا
لكم ولأنعامكم فإذا جاءت الصاخة
يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه وصاحبته
وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه
وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة
ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة

ثمن

126

أولئك هم الكفرة الفجرة

سورة التكوير مكية

بسم الله الرحمن الرحيم إذا الشمس كورت
وإذا النجوم انكدرت وإذا الجبال سيرت
وإذا العشار عطلت وإذا الوحوش حشرت
وإذا البحار سجرت وإذا النفوس زوجت
وإذا الموءودة سئلت بأي ذنب قتلت
وإذا الصحف نشرت وإذا السماء كشطت
وإذا الجحيم سعرت وإذا الجنة أزلفت
علمت نفس ما أحضرت فلا أقسم بالخنس
الجوار الكنس والليل إذا عسعس والصبح
إذا تنفس إنه لقول رسول كريم ذي قوة
عند ذي العرش مكين مطاع ثم أمين وما
صاحبكم بمجنون ولقد رآه بالأفق المبين
وما هو على الغيب بضنين وما هو بقول
شيطان رجيم فأين تذهبون إن هو إلا ذكر
للعلمين لمن شاء منكم أن يستقيم وما
تشاءون إلا أن يشاء الله رب العلمين

سورة الانفطار مكية

بسم الله الرحمن الرحيم إذا السماء انفطرت

الموءودة

نصف

وإذا الكواكب انتثرت وإذا البحار فجرت
وإذا القبور بعثرت علمت نفس ما
قدمت وأخرت يا أيها الإنسان ما غرك
بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك
في أي صورة ما شاء ركبك كلا بل تكذبون
بالدين وإن عليكم لحافظين كراما كاتبين
يعلمون ما تفعلون إن الأبرار لفي نعيم
وإن الفجار لفي جحيم يصلونها يوم الدين
وما هم عنها بغائبين وما أدراك
ما يوم الدين ثم ما أدراك ما يوم
الدين يوم لا تملك نفس لنفس
شيئا والأمر يومئذ لله

سورة المطففين مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم ويل للمطففين
الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون
وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون ألا يظن
أولئك أنهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم
الناس لرب العالمين كلا إن كتاب الفجار لفي سجين
وما أدراك ما سجين كتاب مرقوم ويل يومئذ
للمكذبين الذين يكذبون بيوم الدين وما

127

يكذب به الا كل معتد اثيم اذا تتلى عليه
ءاياتنا قال اساطير الاولين كلا بل ران على
قلوبهم ما كانوا يكسبون كلا انهم عن ربهم
يومئذ لمحجوبون ثم انهم لصالوا الجحيم
ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون كلا ان كتاب
الابرار لفي عليين وما ادراك ما عليون كتاب
مرقوم يشهده المقربون ان الابرار لفي نعيم
على الارائك ينظرون تعرف في وجوههم نضرة
النعيم يسقون من رحيق مختوم ختامه مسك
وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ومزاجه من
تسنيم عينا يشرب بها المقربون ان الذين
اجرموا كانوا من الذين ءامنوا يضحكون واذا مروا
بهم يتغامزون واذا انقلبوا الى اهلهم
انقلبوا فكهين واذا راوهم قالوا ان هؤلاء
لضالون وما ارسلوا عليهم حافظين فاليوم
الذين ءامنوا من الكفار يضحكون على الارائك
ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون

سورة الانشقاق مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم اذا السماء انشقت
واذنت لربها وحقت واذا الارض مدت والقت

ثمن

اللهم صل على سيدنا محمد وءاله

ما فيها

ما فيها وتخلت واذنت لربها وحقت
يا أيها الانسان انك كادح الى ربك
كدحا فملاقيه فأما من اوتي كتابه
بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا
وينقلب الى أهله مسرورا وأما من
اوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعوا
ثبورا ويصلى سعيرا انه كان في أهله
مسرورا انه ظن ان لن يحور بلى ان ربه
كان به بصيرا فلا أقسم بالشفق
والليل وما وسق والقمر اذا اتسق لتركبن
طبقا عن طبق فما لهم لا يومنون واذا قرئ
عليهم القرءان لا يسجدون بل الذين كفروا
يكذبون والله أعلم بما يوعون فبشرهم
بعذاب أليم الا الذين ءامنوا وعملوا الصالحات
لهم أجر غير ممنون

سورة البروج مكية

بسم الله الرحمن الرحيم والسماء ذات
البروج واليوم الموعود وشاهد ومشهود
قتل أصحاب الاخدود النار ذات الوقود اذ هم
عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمومنين

ربع

128

شهود وما نقموا منهم الا ان يومنوا بالله
العزيز الحميد الذي له ملك السماوات والارض
والله على كل شيء شهيد ان الذين فتنوا
المومنين والمومنات ثم لم يتوبوا فلهم
عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق ان الذين
امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من
تحتها الانهار ذلك الفوز الكبير
ان بطش ربك لشديد انه هو يبدئ
ويعيد وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد
فعال لما يريد هل اتاك حديث الجنود فرعون
وثمود بل الذين كفروا في تكذيب والله من
ورائهم محيط بل هو قران مجيد في لوح
محفوظ

سورة الطارق مكية

بسم الله الرحمن الرحيم والسماء والطارق وما
ادراك ما الطارق النجم الثاقب ان كل نفس

وما هو بالهزل إنهم يكيدون كيدا وأكيد
كيدا فمهل الكافرين أمهلهم رويدا

سورة الأعلى مكية

بسم الله الرحمن الرحيم سبح اسم ربك
الأعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى
والذي أخرج المرعى فجعله غثاء أحوى
سنقرئك فلا تنسى إلا ما شاء الله إنه يعلم
الجهر وما يخفى ونيسرك لليسرى فذكر إن
نفعت الذكرى سيذكر من يخشى ويتجنبها
الأشقى الذي يصلى النار الكبرى ثم لا يموت
فيها ولا يحيى قد أفلح من تزكى وذكر
اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحياة الدنيا
والآخرة خير وأبقى إن هذا لفي الصحف الأولى
صحف إبراهيم وموسى

سورة الغاشية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم هل أتاك حديث
الغاشية وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة
تصلى نارا حامية تسقى من عين آنية ليس
لهم طعام إلا من ضريع لا يسمن ولا يغني من
جوع وجوه يومئذ ناعمة لسعيها راضية
في جنة عالية لا تسمع فيها لاغية فيها عين

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

حزب

199

جارية فيها سرر مرفوعة وأكواب موضوعة
ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة أفلا
ينظرون إلى الإبل كيف خلقت وإلى السماء
كيف رفعت وإلى الجبال كيف نصبت وإلى الأرض
كيف سطحت فذكر إنما أنت مذكر لست
عليهم بمصيطر إلا من تولى وكفر فيعذبه
الله العذاب الأكبر إن إلينا إيابهم ثم إن
علينا حسابهم

سورة الفجر مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل إذا
يسر هل في ذلك قسم لذي حجر ألم تر كيف
فعل ربك بعاد إرم ذات العماد التي لم
يخلق مثلها في البلاد وثمود الذين جابوا
الصخر بالواد وفرعون ذي الأوتاد الذين
طغوا في البلاد فأكثروا فيها الفساد فصب
عليهم ربك سوط عذاب إن ربك لبالمرصاد
فأما الإنسان إذا ما ابتلاه ربه فأكرمه
ونعمه فيقول ربي أكرمن وأما إذا ما
ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي أهانن
كلا بل لا تكرمون اليتيم ولا تحضون على طعام
المسكين وتأكلون التراث أكلا لما وتحبون

المال

المال حبا جما كلا اذا دكت الارض دكا
دكا وجاء ربك والملك صفا صفا وجيء
يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسان وانى
له الذكرى يقول يليتني قدمت لحياتي فيومئذ
لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وثاقه
احد يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي
الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي
وادخلي جنتي سورة البلد مدنية
بسم الله الرحمن الرحيم لا اقسم بهذا البلد
وانت حل بهذا البلد ووالد وما ولد لقد
خلقنا الانسان في كبد ايحسب ان لن يقدر
عليه احد يقول اهلكت مالا لبدا ايحسب
ان لم يره احد الم نجعل له عينين ولسانا
وشفتين وهديناه النجدين فلا اقتحم
العقبة وما ادراك ما العقبة فك رقبة
او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة
او مسكينا ذا متربة ثم كان من الذين ءامنوا
وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة اولئك
اصحب الميمنة والذين كفروا بآياتنا هم
اصحب المشئمة عليهم نار موصدة

اللهم صل على سيدنا محمد وءاله

ربع

130

سورة الشمس مكية

بسم الله الرحمن الرحيم والشمس وضحيها
والقمر إذا تليها والنهار إذا جليها والليل
إذا يغشيها والسماء وما بنيها والأرض
وما طحيها ونفس وما سويها فألهمها
فجورها وتقويها قد أفلح من زكيها وقد
خاب من دسيها كذبت ثمود بطغويها
إذ انبعث أشقيها فقال لهم رسول الله
ناقة الله وسقيها فكذبوه فعقروها
فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسويها
ولا يخاف عقبيها

سورة الليل مكية

بسم الله الرحمن الرحيم والليل إذا يغشى
والنهار إذا تجلى وما خلق الذكر والأنثى إن
سعيكم لشتى فأما من أعطى واتقى
وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى وأما
من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره
للعسرى وما يغني عنه ماله إذا تردى إن
علينا للهدى وإن لنا للآخرة والأولى فأنذرتكم
نارا تلظى لا يصليها إلا الأشقى الذي كذب
وتولى وسيجنبها الأتقى الذي يؤتي ماله

يتزكى

اللهم صل على سيدنا
محمد وآله

يتزكى وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا
ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى

سورة الضحى مكية

بسم الله الرحمن الرحيم والضحى والليل اذا
سجى ما ودعك ربك وما قلى وللاخرة خير
لك من الاولى ولسوف يعطيك ربك فترضى
الم يجدك يتيما فاوى ووجدك ضالا فهدى
ووجدك عائلا فاغنى فاما اليتيم فلا تقهر
واما السائل فلا تنهر واما بنعمة ربك
فحدث

سورة الم نشرح مكية

نصف

الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك
الذي انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك فان
مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا فاذا
فرغت فانصب والى ربك فارغب

سورة التين مكية

بسم الله الرحمن الرحيم والتين والزيتون وطور
سينين وهذا البلد الامين لقد خلقنا الانسن
في احسن تقويم ثم رددنه اسفل سافلين
الا الذين ءامنوا وعملوا الصلحت فلهم اجر
غير ممنون فما يكذبك بعد بالدين

131

أليس الله بأحكم الحاكمين سورة العلق مكية
بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك الذي خلق
خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم
بالقلم علم الانسان ما لم يعلم كلا ان الانسان
ليطغى ان رءاه استغنى ان الى ربك الرجعى أرأيت
الذي ينهى عبدا اذا صلى أرأيت ان كان على
الهدى أو أمر بالتقوى أرأيت ان كذب وتولى ألم
يعلم بأن الله يرى كلا لئن لم ينته لنسفعا
بالناصية ناصية كاذبة خاطئة فليدع ناديه
سندع الزبانية كلا لا تطعه واسجد واقترب
سورة القدر مكية بسم الله الرحمن الرحيم انا
انزلنه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر
ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة
والروح فيها باذن ربهم من كل أمر سلام هي
حتى مطلع الفجر سورة لم يكن مدنية
بسم الله الرحمن الرحيم لم يكن الذين كفروا من
أهل الكتب والمشركين منفكين حتى تاتيهم
البينة رسول من الله يتلوا صحفا مطهرة فيها
كتب قيمة وما تفرق الذين أوتوا
الكتب الا من بعد ما جاءتهم البينة وما

السجدة

ثمن

أمروا

أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين
حنفاء ويقيموا الصلوة ويوتوا الزكوة وذلك
دين القيمة إن الذين كفروا من أهل
الكتب والمشركين في نار جهنم خلدين
فيها أولئك هم شر البرية إن الذين
امنوا وعملوا الصلحت أولئك هم خير
البرية جزاؤهم عند ربهم جنت عدن
تجري من تحتها الانهر خلدين فيها أبدا
رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي
ربه

سورة زلزلت مكية

بسم الله الرحمن الرحيم إذا زلزلت الأرض
زلزالها وأخرجت الأرض أثقالها وقال الإنسن
ما لها يومئذ تحدث أخبارها بأن ربك أوحى
لها يومئذ يصدر الناس أشتاتا ليروا أعملهم
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره

سورة العاديات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم والعديت ضبحا فالموريت
قدحا فالمغيرت صبحا فأثرن به نقعا فوسطن
به جمعا إن الإنسن لربه لكنود وإنه على
ذلك لشهيد وإنه لحب الخير لشديد

ربع

132

أفلا يعلم إذا بعثر ما في القبور وحصل ما في
الصدور إن ربهم بهم يومئذ لخبير

سورة القارعة مكية بسم الله الرحمن الرحيم

القارعة ما القارعة وما أدراك ما القارعة
يوم يكون الناس كالفراش المبثوث وتكون
الجبال كالعهن المنفوش فأما من ثقلت
موازينه فهو في عيشة راضية وأما من خفت موازينه
فأمه هاوية وما أدراك ما هيه نار حامية

سورة التكاثر مكية بسم الله الرحمن الرحيم

ألهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر كلا سوف
تعلمون ثم كلا سوف تعلمون كلا لو تعلمون
علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين
ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم

سورة العصر مكية

بسم الله الرحمن الرحيم والعصر إن الإنسان لفي خسر
إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق
وتواصوا بالصبر

سورة الهمزة مكية

بسم الله الرحمن الرحيم ويل لكل همزة لمزة
الذي جمع مالا وعدده يحسب أن ماله أخلده
كلا لينبذن في الحطمة وما أدراك ما الحطمة
نار الله الموقدة التي تطلع على الأفئدة إنها

عليهم

اللهم صل على
سيدنا محمد
وآله

عليهم مؤصدة في عمد ممددة

سورة الفيل مكية

بسم الله الرحمن الرحيم الم تر كيف فعل ربك
باصحب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل
وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة
من سجيل فجعلهم كعصف ماكول

سورة قريش مكية

بسم الله الرحمن الرحيم لايلف قريش ايلفهم
رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا
البيت الذي اطعمهم من جوع وءامنهم من
خوف

سورة الماعون مكية

بسم الله الرحمن الرحيم ارءيت الذي يكذب بالدين
فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض على طعام
المسكين فويل للمصلين الذين هم عن
صلاتهم ساهون الذين هم يراءون ويمنعون
الماعون

سورة الكوثر مكية

بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر
فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر

سورة الكافرون مكية

بسم الله الرحمن الرحيم قل يا ايها الكافرون

133

لا أعبد ما تعبدون ولا أنتم عبدون ما أعبد
ولا أنا عابد ما عبدتم ولا أنتم عبدون ما
أعبد لكم دينكم ولي دين سورة النصر مدنية
بسم الله الرحمن الرحيم إذا جاء نصر الله والفتح
ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا
فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا
سورة المسد مكية بسم الله الرحمن الرحيم
تبت يدا أبي لهب وتب ما أغنى عنه ماله
وما كسب سيصلى نارا ذات لهب وامرأته حمالة
الحطب في جيدها حبل من مسد سورة الإخلاص
مكية بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد
الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا أحد سورة الفلق مدنية بسم الله الرحمن الرحيم
قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر
غاسق إذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن
شر حاسد إذا حسد سورة الناس مدنية
بسم الله الرحمن الرحيم قل أعوذ برب الناس
ملك الناس إله الناس من شر الوسواس الخناس
الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

كمل النصف الموفي بحمد
الله وحسن عونه والحمد لله رب
العلمين

حسبي

J. Gräberg de Hemsö
N°. 3.